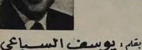


العدد ١٦٧٧ - ١٤ ديسمبر ١٩٦٦

AKHER SAA - 1677 - 14 DECEMBER 1966

● أهـــلاً رمضــانــ ...

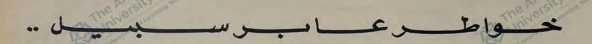


أهلا

لا اجد على شفتى .. كلما لاقيتك ماأهتف به .. سوى .. اهلا ..

بقلم: يوسف السباعى

من بيروت



خواطر عابر سبيل ..

● **مررت مرورا خاطفا بلبنان فى فتره مابين الوزارتين .. وزارة اليافى ووزارة كرامى .. ولقيت من لقيت .. وسمعت من سمعت وقرأت ما قرأت .. ولم أدر بعد ذلك أمن حقى بعد تلك اللحظات الخاطفة التى قضيتها فى لبنان أن أكتب فى سياسة لبنان**

● **العذر الوحيد الذى التمسه لنفسى .. أن ما أكتبه مجرد خواطر عابر سبيل .. محب للبنان .. بكل من فيها من بشر يحبون الحياة .. وسهول تملؤها خضرة الخير .. وجبال تكسو سفوحها النضارة .. وتعلو رءوسها قمم بيضاء كأنها حمامات السلام .**

⊙ عاصرت بمرورى الخاطف ظروف تشكيل الوزارة الجديدة فى لبنان

⊙ انتهت مشاورات رئيس الوزارة الجديدة باخفاقه فى تشكيل وزارة من السياسيين وأتم تشكيلها من الخبراء والمختصين .

⊙ **رفض كمال جنبلاط** رئيس الحزب التقدمى الاشتراكى دخول الوزارة الا بشروط أهمها :

⊙ **اسهام الدولة المباشر فى انقاذ بنك** انترا والشركات ذات النفع العام التى لها أهمية خاصة فى الاقتصاد اللبنانى .

⊙ انشاء مؤسسة لضمان الودائع فى المصارف الوطنية وتعديل قانون المصرف المركزى لتمكينه من القيام بالرقابة الفعالة على المصارف والغاء سرية المصارف الاجنبية . واجبار هذه المصارف على توظيف أكثر أموالها وودائعها فى لبنان واسقاط حقها من عداد المصارف المقبولة لدى الدولة .

⊙ اسهام الدولة فى أغلبية أسهم الشركات ذات النفع العام كالتليفزيون والطيران وتجفيف وبيع الحليب .. والشركات التعاونية للاستهلاك .. والتسويق .

⊙ وضع خطة للتصنيع والانماء الزراعى والسياحى والحرفى وانشاء وزارة للصناعة تؤسس الصناعات الجديدة مباشرة .. وتسهم فى الصناعات القائمة واعادة النظر فى اتفاقيات البترول .. وتوسيع نطاق الرى والبحيرات الصناعية

⊙ تعديل قانون ضريبة الدخل وقانون العمل والغاء الفصل التعسفى .. وبناء المساكن الشعبية وسن قانون للايجارات

⊙ تعديل الدستور بحيث لايجوز اسقاط الحكومة الا بأغلبية ثلثى أصوات مجلس النواب وفرض شروط للاهلية النيابية تستلزم درجة من العلم لاتقل عن مستوى الشهادة التكميلية .

⊙ مراقبة أفلام السينما والتليفزيون ومراقبة الصحف ومصادر تمويلها .. وتحريرها من سيطرة الراسمالية المباشرة ومن رشوة الاعلان .

⊙ فى السياسة الخارجية .. **مقاومة الاحلاف والحلف الاسلامى بوجه خاص** وتنمية النهج التحررى فى السياسة العربية والدولية ومساندة الحركات الاستقلالية فى الجنوب العربى واعادة النظر فى العلاقات مع الدول الاجنبية على ضوء موقفها من فلسطين واعتماد منظمة التحرير الفلسطينية .

⊙ الشروط التى عرضها كمال جنبلاط لاشتراكه فى الوزارة ليست جديدة .. ولكن الجديد فيها هو مالقيته - لاول مرة فى تاريخ لبنان - من تأييد الاوساط الاقتصادية اللبنانية بسبب ما أحست به الرأسمالية الوطنية من خطورة سيطرة رأس المال الاجنبى على اقتصاد لبنان .. عقب مأساة بنك انترا .

⊙ أصر كمال جنبلاط - الى جانب شروطه الموضوعية - على اشتراك اللواء جميل لحود وزير الشئون الاجتماعية فى وزارة عبد الله اليافى والذى استطاع أن يحقق تشكيل النقابات العمالية وجعل - كما قال كمال جنبلاط - الجماهير الشعبية والعمالية تؤيده فى كل مكان من أرض لبنان .

⊙ أدت معارضة **الكتل السياسية** الاخرى مثل الجبهة الديمقراطية لشروط كمال جنبلاط التى أيدتها جبهة النضال الوطنى الى الخروج من أزمة تشكيل وزارة برلمانية **بتشكيل وزارة أخصائيين وخبراء**

⊙ اذا كانت بعض **الاوساط لم ترض** عن تشكيل الوزارة ولا سيما الكتل البرلمانية فهناك احساس عام بالرضاء عنها لوزن أعضائها كأفراد .. وسلامة اتجاهم . والمفهوم أن لكمال جنبلاط رغم عدم اشتراك حزبه فى الوزارة وزيرين أحدهما فؤاد رزق الذى كان نائبا لرئيس الحزب التقدمى الاشتراكى . كما تضم جورج حكيم الذى طرد سفير ايران فورا من لبنان عندما أصدر تصريحا جاوز به حدوده الدبلوماسية .

⊙ اشتراك كمال جنبلاط فى الوزارة مفيد .. وعدم اشتراكه - كما سمعت - أكثر فائدة .. فهو فى داخل الوزارة يستطيع بتأثير مباشر أن يضمن نوعا من التوجيه التقدمى فى السياسة الداخليه والتحررى فى السياسة الخارجية . وهو فى خارج الوزارة يستطيع أن يكون أكثر تحررا فى مقاومة التيارات الرجعية .. والاستعمارية وأكثر انطلاقا فى تعبئة القوى الشعبية لمقاومة الانحرافات .

⊙ كانت الكتل البرلمانية من العناصر الفعالة فى اسقاط وزارة اليافى حيث علت الرغبة فى الاستوزار وضيق اليمينيين بمشروعات الوزارة التقدمية أى تكتل حول مبدأ واحد أو التفاف حول هدف مشترك .

⊙ قال النائب سامى البستانى أن وزارة بها وزيران يساريان (يقصد كمال جنبلاط وجميل لحود) يجب ألا تبقى

⊙ لايبدو أن تشكيل الوزارة بوضعها الحالى الذى أضاع على النواب المستوزرين أملهم فى المقاعد الوزارية وأضاع على اليمينيين فرصة وجود وزارة تريحهم مائة فى المائة .. وتقضى على الخطوات التى اتخذتها الوزارة السابقة فى طريق التقدمية .. لايبدو أن هذا التشكيل يمكن أن يحوز رضاء الكتل البرلمانية .

⊙ والنتيجة اما أن تذهب الوزارة بسرعة أو يحل مجلس النواب قبل موعده الباقى عليه **سنتان**

⊙ واذا ما وضع فى الاعتبار ماسمعته من أن السقاف الوزير السعودى قد صرح بأن رصيدا ضخما قد أعد لمعركة الانتخابات القادمة فى لبنان لضمان تأييد البرلمان اللبنانى للسياسة السعودية .. ولا سيما الحلف الاسلامى .

⊙ بات واضحا أن من مصلحة القوى الرجعية استمرار القلق وعدم اتاحة الفرصة لحكم يخطو خطوات جادة فى سبيل الاصلاح والتقدم . واشاعة الفرقة والفوضى فى مجلس النواب بحيث يصبح أداة لعدم الاستقرار حتى يطاح به هو نفسه ..

⊙ ويسمع عابر السبيل كل هذا ... وينطلق فى شوارع بيروت التى تتلاحق فيها العربات فى زحام مجنون وتنحدر به العربة فى أحد الطرقات ويبصر على جانب الطريق فى قلب المدينة خرائب تزاحمت بها أكواخ من الصفائح والخرق الباليه والعروق المخوخة .. تجثو راكعة أمام ناطحة السحاب التى تقوم بجوارها .. ويقول له صاحبه ان معارك تحدث بين الناس للحصول على مقر فى هذه الاكواخ الكائنة فى الخرائب أو المحشورة أسفل أشجار السرو .

● **ويحدثه صاحبه عن الذين يبيتون على الطوى والذين يقضون الويك اند فى باريس .. واللواتى يفصلن ثياب السهرة من اجل حفل خاص لا يزيد عن عشرة مدعوين .. واللواتى يدفعن خمسا وسبعين ليرة من أجل ميزامبليه عند كوافير قادم من باريس .**

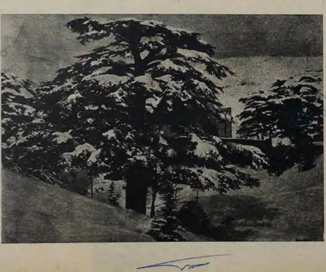
⊙ ويستعيد عابر السبيل خواطره عن بعض الشروط المطلوب التزام الحكومة بها والعمل على تحقيقها .. خطة التصنيع والانماء الزراعى وتوسيع نطاق الرى وبناء المساكن الشعبية وتعديل قانون ضرائب الدخل .. واسهام الدولة فى الشركات والمصانع واقامة الشركات التعاونية والتسويق التعاونى .. و ..

● **لمصلحة من .. الا يمنح حكم ما فرصة استقرار لكى يحقق للشعب هذا ، او بعضه ؟ .. قطعا ليست لمصلحة لبنان .. كل لبنان .. وأولهم .. اولئك الذين يقضون الويك اند فى باريس .. واللواتى يدفعن فى تصفيف شعورهن ٧٥ ليرة .**

⊙ وتساءل عابر السبيل نفسه .. لماذا لايسعى القادرون على نشر العدالة الاجتماعية .. بدل أن يفرضها عليهم .. العاجزون !!

⊙ وأخذت العربة تصعد بعابر السبيل سفح الجبل .. وهبت عليه نسمة رطبة ندية من السفوح النضرة .. ولاحت له القمم البيضاء كأنها حمامات السلام .. ووجد نفسه يهتف للبنان الحبيب .. أنعم الله بالرخاء والسلام على لبنان لبنان ..

يوسف السباعى



● الرئيس ايوب خان ينظر الى صورة الرئيس عبدالناصر خلال حفلة العشاءالتى أقامها المشير عامر لوداعه فى داكا قبل انتهاء الزيارة ..

لقاء الأصدقاء بين عامر وشعب باكستان



● المشير عامر يتبادل الهدايا مع ايوبخان وبجواره صلاح نصر وشمس بدران

ان زيارة المشير عبد الحكيم عامر لباكستان تستمد قيمتها الحقيقية من الاهتمامات والمصالح المشتركة بين البلدين .. وقد عبر النائب الاول للرئيس عن أبعاد المباحثات مع الرئيس أيوب خان بقوله : « لقد كان التفاهم كاملا ومن الطبيعى ان يلتقى الشعبان على طريق واحد . لان نضالنا المشترك ضرورى فى هذا العالم الذى تسيطر عليه القوى والمصالح الاجنبية .. اننا نسير على هدى المبادىء السليمة للدين الاسلامى.. اننا نتابع باعجاب نجاحكم فى الخطة الثانية للتنمية .. ان الرغبة التى تجمعنا ليست مجرد شعور عاطفى بيننا بل كذلك لتحقيق المصلحة المشتركة بين بلدينا .. » وقد عبر الرئيس الباكستانى - بدوره - عن قيمة اللقاء بين القاهرة وكراتشى بقوله : « ان بلدينا يدركان تماما ان الاستقلال السياسى لابد من تدعيمه عن طريق تحقيق الاهداف للتقدم الاقتصادى والعدالة الاجتماعية .. اننا نتابع باعجاب الخطوات التى اتخذتها الجمهورية العربية المتحدة لتطوير اقتصادها والوصول الى توزيع عادل للثروة القومية وقيام الفرص المتكافئة بين الجميع » .. ووسط هذه المشاعر عاش المشير عامر بين جماهير الشعب فى باكستان الشرقية وباكستان الغربية طوال أيام الزيارة الحافلة ..

● الشيوخ يقدمون الزهور الى المشير بينما هتافات الشعب الباكستانى ترحب بالضيف العربى ..





● لقاء الاصدقاء بين عامر وأيوب خان قبل المباحثات فى روالبندى ..

هكذا دارت المناقشات داخل مجلس الدفاع العربي

ليس هذا تحقيقا صحفيا وانما لقطات معبرة بالكاميرا وبالقلم .. لكل المناقشات والهمسات التي دارت في اجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك قبل اتخاذ القرارات وقد حاول جنيدي خلف الله - مندوب آخر ساعة - ومحمد رضوان - مصورها الخاص - نقل الجو الحقيقي لها ..

وكان الموضوع الوحيد المدرج بجدول الاعمال هو : تقرير القائد العام للقوات العربية الموحدة الفريق على على عامر ، وقد سرد فيه قصة المخطط الذى وضعته القيادة الموحدة لحماية الحدود الاردنية .. وتطور هذه الخطة من مؤتمر الملوك والرؤساء العرب الى الخطابات المتبادلة بين القيادة وحكومة الاردن ، ورفض الملك حسين تنفيذ هذه الخطة ، ورد الفريق على عامر لكل ما وجهه ملك الاردن ورئيس حكومته ضد القيادة الموحدة ، وذيل التقرير بمقترحات خمسة ، وتمسك بتنفيذها كاملة غير منقوصة . وهدد بالاستقالة اذا لم يوافق عليها . ووقف امام المناقشات الجانبية التي كادت تخرج المجلس عن موضوعه الاصل ..



نصـايق ابراهيم ماخوس نائب رئيس وزراء سورية من طول المناقشات ومن المحاورات التى كان يسلكها وفد الاردن للتهرب من القرارات فقالها صراحة : اننا لم نكن ننوى الاشتراك فى هذا الاجتماع لولا خشية القيل والقال ، فاذا لم يصل المجلس بسرعة الى الموافقة على مقترحات القائد العام ، فلا جدوى من الاجتماع .

● لقطات معبرة للمناورات التى قام بها الوفدان الأردنى والسعودى لمعارضة مقترحات القيادة الموحدة





الفريق عبد المنعم رياض ، واحمد الشقيرى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يتفقان على ادماج بعض مقترحات المنظمة فى مقترحات القائد العام ... قال الشقيرى أن اولى القوات بالدفاع عن فلسطين هو جيش التحرير الفلسطينى لانه يتكون من ابناء النكبة ..



عمر السقاف رئيس الوفد السعودى يكلف السفير طاهر رضوان بالاتصال بالوفود لاقناعهم بمعارضة المقترحات ، والدعوة للعودة لمؤتمر القمة .. ولما فشلت كل مؤامراته رفض ان ينص فى البيان الرسمى على ان تنفيذ قرارات المجلس يكفل الامن والاستقرار فى المنطقة ، ويواجه الاستعمار والصهيونية باسلوب عملى فعال .. وبهذا انكشفت مهمته



الفكرة التى حضر بها اكرم زعيتر رئيس الوفد الاردنى الى الاجتماع هى الظهور بمظهر الذى يرغب فى التعاون والتصافى ، وقد سلك عدة طرق لاقناع الحاضرين بذلك.. اولا كال الثناء والمديح للقيادة العربية الموحدة وللفريق اول على على عامر .. ثانيا طالب بتصفية الجو بين الاردن وبين المنظمة اولا ، وان يساق اللواء وجيه المدنى قائد القوات الفلسطينية الى عمان للتفاوض ، ووقف هجوم الاذاعات على الاردن وسقط زعيتر سقطة اخرى .. حينما قال الشقيرى ان السياسة التى تنفذ فى الضفة الغربية سياسة استعمارية صهيونية ، فاسرع زعيتر بالرد بكلام ايد فيه كلام الشقيرى ..



مباحثات سرية بين الأزهري وعلى عبد الرحمن

هل يندمج الحزب الاتحادى مع حزب الشعب .. وما هي الشروط؟

رسالة الخرطوم يكتبها : جميل عارف

كشف الشيخ على عبد الرحمن رئيس حزب الشعب الديمقراطى فى السودان أسرار الموقف السياسى المتجه فى السودان ..

قال لى : ان اسماعيل الازهرى رئيس مجلس السيادة فى السودان عرض عليه باعتباره رئيسا للحزب الوطنى الاتحادى ادماج الحزبين الوطنى الاتحادى والشعب الديموقراطى فى حزب واحد

كما قال لى : ان مباحثات تجرى هذه الايام للمصالحة الوطنية بين الاحزاب الرئيسية الثلاثة فى السودان .. وهى حزب الشعب الديمقراطى .. والحزبين الوطنى الاتحادى والامة ..

قلت له : وهل وافقتم على الاندماج مع الحزب الوطنى الاتحادى ؟

واعتدل الشيخ على عبد الرحمن فى مكانه وهو يحدثنى عن بعض أسرار الاتصالات التى دارت حول هذا الموضوع .

قال لى وهو يتحسس كلماته :

ـ قامت لجنة مشتركة من الحزبين بمناقشة الموضوع .. وكانت اللجنة فى بادىء الامر تضم عن حزب الشعب الديموقراطى الدكتور احمد السيد حمد السكرتير العام للحزب والاستاذ الفاتح عبود المحامى .. وعن الحزب الوطنى الاتحادى المرحوم السيد محمد احمد المرضى الذى كان سكرتيرا عاما للحزب والشريف حسين الهندى وزير الرى فى الحكومة السودانية .. ولما توفى السيد المرضى حل مكانه فى اللجنة المشتركة نيابة عن الحزب الوطنى الاتحادى الاستاذ الرشيد الطاهر المحامى .

قلت له : وماذا انتهت اليه اللجنة ؟

قال الشيخ على عبد الرحمن :

ـ لقد وافق الطرفان على مبدأ اندماج الحزبين فى حزب واحد ..

وتم الاتفاق فى نفس الوقت على بعض الاسس التى سيقوم عليها هذا الاندماج .. ومنها :

اولا ـ اختيار السيد اسماعيل الازهرى للحزب الموحد .

ثانيا ـ العمل على انتخاب السيد اسماعيل الازهرى رئيسا للجمهورية ..

ثالثا ـ النص فى الدستور الجديد على ان يكون النظام الجمهورى برلمانيا .. وليس رئاسيا ..

المباحثات مستمرة مع الازهرى

وقال الشيخ على عبد الرحمن ايضا :

ـ ان المباحثات لا تزال جارية .. وكل ما استطيع أن أقوله فى هذا الصدد أن حزب الشعب الديموقراطى يهتم فى حالة الاندماج بين الحزبين أن يوافق الحزب الوطنى الاتحادى على ثلاث مسائل حيوية وهى :

اولا ـ أن يتبنى الحزب الموحد أهداف حزب الشعب التحررية وعلى الاخص اتجاهاته العربية والاشتراكية ومحاربة الاستعمار والرجعية..

ثانيا ـ اختيار أغلبية اعضاء اللجنة القيادية للحزب الموحد ـ أى لجنته التنفيذية ـ من العناصر الوطنية التى عرفت بايمانها بهذه الاهداف الوطنية والعمل على تنفيذها ..

ثالثا ـ أن يوافق الحزب الوطنى الاتحادى على رأى حزب الشعب الديموقراطى على عدم صلاحية الجمعية التأسيسية الحالية لوضع الدستور الدائم .. وأن تجرى فى السودان انتخابات عامة جديدة تتمخض عن جمعية تأسيسية جديدة تمثل الشعب تمثيلا حقيقيا وصادقا ليمكن الاعتماد عليها فى وضع الدستور الدائم .

قلت له : وماذا عن اتصالات حزب الامة بحزبكم من اجل المصالحة الوطنية ؟

قال الشيخ على عبد الرحمن بنفس الصراحة والوضوح اللذين كشف بهما اسرار الاتصالات التى تدور الان بين حزبه والحزب الوطنى الاتحادى :

ـ لقد بدأت هذه الاتصالات مع حزب الامة فى شهرى اغسطس وسبتمبر الماضيين . وكانت كلها تدور حول فكرة المصالحة الوطنية بين



على عبد الرحمن
المباحثات جارية ..

الاحزاب الرئيسية فى السودان .. اى حزب الشعب الديموقراطى .. والحزبين الوطنى الاتحادى والامة .. وهى المصالحة التى رفع شعارها السيد الصادق المهدى رئيس الوزراء بعد توليه الوزارة .

وكان من رأيى أن نرحب بهذه المصالحة بمعنى التعاون بين الاحزاب الثلاثة للمساهمة فى انقاذ جمهورية السودان فى حالة عدم الاستقرار والتدهور الاقتصادى الذى تعانى منهما الكثير فى هذه الايام ..

وقد استمرت الاتصالات بيننا حول هذا الموضوع الى ان توقفت خلال شهرى اكتوبر ونوفمبر بسبب تغيبى عن الخرطوم ..

وبعد عودتى الى السودان تم لقاء جديد بينى وبين السيد الصادق المهدى رئيس الوزراء .. وفى هذا اللقاء قمت بابلاغه ان حزب الشعب الديموقراطى لا يزال عند موقفه ..

وقلت له اننا على استعداد للتعاون الثلاثى الذى دعا اليه من أجل رفاهية شعب السودان وقد لمست من السيد الصادق المهدى شدة رغبته فى تحقيق هذا التعاون وتحمسه للفكرة التى كان أول من وضع شعارها ..

قلت للشيخ على عبد الرحمن :

وهل انتهت اتصالاتكم مع حزب الامة الى شىء حول هذا الموضوع ؟

قال رئيس حزب الشعب الديموقراطى :

ـ لا ينتظر منا ونحن فى المعارضة أن نقدم مشروعا لهذا التعاون .. والواجب أن يقدم الحزبان .. وهما الحزب الوطنى الاتحادى .. وحزب الامة هذا المشروع .. وقد قلت ذلك للسيد الصادق المهدى فوافقنى على رأيى .. ووعد باعداد هذا الموضوع وعرضه علينا لدراسته من جانبنا .. ونحن فى انتظار هذا المشروع ..

قلت له : ولكن .. ألا يتعارض اتصالات حزب الامة بكم مع اتصالات الحزب الوطنى الاتحادى التى تدعو للاندماج بينه وبين حزبكم فى حزب واحد ؟

قال الزعيم السودانى الكبير :

ـ اذا تحقق الاندماج يمكن أن تقوم المصالحة بين الحزب الموحد وحزب الامة .. أما اذا لم تحقق فماذا يمنع أن تكون المصالحة بين الاحزاب الثلاثة ..

قلت له : وماذا عن قرار الحكومة أخيرا اجراء الانتخابات التكميلية فى الجنوب فى شهر فبراير القادم حتى يتسنى للجمعية التأسيسية بعد اكتمالها وضع الدستور الدائم ؟

قال : اننا نعارض بشدة أن تقوم الجمعية التأسيسية الحالية بوضع الدستور الجديد .. وفى رأيى أن أية انتخابات تكميلية فى الجنوب ستكون غير سليمة ، ولا يمكن ان تؤدى لانتخاب العناصر التى يمكن أن تمثل الشعب تمثيلا حقيقيا .



اسماعيل الازهرى
الاندماج مشروط ..

واستطرد الشيخ على عبد الرحمن يقول .

ـ ان الحالة فى الجنوب لا تسمح باجراء ايه انتخابات لاسباب كثيرة منها حدة التوتر التى بلغت اشدها فى مناطق الجنوب بحيث لم يعد فى وسع اى رجل رسمى .. سواء من الشمال او الجنوب ان يخرج لمسافة ثلاثة كيلو مترات خارج مديريتى جوبا و ملكال بدون حرس من قوات الجيش ..

هذا ويعيش الآن اكثر من ربع مليون سودانى من ابناء الجنوب كلاجئين سياسيين فى البلاد المتاخمة لحدودنا الجنوبية .

فضلا عن ربع مليون آخرين يعيشون الآن لاجئين فى الادغال بعد أن هجروا قراهم ومساكنهم ..

وفى رأيى أن حالة القلق والتوتر التى يعيشها أهل الجنوب لن تشجعهم كثيرا على ممارسة حقوقهم الانتخابية .

وبالتالى فان أية انتخابات تكميلية فى الجنوب لا يمكن الحكم عليها من الآن انها انتخابات غير سليمة ..

واقل ما يمكن وصفها به .. هو التزوير المبيت من الآن !

ما هو محور المراهنات ؟

بقى شىء واحد لم يتحدث عنه الشيخ على عبد الرحمن : أن الحزب الوطنى الاتحادى يصر على اسناد رئاسة الحزب الموحد بعد اندماج الحزبين الى السيد اسماعيل الازهرى ..

كما يصر على العمل على انتخابه رئيسا للجمهورية ..

ووافق حزب الشعب الديموقراطى على اختيار اسماعيل الازهرى لرئاسة الحزب .. ورئاسة الجمهورية .

ووافق الحزب الوطنى الاتحادى على أن يكون الشيخ على عبد الرحمن نائبا للرئيس ..

والدكتور أحمد السيد حمد السكرتير العام لحزب الشعب الديموقراطى سكرتيرا عاما للحزب الجديد ..

ولا تزال المباحثات جارية حول الشروط التى وضعها حزب الشعب الديموقراطى للموافقة على الاندماج ..

مبادئه وأهدافه التى يريد أن يلتزم بها الحزب الجديد ..

وسيطرة العناصر الوطنية المؤمنة بالوحدة العربية والاشتراكية على اللجنة التنفيذية للحزب ..

هل يوافق الحزب الوطنى الاتحادى ؟

ان احدا لا يستطيع أن يتكهن بالنتيجة ..

وأصبحت الاجابة على هذا السؤال محور مراهنات كثيرة بين السياسيين السودانيين .. تماما كمراهنات سباق الخيل !

جميل عارف



ابراهيم ماخوس
استعداد لكل الاحتمالات

ماذا وراء الازمة المفاجئة بين الحكومة السورية وشركة البترول البريطانية .. ؟

وماذا يعنى رفض الشركة دفع التزامها عن الارباح الطائلة السورية . وما هى الاحتمالات المتوقعة للموقف .. ؟

ان اصرار شركة بترول العراق على رفض المطلب السورى العادل .. ليس من اسبابه (ضخامة المبلغ المطلوب) فهو لا يزيد عن مليون جنيه استرلينى .. ولن يؤثر هذا المبلغ فى الارباح الطائلة التى تجنيها الشركة من آبار كركوك العراقية ..

لقد وافقت الشركة بعد مماطلة على أن تدفع للحكومة السورية مبلغ أربعة ملايين ونصف مليون جنيه نظير مرور الانابيب عبر الاراضى السورية ، ولم يبق الا مليون جنيه فجرت الموقف !

ووراء هذه الازمة ـ أزمة المليون جنيه ـ أكثر من سبب وأهمها بلا شك :

● **اولا** : خوف شركة بترول العراق ، بل جميع شركات البترول العاملة فى الاراضى العربية أن تعيد النظر فى اتفاقيات البترول، وان يصبح فيما بعد للحكومات العربية حق جديد تخشاه شركات البترول ، فان معظم هذه الاتفاقيات (شخبوطية) . عقدت بين الشركة وبعض الحكومات التى تشبه الشيخ شخبوط ، وظلت هذه الاتفاقيات المجحفة سارية المفعول حتى يومنا هذا ، وحاولت شركات البترول ان تضع حول هذه الاتفاقيات المشبوهة نوعا من (القدسية) لبنودها، وان اى حكومة مهما عظمت فلن تتمكن من تغيير اى بند من بنودها ، واليوم تخشى الشركة البترولية ومن خلفها الشركات الاخرى أن تفكر سورية فى الحصول على حقها من بعض أرباح هذه الشركة نظير مرور الانابيب . لتصبح بذلك هذه الحادثة سابقة جديدة فى تاريخ البترول العربى. بل ان اكثر ماتخشاه هذه الشركات أن تمتد الايدى العربية الى البترول نفسه . بعد هذه الخطوة السورية.

● **ثانيا** : ان أنابيب البترول لا تمر فى سورية وحدها ، بل تمر ايضا فى السعودية والعراق والاردن ، ولبنان ، وبهذه المبادرة السورية ، فان من حق الحكومات العربية الاخرى أن تطالب بمثل ما حصلت عليه سورية ، ولذلك فلقد طلب وفد الشركة المفاوض فى الحكومة السورية عدم الاعلان عن الارقام الجديدة خوفا من مطالبة الشعوب العربية معاملة شركات البترول بمثل ماعوملت به فى سورية ..

اذن .. كيف يمكن لشركة البترول البريطانية ، الخروج من الازمة ! .. خاصة بعد أن قررت الحكومة السورية الحجز على موجودات الشركة بالاراضى السورية !

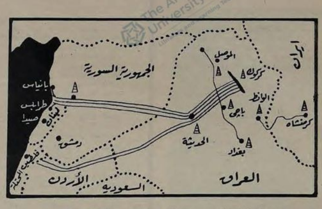
هى تأمل ان تأتى حكومة جديدة ـ منصاعة ـ لاوامر الشركة ، وينسف هذا الاتفاق من جذوره ، وفى سبيل ذلك لن تتورع الشركة من انفاق عدة ملايين من الجنيهات للتآمر على سورية ، والدليل على ذلك ما جاء فى كتاب (الشرق الاوسط الحديث) لمؤلفه ويليبه (ان شركات البترول بعد ان يئست من الحصول على اذن من الحكومة السورية فى بناء خط الانابيب عبر البلاد العربية فى الاراضى السورية ، اطاحت بالحكومة الشرعية هناك ، واقامت نظاما عسكريا فاشستيا برئاسة الزعيم حسنى الزعيم ، ولم تمر فترة قصيرة من الزمن الا واستجاب النظام الجديد لمطالب الشركة البترولية .

ويقول ايضا فى هذا المعنى خبير البترول العربى عبد الله الطريقى (ان ارباح الشركات البترولية التى اكتسبتها الشركات من الامتيازات جعلت منها قوة سياسية واقتصادية هائلة تفوق قوة الحكومات الشرعية فى المنطقة

أسرار أزمة المليون جنيه!

لماذا ترفض شركة البترول البريطانية مطالب سوريا؟

تحقيق: وجيه أبو ذكرى



● خريطه لخطوط انابيب بترول الشركه الانجليزيه المارة الى بانياس ..

كما أن اتصالها بالشعب مكنها من بث ماتريد من دعاية وبلبلة أفكار ، تهدف اما للاطاحة بحكم أو القضاء على نظام معين لا تطمئن الشركات وحكوماتها اليه ، وهكذا اصبحت هذه الشركات أقوى قوة مخربة في المنطقة، فهي تستطيع مثلا أن تضع ١٠٠ مليون دولار سنويا لحساب اعمال الانقلابات والتخريب ، وهذا المبلغ زهيد بالنسبة الى أرباحها الصافية التي بلغت أكثر من ٢٠٠٠ مليون دولار من البلاد العربية وحدها) ..

وبالتأكيد هذا ما سوف تقوم به الشركة البريطانية ، امتدادا لأساليبها القديمة ، في تغيير الحكومات ـ خاصة في لبنان والاردن ـ ولكن محاولتها هذه المرة فاشلة ، لنضج الشعب العربي السوري ، والمحاولات التي فشلت في الفترة الاخيرة من قبل المخابرات المركزية الامريكية والحكومتين السعودية والاردنية ؛ بل انها قد تكون قد جربت هذه ـ الوسيلة ـ أثناء المفاوضات التي كانت بينها وبين الوفد السوري ، لانها كانت تماطل انتظارا لموعد ما ، قد تجد فيه وجوها جديدة للمفاوضة او للموافقة .

ثم .. المحاولة الثانية .. وهو مد الانابيب من كراتشوك الى الاراضي التركية ، وفي هذا اكثر من استحالة ، فهي تحتاج الى سنوات للقيام بهذا العمل وتحتاج الى مال أكثر مما قد تدفعه الى سورية لهذه الانابيب ، ثم أن هناك سلسلة جبال تجعل من مد الانابيب الى تركيا عملا اسطوريا وأكثر من هذا هناك الشعب العراقي الذي يرفض هذا الاجراء .

ثم .. ايقاف ضخ البترول الى الانابيب، وهذا سيؤدي الى خسارة الشركة، وخسارة الحكومة العراقية ولن توافق حكومة العراق بأي شكل من الاشكال على هذا ولن تسلم الشركة من هذا الاجراء ، ويدخل البترول العراقي مرحلة محاولة (التأميم) ..

ثم .. نقل البترول بالشاحنات .. وايضا مستحيل فتكاليفه باهظة ..

وقبل مغادرة الدكتور ابراهيم ماخوس للقاهرة في طريقه الى دمشق قال : ان سورية ستظل متمسكة بقرارها ، وان (المليون جنيه) المختلف عليها تدفعها الشركة (لجاسوس) واحد .. وان سورية مستعدة لكافة الاحتمالات التي قد تفكر الشركة في اتخاذها ..

وقال نائب رئيس وزراء سورية : ان المسئولين في الدول العربية المتحررة لديهم كافة المعلومات عن الاجراءات التي اتخذناها، وسوف نتخذها في المستقبل ، وان الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس هواري بومدين لديهما الصورة واضحة عن موقف سورية من الشركة كذلك فان سورية قد قدمت الى القيادة العربية الموحدة صورة لما حدث بين الشركة ، وبين الحكومة السورية ، وقد اتخذت القيادة العربية الموحدة كافة الاحتمالات التي قد تنشأ عن موقف سورية العادل ، والمطالبة بحق الشعب العربي السوري في البترول العربي .

وقال : (اننا لا نتوقع عدوانا مسلحا من بريطانيا ، فيكفيها درس السويس ولكن اذا حدث فنحن على استعداد لكافة الاحتمالات)

ان الحكومة السورية على اتصال دائم بالحكومة العراقية وتتوقع الدوائر العربية أن العراق لن يسكت على هذه الازمة ، ولن يسكت على عدم توقف البترول في الانابيب المارة في سورية ، ومن المعروف أن هناك شركات بترولية اخرى تقف خلف الشركة البريطانية وتؤيدها ، منها الشركة السعودية الامريكية (ارامكو) وذلك نظرا لطول خطوط انابيبها عبر البلاد العربية في الاردن وسورية ولبنان ، وان نجاح سورية في هذه الخطوة ـ وهي بلا شك ـ ناجحة سيدفع الشعوب العربية المطالبة بالمساواة بسورية في الحقوق نظير مرور انابيب البترول عبر اراضيها ، واطول هذه الخطوط هي (التابلاين) التابعة لارامكو ، ومن المتوقع ان تحدث .. احداث بترولية هامة في المنطقة خلال هذا الشهر .!

وجيه ابو ذكرى



● محطة الضخ وخزانات البترول في بانياس التي تشهد تطورات الازمة ..

معنى التضامن العربي

الذي خرقه حسين وفيصل

بقلم: نشأت التغلبي

اثار السيدان مندوبا السعودية والاردن موضوع التضامن العربي في مجلس الدفاع المشترك ، وقبل الاتفاق على القضايا التي كان ميثاق التضامن العربي قد وضع حمايته لها واستبعادا للخلافات التي اعتبرت ذات يوم جانبية ، يمكن وضعها في ركن بعيد برغبة تحقيق الاهداف القومية الكبرى ..

وموضوع التضامن العربي ، موضوع سياسي، وبهذه الصفة ليس من اختصاص مجلس الدفاع المشترك معالجته أو حتى البحث فيها ..

لكن .. ليس هذا هو المهم ..

المهم : هو كيف تفهم الحكومتان السعودية والاردنية مبدأ التضامن العربي ؟..

هل تفهمانه على أنه وقف للحملات الاعلامية . لا أكثر ولا أقل ؟

أليس ثمة حد أدنى من المنطق يبنى عليه التضامن العربي ليكفل - حتى في حدود ضيقة - حقوق الجماهير الاساسية ، ومطالبها الحيوية ؟..

كم مرة توقفت الحملات الاعلامية ، وكم مرة استؤنفت !

وفي كل مرة ، كان المواطن العادي يتسلح بالامل .. **بأن يكون التضامن تجسيدا حقيقيا لمعنى الكلمة ، وليس فرصة ، او هدنة ، تستغل للغدر بأقدس الاماني العريقة !**

لكن ، في كل مرة ، كان المواطن العادي يصطدم بخيبة مريرة .. ويحس بأنه خسر خسارة كبيرة ..

فالمخلصون هم الذين يلتزمون عادة بالتضامن ويحترمون شروطه .. أما الآخرون ، فانهم يستخدمون التضامن ستارا يحاولون وراءه اخفاء كيدهم وتآمرهم وغدرهم .

ولنتكلم بشيء من الصراحة ..

عندما عقد ميثاق التضامن العربي في مؤتمر القمة العربي الثالث في الدار البيضاء ، نص الميثاق فيما نص **على تحقيق التضامن لمعركة القضايا العربية وخاصة قضية تحرير فلسطين واستخدام الصحف والاذاعات لخدمة القضية العربية .**

أي أن الهدف من التضامن ، أساسا ، كان خدمة القضايا العربية وخاصة قضية تحرير فلسطين ..

أما تعريف الخدمة ، فهو أن تتم ضمن اطار **المقررات التي اتخذها مؤتمر القمة ورسم بها خطة العمل الموحدة ..**

والشخص الوحيد الذي لم يوقع على ميثاق التضامن ، هو بورقيبه رئيس جمهورية تونس لان تصرفاته الحالية من الاتزان ، ودعوته المفاجئة **الى التعايش السلمي مع الصهاينة نقض لمقررات** كان قد وقع عليها بنفسه ، حملتا مؤتمر القمة على استبعاده من اجتماعاته ، واعتباره ناشزا عن الارادة العربية الجماعية ..

لكن .. منذ ذلك الحين .. ماذا فعل الذين يشكون من تمزيق ميثاق التضامن ؟ ..

ببساطة : ساروا على الطريق نفسها التي سار عليها بورقيبة ، مع بعض الفوارق الشكلية

ولا أريد أن أعدد ما حفظته الجماهير عن ظهر قلب ..

انما أحب أن أتساءل :

– لماذا وقع فيصل وحسين ميثاق التضامن ؟ المعروف أن كلا منهما ينتهز كل فرصة وكل مناسبة ، ليتحدث عن الاخلاق العربية والقيم العربية ..

فلماذا اذن ، وقع فيصل ميثاق التضامن ، وهو مصمم على عدم العمل به ، باعتبار تصميمه على عدم العمل بمقررات القمة أساسا؟

ولماذا قبل التضامن العربي ، ليقول فيما بعد انه عديم الجدوى .**وان التضامن الاسلامي** أفضل وأرقى .. لان التضامن الاسلامي ، كما يريده فيصل ، يعزز حلفا أجنبيا ، ويفتح ثغرة في مجال التعاون العربي لتحرير فلسطين ينفذ منها رؤساء بعض الدول الاسلامية **من المتعاونين مع الصهاينة ؟..**

ولماذا وقع حسين ميثاق التضامن ، اذا كان ينوي رفض مقررات القمة كلها ، ابتداء من القيادة العربية الموحدة ، وانتهاء بتسليح وتحصين الضفة الغربية ؟

ولماذا قبل حسين التضامن العربي ، وهو يعرف انه غير صادق فيه ، وانه قد ارتبط سلفا بالمخطط السعودي الاستعماري لتعطيل كل جهد ثوري يستهدف تحرير فلسطين ؟

في ظل التضامن العربي ، سافر فيصل الى واشنطون ، وتجاهل قضية فلسطين ، وصرح ضد الصهاينة بنيويورك ، وختم رحلته بزيارة بورقيبه ، وبتصريح قال فيه : ان بورقيبه **لا ينفرد وحده بآرائه التي يدعو فيها الى عقد** الصلح مع الصهاينة ، وفي الوقت ذاته عقد اتفاقات اخضع بموجبها الجيش الحجازي الى قيادات انجليزية وامريكية ، بدلا من القيادة العربية الموحدة ، وأقام قواعد استعمارية عدوانية على حدود اليمن متناسيا ان في المنطقة العربية عدوا ، اسمه الصهيونية ..

وفي ظل التضامن العربي ، رفض حسين دخول قوات عربية الى الضفة الغربية لحمايتها من الاعتداءات الصهيونية .. ورفض تسليح أبناء فلسطين ، أو تجنيدهم في جيش تحرير فلسطين ، ورفض التعاون مع منظمة تحرير فلسطين .. أي انه رفض تنفيذ مقررات القمة العربية جملة وتفصيلا ، ولم يلتزم الا بالمشروعات التي تدر عليه بعض الاموال ..

أكثر من هذا ..

لم يكتف حسين برفض مقررات القمة ، بل راح هو أيضا يدعو الى اقامة التوازن العسكري بين العرب جميعا ، وبين الصهاينة في الارض المحتلة ، يأمل أن يؤدي هذا التوازن الى حل منطقي !! لقضية فلسطين ، والى قبول عروض الدول العربية ، وفي مقدمتها الجمهورية العربية المتحدة بتقديم السلاح الذي يحتاج اليه ، مفضلا على السلاح العربي سلاحا استعماريا ، قديما ومجددا، **لا يصلح بأية حال من الاحوال** لمواجهة الاسلحة الحديثة التي تتلقاها الصهاينة **من المصادر نفسها التي تمد الاردن والسعودية** بالسلاح ..

وليس هذا كل ما في الامر ..

ان تصرفات الملكين السعودي والاردني تجاوزت حدود نسف مقررات القمة العربية ، ووصلت الى حد التآمر على الدول العربية نفسها ..

فيصل تآمر على اليمن ، وعلى الجمهورية العربية المتحدة وعلى الجنوب المحتل والخليج العربي ..

وحسين تآمر على سورية ، وعلى الجمهورية العربية المتحدة ، وأيد فيصلا فيما تبقى من حلقات التآمر ..

ومع هذا ، يطالب الاثنان باحترام التضامن العربي ..

احترام التضامن العربي في مجال الاعلام فقط ، **اي ان تسكت الصحف والاذاعات العربية عن مؤامرات الملكين ، التزاما بميثاق كان الملكان اول من خرقه ومزقه !**

ويفهم فيصل وحسين التضامن العربي على انه وقف حملات اذاعية وصحفية .. هكذا قال مندوباهما !

ان تعبير « حملات » قد يعتبر صحيحا من جانب واحد فقط .. هو الجانب الاردني ـ السعودي .. فما تقوله الاذاعات والصحف الناطقة بلسان فيصل وحسين ، فيه معنى « الحملة » لكنها حملة غير صادقة ، لان فيها التجني ، والتضليل ، والخداع ، وتشويه الواقع ، والاعتداء على الحقيقة ..

أما في الجانب الآخر .. أي في الجانب العربي الثوري ، فما كانت « الحملات » في أي يوم **سوى وسيلة للتوعية .. توعية الجماهير العربية ، وتحذيرها مما يحاك وينسج حولها من تآمر ، حددت معالمه وابعاده ، بوثائق وارقام ، عجز المتآمرون انفسهم عن نفيها**

ومعنى ذلك ، ان وسائل الاعلام الثورية العربية ، هي وحدها التي بقيت ملتزمة بميثاق التضامن العربي ، من حيث ان ميثاق التضامن العربي يستهدف في الدرجة الأولى استخدام الصحف والاذاعات لخدمة القضية العربية ، وخدمة قضية تحرير فلسطين ..

واذن .. ليس من حق مندوبي فيصل وحسين ان يطالبا بتنفيذ ميثاق التضامن العربي .. لان الميثاق نافذ فعلا ..

ان عليهما أن يحملا حكومتيهما على تنفيذ هذا الميثاق ..

اي على الالتزام بخدمة القضايا العربية ، وقضية تحرير فلسطين ، التزاما مستمدا ـ على الاقل ـ من الاخلاق والقيم العربية !..

نشأت التغلبي

قيادات جديدة برزت فى المنظمة

أمين الشباب يقول : لا تناقضات فكرية .. وانما مناقشات حيوية

حديث : حافظ إمام



كلام كثير يثار الآن حول منظمة الشباب.. وعن دورها البارز كمنظمة ثورية من خلايا التنظيم السياسى .. وعن اكتسابها لثقة الجماهير واجتذابها لاعداد كبيرة من شبابنا .. يدرسون فى اطارها ويخرجون قيادات جديدة فى المجتمع الاشتراكى ..

وفى لقاء مع الرجل المسئول عن تنظيمات الشباب بالاتحاد الاشتراكى ـ الدكتور حسين كامل بهاء الدين ـ دار هذا الحوار الصريح :

● **كان السؤال الاول : هل استطاعت المنظمة ان تؤدى دورها المرسوم فى اطار التنظيم السياسى الى الآن ؟ وهل امكنها بالفعل ان تبرز قيادات شابة تستطيع تحمل مسئولية العمل الجماهيرى ؟**

وقال أمين الشباب : انك تطلب منى تقييما لاعمال المنظمة خلال الفترة الماضية وهذه مهمة صعبة . ان اى تقييم لعمل المنظمة يجب أن تقوم به أساسا قيادتنا فى التنظيم السياسى او تتصدى الجماهير العريضة فى القاعدة الشعبية لقياس نجاحنا فى هذه المرحلة من عمر التنظيم . وأستطيع القول بانه قد امكننا فى الفترة الماضية على الاقل أن تحصل على ثقة الجماهير فى المنظمة وهذا يتمثل فى اقبال الشعب على ايفاد ابنائه الى المعاهد الاشتراكية للشباب وحرص افراد الشعب على الانخراط فى سلك المنظمة وكل هذا نتيجة الثقة الكبيرة التى نعتز بها وهذه الثقة ناتجة بلا شك من طبيعة العمل الجاد المنظم الذى نقوم به من أجل تربية الشباب وتنمية قدراته الفكرية والقيادية والتنظيمية .

أن العمل السياسى فى المنظمة قد استطاع ابراز قيادات كثيرة ومتنوعة .. لقد اكتشفنا قيادات فكرية ومتميزة تشغل الآن مواقع المسئولية فى عملية التوجيه بالمعاهد الاشتراكية للشباب ، الى جانب قيادات أخرى تملك القدرة على الكتابة والنقد والتحليل . كما أن المستويات العليا فى مجال التنظيم السياسى قد ركزت جهدها من اجل انجاح مهمة المنظمة ويكفى ان تعرف ان السيد على صبرى قد جعل الاشراف على المنظمة جزءا من عمله اليومى ..

● **كان السؤال الثانى : ما هى ابعاد وطبيعة العمل السياسى لعضو المنظمة فى كل مرحلة من مراحل التدريب والتثقيف ؟**

وقال الدكتور بهاء الدين : ان طابع العمل السياسى فى كل مرحلة هو فتح باب المناقشة الحرة التى يدعمها الفكر المفتوح امام كل التجارب الانسانية . اننا نعتمد فى تربية الشباب على فتح باب المناقشة الديموقراطية بين الشباب انفسهم ومن خلال هذه المناقشات تتبلور الافكار وتتضح المفاهيم ويتم الاقناع او الاقتناع . اننا لا نفرض افكارا معينة ولا نلزم احدا بها الا اذا التزم هو بها اساسا بعد أن تأخذ مكان الاقتناع من نفسه

● **كان السؤال الثالث : كيف يمكن لقيادة المنظمة تقويم الانحرافات الفكرية داخل التنظيم وحل المتناقضات التى تنشأ فى داخله ؟ وهل تؤمن بوجود صراعات فكرية داخل منظمة الشباب ؟**

قال أمين الشباب : الخلاف طبيعى وموجود بل ويجب أن يكون موجودا .. انه فى اعتقادى علامة صحة ودليل حيوية ، لكن الذى أود أن أقوله انه ليس خلافا أساسيا او تناقضا عدائيا لان التناقض العدائى يتأتى من وجود افراد او جماعات ذات انتماءات فكرية او طبقية معينة تمثل مصالح مختلفة والحقيقة ان كل الخلافات التى تعرض امامنا هى خلافات حول الوسيلة والطريق الى بلوغ الغاية المنشودة

ان أعضاء المنظمة يمثلون اتجاها فكريا واحدا واضحا وليست لهم انتماءات معينة من شأنها أن تشمل نوعا من الصراع او التناقض العدائى ..

● **كان السؤال الرابع : كيف يمكن لعضو المنظمة أن يتدرج فى مجالات العمل السياسى الى اعلى المستويات ؟ وما هى شروط ذلك ومقوماته ؟**

وقال الدكتور بهاء الدين : ان الطريق الوحيد للتدرج فى العمل السياسى انما يتم من خلال العمل فى اطار المنظمة . ان الشخصيات القيادية المخلصة النشيطة تستطيع بالعمل وحده ان تشق طريقها فى سرعة دون عوائق لتاخذ مكانها ، ولقد استطاعت عناصر كثيرة أن تشق طريقها وتثبت وجودها بالفعل ..

ويقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين : ان القائد السياسى هو الذى يستطيع ان يتفاعل مع الجماهير ويمكنه حل المشاكل العامة على مستواه وهو الى جانب ذلك يستطيع ايضا ان يظهر ويكتشف قيادات اخرى ناجحة وهذه هى المهمة الحقيقية للقائد السياسى .

● **كان السؤال التالى : ما هى العلاقة بين المنظمة كتشكيل داخل الاتحاد الاشتراكى وبين الكادر السياسى والتنظيمات الاخرى مثل تنظيمات الفلاحين والعمال وغيرهما ؟**

وقال أمين الشباب : ان المنظمة لها تشكيل هرمى مستقل وهذا راجع الى طبيعة تكوين المنظمة فهى تقوم على شباب يحتاج الى رعاية خاصة وطرق تدريب معينة بل ومجالات متميزة من العمل يمكن عن طريقها الوصول بالشباب الى نموذج للمواطن الصالح الذى يعطى اكثر مما يأخذ ، ينتج اكثر مما يستهلك ويعمل من اجل الجماعة قبل ان يعمل من اجل ذاته ..

ويضيف أمين الشباب قائلا : ونحن كمنظمة جزء لا يتجزأ من التنظيم السياسى القائد وهو الاتحاد الاشتراكى .. وشبابنا بحكم ولائه الكامل لتحالف قوى الشعب العاملة ومبادئه هو ولاء للتنظيم ككل لذلك فان منظمة الشباب تعمل بتوجيهات التنظيم القائد على كافة المستويات .. ان تقييم عملنا والحكم على نجاحه يرتبط أساسا بمدى قدرتنا على تحقيق قرارات وأهداف الاتحاد الاشتراكى

● **كان السؤال التالى : لا شك ان للتراث الروحى اهميته فى نفوس ابناء الشعب فما هو نصيب هذا التراث من الدراسات فى اطار برامج التدريب السياسى للمنظمة ؟**

وقال الدكتور بهاء الدين : ان التراث الروحى يلقى الاهتمام الواجب فنحن لانستطيع أن ننفصل عن هذا التراث ويكفى أن تعرف انه من بين كل سبع محاضرات فى المرحلة التدريبية محاضرة كاملة عن النواحى الروحية والتراث الدينى .. كما أن المنظمة تشارك فى كل الندوات الدينية على المستوى الشعبى ..

● **كان السؤال التالى ما هو الدور الذى يقوم به شباب المنظمة فى مواجهة تحديات المرحلة الحالية وما هى أسلحته لهذه المواجهة ؟ وما هو دور الشباب من اجل زيادة الانتاج .. ومدى مساهمته من اجل انجاز خطة التنمية ؟**

يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين ردا على هذا السؤال : ان هناك دورا قياديا يقع على عاتق الاتحاد الاشتراكى فى هذه المرحلة . ان على طلائعه واجب التصدى لمؤامرات الاستعمار والرجعية العربية والمحلية وشباب المنظمة كشباب ملتزم يجب ان يكون قوة دافعة وطليعة تتقدم الصفوف من اجل القيام بهذا الدور . فى الداخل يشارك الشباب بالفعل للقضاء نهائيا على بقايا الرءوس الاقطاعية كما يساهم فى ميدان الانتاج . وقد استطاع بعض الشباب فى وحدات الناحية ان يعمل على دفع عجلة الانتاج وامكنه اقناع العاملين بالاقلال من التمارض والغياب بدون عذر وعدم الافراط فى الحصول على اجازات مرضية بلا مبرر . وعن طريق عقد الندوات داخل هذه الوحدات امكن الوصول الى رفع كفاءة ومستوى الانتاج . ان شباب المنظمة ينجحون فى ميادين اعمالهم لانهم يمثلون لغيرهم القدوة الصالحة والمثل الناجح دائما وهذه هى القيادات الناجحة بالفعل التى تلتزم السلوك السليم قبل ان تدعو اليه .

ان قواعد الشباب تتحرك دائما وفى كل مكان لفضح اى مخطط استعمارى وتبصير المواطنين به . واذا حان وقت الجد فان اعضاء المنظمة على استعداد لبذل الارواح والنفوس من اجل بلادهم ومبادئهم ..

● **كان السؤال الاخير : هل هناك خطة لتنسيق التعاون بين المنظمة وبين تجمعات الشباب الثورى فى الدول العربية المتحررة ؟**

وقال أمين الشباب : اننا نسير فى هذا الطريق نحو لقاء جديد مع القوى الثورية فى العالم العربى وسيكون هناك تعاون كامل وتام بين المنظمة وبين شباب حزب جبهة التحرير الجزائرية . وفى خلال أيام سيخرج هذا التعاون الى مجالات كثيرة اولها اقامة معسكر بالقاهرة خلال هذا الشهر وهذا المعسكر يضم ٢٠٠ قائد من شباب المنظمة الى جانب ٢٠٠ من شباب الجزائر

ويضيف الدكتور حسين كامل قائلا : اننى اعتقد ان الشباب هو المجال الرئيسى من مجالات تطبيق المبدا الذى قال به الرئيس جمال عبد الناصر وهو مبدا وحدة القوى الثورية العربية لان الجيل الجديد جيل تقى مؤمن بالقيم الاجتماعية الجديدة التى ظهرت فى المنطقة ، القيم الاشتراكية والتحررية التى ترتكز على أساس من الايمان بالقومية العربية بمفهومها التقدمى .

حافظ امام



● الدكتور حسين بهاء الدين ـ امين الشباب ـ يتابع تجربة التجمع لشباب المنظمة ..

أول تقنين

أمين مجلس الأمة

يتكلم عن المشروع الجديد

عمل هام وجاد يفرض نفسه الآن بمجلس الامة .. انه مشروع اللائحة الجديدة الذى قدمه أنور السادات رئيس المجلس .. بقصد تطوير عمله .. وتحديد مسئوليته

هذا العمل حقيقة يعتبر أول تقنين للثورة فى مجال التشريع البرلمانى .. ويعطى اضواء جديدة حول دور الاعضاء والمجلس من اجل تعميق خطنا السياسى ..

ومشروع اللائحة الجديد لمجلس الامة .. كانت له أسباب ومقدمات ودوافع جعلت أنور السادات يقدم (العمل الجاد الهام الى المجلس) ليبدأ به صفحة ثورية جديدة فى مجال التشريع البرلمانى ، وحول المعانى السابقة ..

يبدأ الحديث مع الدكتور محمد عبدالسلام الزيات .. أمين عام مجلس الامة .. حول هذه اللائحة الجديدة .. حول امكانياتها التى سوف تستوعب حصيلة كل التجارب الماضية التى مرت على مجلس الامة .. ليصبح ثوريا فى شكله .. وفى مضمونه .. ومعبرا عن تحالف قوى الشعب العاملة .. مندفعا بهذه القوى الى السلطة .. ليصبح هو السلطة العليا التى تعلو كل السلطات .

ويجىء سؤال يفرض نفسه ..

● **ما هى القواعد التى كان لابد أن يحدث التغيير من أجلها .. أقصد تغيير لائحة المجلس وتطوير أعماله ؟!**

قال لى الدكتور محمد عبدالسلام الزيات :

ـ بعد تجربة المجلسين بعد الثورة .. جاءت قوانين يوليو الاشتراكية لتدخل تغييرا عميقا على وجه المجتمع المصرى .. وتبلور شكلا جديدا من أشكال الاشتراكية .

ثم جاء الميثاق ليحدد فى صياغة أمينة من شكل المجتمع الجديد .. بأبعاده السياسية .. والاجتماعية .. والاقتصادية .

وقد أوضح الميثاق المفهوم السياسى والاجتماعى للديموقراطية .. وكان ذلك ايذانا بقيام المؤسسات الدستورية التى تخدم هذه المعانى وتعمقها ..

وقام مجلس الامة الحالى مؤسسا على الدستور الذى وضع مبادىء جديدة من مفاهيم الميثاق .. هذا المجلس الحالى جاء فى ظل ظروف تختلف عن ظروف المجلسين السابقين فى عهد الثورة .. والصورة التى جاء فيها هذا المجلس هى :

● مجتمع قاعدته تحالف قوى الشعب العاملة ..

● جاء هذا المجلس خاليا من اى نوع من التحالف القديم بين الاقطاع ورأس المال المستغل . جاء على أساس مجتمع يسيطر على أدوات الانتاج ، ويوجه عائدها لصالح الشعب .. مجتمع يقوم على علاقات ومفاهيم اشتراكية .

● هذا المجلس جاء ليقوم بدور جديد يتجاوز الادوار المتعارف عليها للبرلمانات والتى تقف عند التشريع والرقابة .

ويستطرد أمين عام المجلس :

ـ وكانت النتيجة أن أصبحت اللائحة الحالية رداء قديما .. مهلهلا .. لا تعطى صورة حقيقية لدور المجلس .. أو للطريقة التى يمكن أن يباشر بها مسئولياته .

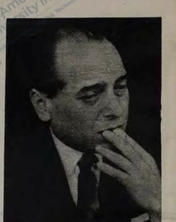
● **لكن اذا كانت وظيفة المجلس الحالى اكبر من لائحته الحالية .. وأكبر من قدرتها على مسايرته .. فما هو القصور فى اللائحة القديمة ؟! وكيف امكن تفادى ذلك فى اللائحة الحالية ؟**

ويجيب على هذا السؤال .. الدكتور محمد عبد السلام الزيات :

ـ فى الفترة الماضية تبلورت مفاهيم جديدة نتيجة الممارسة والدراسة .. فالمجلس لم يعد دوره مجرد التشريع .. واحراج الحكومة ـ وانما المجلس والحكومة ـ أصبحا جناحى العمل الوطنى .. جناحى الاتحاد الاشتراكى . اذن فوظيفة عمل المجلس الآن هى المشاركة فى المسئولية كى يندفع العمل الوطنى ، نحو اهدافه الكبرى ، لتحقيق البناء الاشتراكى . كما ان الرقابة الشعبية التى أطلقها الميثاق لتكون حاميا للقطاع العام ، وموافقة له .. لم تجد فى أحكام اللائحة القديمة ما ينظمها ويعطيها الدفعة .

للثورة بدأ فعلاً ..

حديث: محمد عبد الحميد



الدكتور محمد الزيات
امين مجلس الامة

ومن هنا بدأت فكرة التطوير ، واخذت ابعادها من أرض التجربة .. بالممارسة والخطأ .. وهى ككل تجاربنا مستمدة من واقعنا واحتياجاتنا .. وهى تعطى طبيعة خاصة لمجلسنا تختلف عن كل الصور المتعارف عليها فى برلمانات الدول الراسمالية أو الاشتراكية .

● **طلبت من أمين عام المجلس أن يعطينا اكثر من صورة عما يحدث فى بعض برلمانات بعض الدول بالخارج .. وقلت له : تأسيسا على نماذج فى مشروع اللائحة الجديدة .. نريد صورة ستكون عندنا .. واخرى لما يحدث فى الخارج ؟**

واجاب الدكتور الزيات :

ـ قد نجد التماثل فى الاشكال التى اوجدها هذا المشروع .. مع اشكال متعارف عليها فى بعض الدول الاخرى .. ولنذكر مثلا لجان الاستطلاع والمواجهة .. والتى استمدها المشروع الجديد من مبدأ أساسى ، وهو سيادة تحالف قوى الشعب العاملة .. والحاجة الى ان يكون هذا التحالف بمختلف قئاته شريكا للمجلس .. فى اعماله بالرأى والرقابة .. تقوم فى بعض البلاد اشكال تقرب من فكرتنا .. مثل لجان الاستماع فى الكونجرس الامريكى .. هذه اللجان تسيطر عليها هناك ما يطلق عليه بالجماعات الضاغطة ، وهى التى تمثل المصالح الاقتصادية والراسمالية هناك . ورغم أن هذه اللجان لا تعبر عن الشعب .. الا انها تجتذب الشعب الامريكى بكافة الوسائل الاعلامية . وفى برلمان المانيا الغربية ـ البوندستاج ـ كما تقول الصحف الالمانية .. يتم العمل على أساس سيناريو مرسوم .. وعلى أساس خطب منبرية يقوم بتحضيرها جماعات متخصصة بقصد اجتذاب الشعبية .. وبدون مراعاة لصالح المجتمع ككل . وينتهى الامر فى كل هذه البرلمانات الى سيطرة الحزب الحاكم بما يمثله من طبقات ، وهو ما نشاهده فى كثير من البرلمانات الغربية .

ومن غير تعرض لتفصيلات تضمنتها احكام المشروع الجديد .. يمكن ان تبرز أكثر من مبدأ جديد ..

● وقلت لامين عام مجلس الامة : **نريد الآن أن نصل آلى أهم المبادىء العامة الجديدة .. المستحدثة فى مشروع اللائحة .. والتى تعبر حقيقة عن التجربة .. والتطور فى سير عمل المجلس ؟**

قال الدكتور الزيات :

● **بالنسبة للعلاقات بين المجلس والحكومة:**

فان مشروع اللائحة يرسم خطا جديدا يقوى العمل الوطنى بالجانب الفنى الذى تتطلع به الحكومة بأجهزتها المختلفة ، كما يقويه فى المقام الاول بالجانب الشعبى .. فيجعله فى ذات الوقت منبثقا من صميم أرضية الشعب .. وعائدا اليه ليكون فى خدمته .. وفى خدمة تطوره . وبذلك يتحقق للعمل الحكومى الاستمرار .. والشعبية والفاعلية بين الجماهير . وهو يعطى ايضا للرقابة على أعمال الحكومة هذه الطبيعة التى تكفل ضمان فاعلية الجهاز التنفيذى واستجابته للمتطلبات الثورية عن طريق لتعبيم المستمر للعمل الوطنى ، وهو الوظيفة السياسية الاصيلة للمجلس .. كما رسمها قائد الثورة فى عديد من خطاباته .

● **المسائل العاجلة ؟..**

المشروع يواجه فى مواد مختلفة منه اعتبارات التطور السريع .. فهناك مسائل عاجلة تنشأ نتيجة الضغوط الاقتصادية والسياسية والنفسية التى يباشرها أعداء مجتمعنا .. يترتب عليها فى بعض الاحيان ـ مثلا ـ أزمات وقتية فى مواد السلع التموينية . فقصد المشروع من ذلك .. هو علاج هذه المسائل السريعة .. بأن تصل الى منبر المجلس أو لجانه لتكون أمام نظر الاعضاء والحكومة .. وصولا الى ايجاد حل سريع لها .

● والمشروع كذلك استحدث نوعا لم يكن معروفا من قبل .. وهو ما أطلق عليه المشروع .. **لجان الاستطلاع والمواجهة ..** وجاء النص عنها فى المادة (٧٠) وهو انه يجوز للجان المجلس أن تطلب من رئيس المجلس عقد اجتماعات للاستطلاع والمواجهة وذلك بمناسبة بحثها لمشروع قانون .. او دراستها لاحد الموضوعات الهامة ويدعى الى هذه الاجتماعات ـ الى جانب ممثلى أجهزة الدولة ـ المتخصصون والفنيون وغيرهم من العاملين البارزين .. ولها حق دعوة المواطنين وممثلى المنظمات السياسية والشعبية .. وسوف تكون جلسات هذه اللجان مفتوحة لرجال الصحافة واجهزة الاعلام .. واستحدث المشروع مبدأ هاما .. هو انه يجوز أن تخصص هذه الاجتماعات للاستماع الى رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية .. أو الشخصيات العربية .. أو رجال الفكر فى ميادين السياسة والعلم والثقافة .. وذلك لتبادل الرأى .. والمعرفة .. ونواحى الفكر الانسانى .. وكل ذلك بقصد وقوف المجلس على كل شىء .. واستفادته من كل خبرة .. ووقوفه على التطورات والاتجاهات العالمية .

● **المجموعات الاقليمية ؟.**

أوضح المشروع دور المجموعات الاقليمية بوصفها الشكل التنظيمى الذى يقيمه المجلس لتحقيق الارتباط بين أعضاء المجلس وقواعدهم الشعبية .. ولايجاد اتصال دائم للمجلس بما يدور من احداث ومشاكل يومية للجماهير على مختلف المستويات . وذلك بقصد اعطاء المجلس صورة واضحة لمشاكل الجماهير تمكنه ـ فى حدود اختصاصه ـ من وضع خطة عمل متكاملة تساير آمال الجماهير .

وهذه المجموعات تشكل من أعضاء المجلس من كل محافظة أو عدد من المحافظات .. وكل مجموعة تنتخب ممثليها فى اللجنة الدائمة لمكتب المجلس . وهذه المجموعات تختص بـ :

- ● متابعة القانون بعد تنفيذه لمراقبته فى التطبيق ..
- ● اخطار المجلس بالمشاكل الطارئة .. ليتخذ المجلس لمواجهة اسبابها وعلاجها
- ● متابعة اتجاهات الرأى العام فى المحافظة
- ● القيام بالدراسات الميدانية السياسية والاقتصادية والاجتماعية ..
- ● تنظيم نشاط اعضاء المجلس فى دوائرهم الانتخابية
- ● تفسير المسائل الاساسية المتعلقة بتطور المجتمع .. وبيان اهمية القوانين التى اقرها المجلس
- ● توعية الجماهير

تلك هى أهم المبادىء والاسس المستحدثة والتى جاءت فى مشروع اللائحة الجديد .. هذا العمل الثورى .. الذى يعتبر بحق أول تقنين للثورة فى مجال التشريع .. وسوف يعرض مشروع هذه اللائحة على المجلس .. ويختم أمين عام المجلس حديثه بقوله : سوف نعمل جاهدين على تطبيق بعض أحكامها فى هذه الدورة بعد اقرارها .

محمد عبد الحميد

حقائق هامة وراء مؤتمر نيودلهى

قاعدة جديدة لاقتصاد الدول النامية

اذا كانت الاوساط الاقتصادية والمالية فى عواصم ٧٧ دولة من الدول النامية تعلق بترحيب شديد اهمية كبيرة على نتائج اجتماعات وزراء اقتصاد دول الهند ويوغوسلافيا والجمهورية العربية المتحدة التى تنتهى اليوم فى نيودلهى بعد مباحثات امتدت ثلاثة أيام متواصلة .. فان دوائر السياسة والاقتصاد والتجارة فى العالم ابدت اهتمامها وقلقها من نتائج هذه الاجتماعات .. واعلنت تخوفها من احتمالات زيادة حدة الصراع بين الدول النامية وبين الدول المتقدمة عن طريق وقوف هذه الدول النامية فى مواجهة السيطرة المالية والاحتكارات الرأسمالية على التجارة العالمية ..

والواقع أننا اذا وقفنا عند أسباب اهتمام وترحيب الدول النامية وقلق الدول المتقدمة لعقد هذا اللقاء بين وزراء اقتصاد ثلاث دول من طلائع الدعوة لمبادىء عدم الانحياز والحياد الايجابى ... لوجدنا امامنا عدة حقائق هامة :

● ان هذا اللقاء يأتى فى أعقاب اجتماع الرؤساء الثلاثة تيتو وجمال عبد الناصر وانديرا غاندى فى الشهر الماضى بنيودلهى لبحث مشاكل الساعة لدول عدم الانحياز فى اطار المشاكل التى تواجه العالم المعاصر .. بل ان هذا اللقاء نتيجة من نتائجه .. على ضوء البيان المشترك الذى دعا الى الاهتمام بالمسائل الاقتصادية للدول النامية والعمل على خلق ظروف دولية اكثر ملاءمة للتنمية .. والذى ندد فى نفس الوقت باستخدام المساعدات الاقتصادية والمالية كوسيلة للضغط .. وحث على ايجاد الوسائل اللازمة لتوسيع نطاق التعاون فى مجال التجارة والتنمية .

● بحث اتخاذ موقف جماعى ازاء الجوانب الاقتصادية لسياسة عدم الانحياز كنتيجة مباشرة وحتمية لتوسيع نطاق التعاون بين هذه الدول وينبثق هذا الموقف أساسا من عدة مبادىء هامة ...

أ ـ انه لا سبيل الى سلام دائم او تقدم اقتصادى مالم تتوافر للبلاد النامية والفقيرة أسباب التطور والتنمية وتتعاون الدول المتقدمة فى هذا المجال ..

ب ـ أن حماية الاستقلال السياسى لهذه الدول وتطوير حركات التحرير الوطنية يحتاج الى دعم اقتصادى وتقدم اجتماعى وثقافى .. لاهمية ارتباط خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيقها بالاستقلال السياسى ..

جـ ـ ما ينبثق من هذا الموقف من دور دول عدم الانحياز وثقلها فى مجال المعاملات الدولية ومركزها من البنيان المعاصر للعلاقات الاقتصادية الدولية ... وتأثيرها الجوهرى فى حاضر المشكلات .. وتشكيل اتجاهات التنمية الاقتصادية العالمية ...

● الدعوة لعقد مؤتمر للدول النامية يحضره ممثلو ٧٧ دولة لقارات افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية فى بداية العام القادم وقبل اجتماع المؤتمر الثانى للتجارة

ولكن ما هى أهم الموضوعات التى تعرضت لها مباحثات الكسندر جوليكوف عضو المجلس التنفيذى اليوغوسلافى .. وحسن عباس زكى وزير الاقتصاد فى الجمهورية العربية المتحدة .. ومانبهاى شاه وزير التجارة الهندى ؟.

● **يقول حسن عباس زكى :** ان اهم المسائل التى يتناولها البحث تنسيق السياسات الاقتصادية للدول الثلاث من اجل وضع اساس لقاعدة عريضة مع جميع الدول النامية ... واعطاء مثل واضح لامكان التعاون بين الدول النامية واحداث نوع من التكامل بينهما ويبرز وزير الاقتصاد العربى أهمية قيام منظمات اقتصادية بين هذه الدول كخطوة هامة وضرورية لتنسيق سياستها الاقتصادية لمواجهة ما قامت به الدول المتقدمة من منظمات عملاقة مثل السوق الاوربية المشتركة والمنظمة الاوربية للتجارة الحرة وغيرهما بدلا من الوقوف منفردين مما يسهل السيطرة على اقتصاد هذه الدول النامية ..

ويوضح حسن عباس زكى : أن أهم المسائل التى ستعرض امام وزراء الاقتصاد فى الدول الثلاث .. المشاكل التى تواجه الدول النامية فى مجال التصدير وذلك عن طريق بحث امكانيات الغاء القيود التى تفرضها عليها الدول الصناعية وكذلك مشكلة التمويل الخارجى لعملية التنمية والتى تقل كثيرا عن الحاجة الفعلية للدول النامية ..

ويقول متحدث رسمى يوغوسلافى ان هذه المحادثات سوف تساهم فى توسيع نطاق التعاون الاقتصادى بين الدول النامية .. ومحاولة تسوية المسائل الاقتصادية الدولية ذات المصلحة المشتركة بينها .. وأكد أن هذا التعاون يمتد نطاقه ليشمل الدول النامية الاخرى ..

وعلق محمد على شجلا وزير خارجية الهند على عقد هذا الاجتماع فقال : ان اجراء هذه المباحثات ليست لمجرد دراسة امكانيات التعاون المتبادل بين هذه الدول بل لدراسة امكانيات التعاون الدولى على نطاق واسع ..

وتشير التقارير الواردة من المعلقين الاقتصاديين الى أن امام اجتماع وزراء اقتصاد الدول الثلاث .. الاطار الشامل للصورة الحقيقية التى تعيشها شعوب الدول النامية ومشاكلها وامكانيات وضع الحلول المناسبة لها ..

● وتعكس هذه الصورة اكبر مشكلة تواجه العالم المعاصر .. وتتأثر بشل الدخل القومى ... وبلاد متوسطة الدخل وفقيرة تضم اكثر من أربعة أخماس العالم ولا تحصل الا على اقل من ثلث الدخل العالمى ..

ويؤكد التقرير ان نصيب الفرد فى الانتاج الزراعى فى عام ٦٤ ـ ٦٥ قد ارتفع من معدله فى السنوات ٥٢ ـ ٥٧ بمقدار ١٤٪ فى البلاد المتقدمة بينما لم يرتفع الا بمقدار ١٪ فى البلاد النامية .

ويشير هذا التقرير الى أن القروض المستحقة على جميع الدول النامية قد زادت من ١٠ بلايين دولار فى عام ٥٦ الى ٣٣ بليونا فى عام ٦٤ ـ وقد نتج عن هذه القروض زيادة الفوائد والاقساط المستحقة عنها ...

● كما يشير المعلقون الى أن المباحثات ستعطى اهمية خاصة لمسألة اتجاه التصنيع فى الدول النامية .. باعتبار ان الخروج من دائرة التخلف يتطلب الاقلال من تصدير المواد الاولية والاعتماد على المصنوعات الناتجة عنها للوفاء بحاجات السوق الداخلية وتصدير الباقى الى الاسواق الخارجية .

وأمام وزراء اقتصاد الدول الثلاث تقرير يوضح فيه أسلوب العمل الذى يمكن اتباعه لتذليل الصعاب فى مواجهة بناء قاعدة صناعية ضخمة للدول النامية ..

ويوضح التقرير أن فى امكان الدول النامية ان تأخذ بمبدأ تقسيم العمل على أساس احترام سيادة كل دولة وطموحها وخطط تنميتها الاقتصادية التى تراعى فيها ظروفها الموضوعية وعدم الوقوف عند التفاوت فى المستوى الاقتصادى بل يتعداه عن طريق التصنيع وتنمية المحصول الزراعى ..

والواقع أن اجتماع مؤتمر للدول النامية يحضره ممثلو اكثر من ٧٧ دولة نامية أصبح ضرورة تحتمها متطلبات العصر الحاضر .. ان أمام المؤتمر مهمة وضع صيغة تقدمية جديدة للتعاون يتم فى اطارها تشجيع زيادة معدلات التجارة بين الدول النامية ووضع نسب ثابتة لارباح القروض التى تقدمها الدول المتقدمة والتى تزيد سنويا بما يؤثر على ميزان المدفوعات للدول النامية وقد بلغت الارباح عن قروض الدول النامية فى العام الماضى الفين ومليون دولار.

وذلك بالاضافة الى امكان تضييق الهوة بين الدول النامية والمتقدمة عن طريق تحسين وسائل تسويق السلع الاولوية للدول النامية فى الاسواق العالمية وتحسين القوة الشرائية وازالة القيود الجمركية التى تحول دون تسويق السلع الصناعية ونصف المصنوعة التى تنتجها الدول النامية ..

أول صور لحظر التجول فى الأردن

فى نفس الوقت الذى تراجع فيـــه الملك حســـين عن قرارات مجلس الدفاع العربى بعد اربع ساعات من موافقته عليها ..

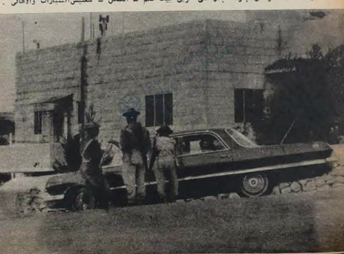
وفى نفس الوقت الذى رفض فيــه الملك دخول اية قوات عربية الى أرض الاردن للدفاع عنها فى مواجهه الخطر الاسرائيلى .. كانت حكومة وصفى التل ـ صديق الملك ـ تفرض ارهابها البوليسى على جميع مدن الضفة الغربية ، وكانت قوات البدو الملكية تفتش السيارات العــابرة على الطرق وتحتجز ركابها بالساعات خارج المدن الثــائرة على الحكم فى عمان .. وبرغم فرض حظر التجول على نابلس والخليل وجنين وباقى المدن الاردنية ، وبرغم القيــــود الحـــــديدية التى تحبس الآلاف من الشعب العربى على الضفتين داخل البيوت .. فان الثورة الشعبية المكبوتة تهدد بالاندلاع على نطاق واسع فى ارجاء الاردن ضد الحكم الملكى .. وقد برزت ملامحها خلال المظاهرات الاخيرة التى اجتاحت المدن الاردنية مطالبة باسقاط الملكيـــة .. واعلان الجمهورية حتى يتسنى للاردن ممارسة دوره الطليعى فى النضال المسلح .. وقد ظهرت مخاوف الملك حســـين من غضبة الشعب الاردنى حينما رفض وفده فى مجلس الدفاع العربى الموافقة على دخول قوات جيش التحرير الفلسطينى الى الاراضى الاردنية ـ بشكل قاطع ـ ثم تأكـــدت تلك المخاوف حينما سحب الملك موافقته على دخول القـوات العراقية والسعودية الى الاردن بعد فشل محاولاته لتمييع الموقف العسكرى العربى الموحد ضد اسرائيل .. وهكذا سقط القناع مرة واحدة عن وجه الحكم القائم فى عمان وعن اهدافه وعن مخاوفه .. وما زالت حـــلات البطش والارهاب مستمرة فى جميع المدن الاردنيـــــة ، وما زالت حكومة التل ماضية فى اجراءاتها البوليـــسية لضـــرب النضال الشعبى وتحديد اقامة القادة الوطنيين وتفتيش السيارات ومراقبة الطرق .. ليس خوفـــا من هجـــــوم اسرائيلى آخر وانما خوفا من ثورة الشعب العـــربى وغضبته المحتومة .. وبرغم ذلك الحصار المضروب فقـــد تسربت الى الخارج هذه الصور للارهاب الملكى فى الاردن

« رسالة خاصة لآخر ساعة من عمان »

● قوات البدو بملابس الميدان ورجال الشرطة الاردنية يسدون الطريق الى نابلس ويستوقفون السيارات ويفتشون ركابها خوفا من اندلاع الثورة ..

● حكومة وصفى التل تغلق الطرق إلى نابلس والضفة الغربية وتفتش السيارات والأهالى

● حصار آخر من جنود البدو على طريق بيت لحم ـ القدس ـ لتفتيش السيارات والاهالى ..



● رجال الشرطة يطاردون بعض الوطنيين فى شوارع بيت لحم للبحث عن الاسلحة .



هــذا الرجــل يقولــ :

.. هذه هي الحقيقة ..

ليس هناك شيء اسمه ((شرق الاردن)) على الاطلاق ولو رجعنا الى التاريخ العربى فى عمره الطويل الذى يمتد قرابة ٧ الاف سنه فاننا نجده لا يعرف شيئا ولا يسطر حرفا عن هذا الاسم ..

ولو عدنا – فى نفس الوقت – الى مراجع المؤرخين والجغرافيين العرب منذ القدم فاننا نرى على صفحاتها اقليما واقعا شرق البحر الابيض المتوسط اسمه فلسطين ويمتد من البحر غربا حتى بادية العراق والشام شرقا ..

والواقع ان هذا الاسم ((شرق الاردن)) عرف طريقه الى السمع – فى بداية الامر – على لسان ونستون تشرشل فى عام ١٩٢٠ حينما نطق تعبيرا معينا باللغة الانجليزية يعنى ((عبر الاردن)) ولكن المترجم وقتها ترجمه بقوله : شرق الاردن .. !

وحكاية هذا الاسم يعرفها جميع الذين اطلعوا على السياسة الاستعمارية البريطانية فى المنطقة العربية وعاشوا اسرارها ، فقد كان تشرشل يقيم فى القاهرة منذ ٤٦ سنة حينما كانت مصر تحت الاحتلال وكان يعمل فى احد المكاتب التابعة للمخابرات البريطانية واسمه ((المكتب العربي)) .. وعقد تشرشل مؤتمرا سريا لعدد من الخبراء العسكريين والسياسيين البريطانيين فى شئون المنطقة وكانت مهمته تحديد المستقبل السياسى للبلاد العربية وكانت أمام المؤتمر خريطة كبيرة للمنطقة العربية .. فاعتمد ونستون تشرشل الامير فيصل بن الحسين ملكا على العراق ثم وضع دائرة بالقلم الاحمر على المنطقة شرق نهر الاردن وسلخها عن فلسطين وانشا عليها امارة واسماها ((امارة شرق الاردن)) واعتمد الامير عبد الله بن الحسين – جد الملك حسين – حاكما عليها وبذلك جرى أول تقسيم لفلسطين .. واصبح الجزء الشرقى منها تحت حكم الامير عبد الله وسيطرة العرش الهاشمى ، والجزء الغربى منها تحت الانتداب البريطانى تمهيدا لاقامة دولة يهودية

ومرت السنوات والايام والسياسة البريطانية تساند حكم الامير عبد الله فى شرق الاردن وتسهل انشاء الوطن اليهودى فى فلسطين حتى جاء عام ١٩٤٨ واقرت الامم المتحدة قرار التقسيم واقامة اسرائيل وكان ذلك هو التقسيم الثانى .. ثم توالت صفحات الكارثة فى فلسطين ووقعت الخيانات المعروفة خلال الحرب وانتهى الامر باتفاقيات الهدنة بين الدول العربية واسرائيل .. ولم تقف السياسة الاستعمارية عند هذا الحد ولم تكتف بما فعلته على الارض المقدسة بل اخذت فى تنفيذ مخططاتها المعروفة واقامت المملكة الاردنية الهاشمية وادخلت تحت العرش الهاشمى ما بقى من ارض فلسطين على الضفة الغربية للاردن .. غير ان الجامعة العربية لم ترض بالامر الواقع واعلنت فى سنة ١٩٥٠ ان الضفة الغربية من ارض فلسطين وديعة فى يد الملك عبد الله حتى يتم تحرير فلسطين .. وهكذا يتضح من ذلك التسلسل التاريخى انه لا شرعية للعرش الهاشمى فى عمان لانه بنى اصلا بمساندة السياسة الاستعمارية البريطانية كما خططها ونستون تشرشل فى عام ١٩٢٠ بل انه صانعه ومخرجه الى الوجود .. ويمكن القول بان الحكم الحاضر فى عمان انما هو وريث لهذه السياسة وامتداد طبيعى لها .. !

اما من ناحية الوطن والشعب فاننا نعتبر الاردن بضفتيه وطن المنظمة ، والشعب العربى على الضفتين شعب المنظمة واذا كانت فلسطين قد قسمت مرتين – مرة فى سنة ١٩٢٠ ومرة اخرى فى سنة ١٩٤٨ – فاننا نعتبر ان الشعب واحد .. والوطن واحد .. والمنظمة فى نضالها تعتبر الاردن كله منطلق التحرير بشعبه وبارضه .. كما تعتبر الجيش الاردنى العربى هو التوأم الشقيق لجيش التحرير الفلسطينى فى معركة التحرير .. واذا كانت صيحات الشعب الاردنى على الضفتين ورغبته التى عبرت عنها المظاهرات والتجمعات الشعبية الاخيرة تطالب باعلان الجمهورية واسقاط العرش الملكى فانه يهمنى ان اوضح بصورة قاطعة موقف منظمة التحرير الفلسطينية من ذلك المطلب المصيرى : ان المنظمة تعتبر قيام الجمهورية فى الاردن هو حق الشعب ومسئوليته القومية وهو وحده الذى يقرر دستورها ويختار رئيسها وحكومتها وجميع مؤسساتها القومية من اجل النضال العربى الشامل .. اما منظمة التحرير فانها لا تتدخل فى هذا الحق المصيرى ولا يطمع رجالها فى اية مناصب لانهم نذروا انفسهم من اجل هدف التحرير ومعركته .. وبتحديد اكثر وضوحا فان الشعب يبنى هذه الجمهورية والمنظمة تصونها وتحميها وتتعاون معها .. ويكفى شعب فلسطين اعتزازا بقوميته انه تصدى بكل شجاعة لارهاب العرش واثبت بما لا يقبل الشك ان الكارثة – على فداحتها – لم تنتقص من عزيمته وقوميته وتاكدت قدرته الثورية على مجابهة الظلم بغير سلاح والصمود لبطشه وجبروته .. !

احمد الشقيرى

(رئيس منظمة التحرير الفلسطينية)



حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها : جميل عارف

ج. يوسف

لماذا هبطت طائرة ديالوتلى - فجأة - فى الخرطوم ؟

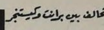
الخرطوم - من جميل عارف :

عطلت الحكومة السودانية طائرة كان يستقلها السيد ديالو تيلى السكرتير العام للمنظمة الافريقية فى طريقه من القاهرة الى جمهورية تشاد حتى يتسنى للسيد اسماعيل الازهرى رئيس مجلس السيادة تسليمه وسام الجمهورية الذى أنعمت به الحكومة السودانية عليه .

فوجىء السيد ديالو تيلى عند وصوله الى مطار الخرطوم باشارة من القصر الجمهورى تطلب اليه التخلف فى مدينة الخرطوم لمدة ٢٤ ساعة . ولكنه أعتذر بحجة ارتباطه بمواعيد سابقة ..

ولم يكن من القصر الجمهورى الا أن أمر سلطات مطار الخرطوم بتعطيل سفر الطائرة حتى يتسنى للسيد ديالو تيلى التوجه الى القصر الجمهورى حيث تسلم الوسام ثم عاد الى المطار لتستانف الطائرة رحلتها الى جمهورية تشاد





تحالف بين برانت وكيسنجر



* حصلت (آخر ساعة) على هذه الصورة لويللى برانت عمدة برلين الغربية ورئيس الحزب الديموقراطى المسيحى ، وهو يودع كيرت كيسنجر خليفة ايرهارد بعد مشاورات أستمرت أكثر من ست ساعات وانتهت باعلان التحالف بين الحزبين : الديموقراطى الاشتراكى .. والحزب المسيحى . واتفق فى هذا الاجتماع على اختيار برانت نائبا لرئيس الوزراء ، ووزيرا للخارجية .. وبرانت عرف بميوله تجاه اسرائيل .

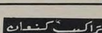
سد جديد فى السودان

طار الوزير عبد الخالق الشناوى وزير الرى الى السودان لتمثيل الجمهورية العربية فى احتفالات افتتاح سد الرصيرص الذى اقيم على النيل على مسافة ٦٢٠ كيلو مترا جنوب الخرطوم .. والسد الجديد سيساعد بعد اكتماله على رى نحو ٢٫٣٠٠٫٠٠٠ فدان فى أراضى الجزيرة والناقل ، .. وتقدر قوة الكهرباء التى ستولد منه بنحو ١٧٥ الف كيلو وات .. وتكلف بناء هذا السد بالضبط ١٩ مليونا و ٩٠٠ الف جنيه .. أما محطة توليد الكهرباء فتقدر تكاليفها بنحو ٣٠ مليونا من الجنيهات .. وساهم فى تمويل عملية بناء هذا السد البنك الدولى للتنمية (١٩٫٥ مليون دولار) واتحاد التنمية العالمى (١٣ مليون دولار) والمانيا الاتحادية (١٩ مليون دولار) .. ويقدر مجموع هذه المساعدات بالضبط بنحو ١٨ مليونا من الجنيهات .. واستشهد أثناء عملية بناء السد ١٥ من السودانيين والاجانب!

الخرطوم - من جميل عارف

فضيحة بحرية وراء غرق الغواصة الألمانية

* تتحدث الصحف الالمانية عن الغواصة الالمانية التى غرقت فى بحر الشمال منذ عدة اسابيع ، فقد تبين انها غواصة المانية قديمة ، وكانت تتبع اسطول الغواصات النازية منذ ٣٠ سنة ، وكانت تحمل اسم (و ٣٦٥) .. وقد ساهمت فى اغراق عدد كبير من سفن الحلفاء فى بحر الشمال .. وفى سنة ١٩٤٥ أصيبت فى احدى المعارك مما اضطر قائدها الى اغراقها .. وقد ظلت عشر سنوات تحت الماء حتى قام الالمان بانتشالها سنة ١٩٥٥ وعملوا على تجديدها .. وكان من رأى بعض الخبراء ضرورة اعادة بنائها من جديد ، ولكن البحرية الالمانية اكتفت بطلاء جدرانها .. ولم تتحمل هذه الجدران التى امتلات بالصدا ضغط الماء فتحطمت .. لتغرق وتعود الى مكانها تحت الماء ، وبداخلها ١٩ فردا من طاقمها .. وكانت فضيحة اهتزت لها البحرية الالمانية بعنف !



"تراكيب" كنعان





● فى الاثنين القادم يشهد اتيلييه القاهرة حفل افتتاح المعرض الثالث لبعض مختارات « التراكيب » لاعمال المصور منير كنعان .. يستمر المعرض أسبوعا من تاريخه ....



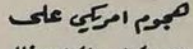
اهتمام هام لمنظمة التحرير فى دمشق

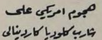
● طار شفيق الحوت - عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية - الى القاهرة لحضور اجتماع اللجنة برئاسة الشقيرى ، ولكنه فوجىء بعد وصوله بتاجيل الاجتماع حتى تنتهى الاجتماعات العاجلة لمجلس الدفاع العربى وكذلك بتغيير مكان الاجتماع وعقده فى دمشق ، وقد التقى شفيق الحوت مع زوجته الاديبة بيان فى القاهرة بعد عودتها من مؤتمر الادباء العرب فى غزة ، ثم طار مرة اخرى الى دمشق لبحث التطورات الاخيرة للنضال الفلسطينى على ضوء قرارات مجلس الدفاع العربى



ابن الملك الذى انقلب ضد أبيه الملك

● فى شهر يوليو الماضى انتهز الابن فرصة غياب والده الملك موامى موبتسا فى رحلة الى اوربا ، وتزعم انقلابا عسكريا اطاح بوالده ، واعلن الابن وعمره ١٨ سنة نفسه ملكا على مملكة بوروندى عند منابع النيل فى قلب افريقيا .. وفى شهر سبتمبر الماضى احتفل فى مدينة أوزنبورا وهى عاصمة حكمه بتتويجه ملكا على بوروندى .. ومرت عدة اسابيع ثم سافر الابن الملك الى الكونغو (كينشاسا) للاشتراك فى احتفالات الجنرال موبوتو بمرور عام كامل على توليه الحكم .. وانتهز ميكومبيرو رئيس وزراء بروندى فرصة غياب الملك الصغير فى زيارته الرسمية لجمهورية الكونغو (كينشاسا) ، وتزعم انقلابا عسكريا اطاح بالملك ، واعلن الحكم الجمهورى وتنصيب نفسه رئيسا للجمهورية !.

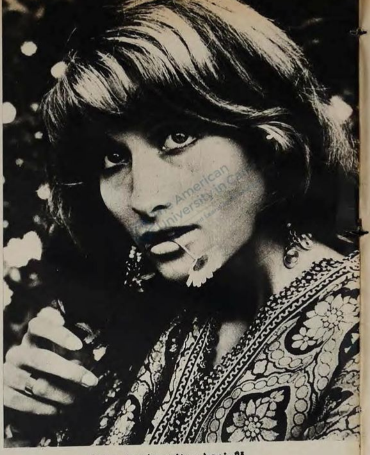




هجوم امريكي على شارب كلوديا كاردينالى

● تقليعة جديدة ابتكرتها ممثلة السينما الايطالية كلوديا كاردينالى . ظهرت فى مدينة هوليود فى الاسبوع الماضى وقد استخدمت خصلة من شعرها كشارب فوق شفتيها . وهاجمت الصحف الامريكية الممثلة الايطالية بسبب هذه التقليعة .. وقالت انه ليس من الضرورى لفاتنات السينما ان يقلدن اشهر نجوم السينما من الرجال الذين يصرون على الاحتفاظ بشواربهم امثال عمر الشريف وجان بول بولمندو وجورج هاريسون ، لمجرد الرغبة فى لفت الانظار وكنوع من الدعاية !





الفتاة ذات الوجوه الكثيرة اكتشفها زوجها ..

قال زوجها .. ان وجهها جميل .. وانه يصلح للسينما .. وقرر الزوج ، وهو مخرج سينمائي ان يظهرها فى احد افلامه .. وكان ان اسند اليها بطولة احد هذه الافلام .. وانتظر الزوج - واسمه بول لوكيبرج ، عرض الفيلم حتى يعرف راى الناس فى زوجته . والفاتنة من النرويج واسمها «فيبكى» . واسم الفيلم: «الفتاة ذات الوجوه الكثيرة»

حكومة موبوتو تحتفل لأول مرة بذكرى الشهيد لومومبا



● تحتفل حكومة الكونغو ((كنشاسا)) لاول مرة .. وبصفة رسمية بذكرى مرور خمس سنوات على اغتيال الزعيم الافريقى الشهيد باتريس لومومبا يوم ١٧ يناير القادم .. وفى الاسبوع الماضى اذاعت وكالة الأنباء الكونغولية تفاصيل جديدة عن حادث اغتيال الزعيم الشهيد . قالت انه قتل فى هذا اليوم وهو نفس اليوم الذى نقل فيه الى مدينة ((اليزابيث فيل)) .. وقالت الوكالة ان لومومبا انزل من الطائرة ثم اقتيد الى حظيرة للطائرات حيث انهال عليه الجنود البلجيكيون وانصار تشومبى ضربا بوحشية .. وفى نفس اليوم نقل الى فيلا يمتلكها احد الضباط البلجيكيين على مسافة ٥ر٣ كيلو متر من المطار .. وفى داخل هذه الفيلا قتل لومومبا ..

٢٣ مليون دولار يخسرها الشعب الأردنى بسبب حكومة التل ..

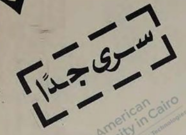
● يتوقع رجال السياحة فى الاردن ان يخسر الدخل القومى الاردنى مبلغ ٢٣ مليون دولار ينفقها السائحون سنويا لفشل الموسم السياحى الحالى بسبب الاوضاع السياسية فى الاردن وحالة عدم الاستقرار التى يعانى منها الشعب الاردنى واستغلال الدعاية الاجنبية لهذه الاوضاع للضغط على سكان الضفة الغربية لان الاماكن المقدسة والاماكن السياحية ، كلها موجودة فى الضفة الغربية التى يعتمد اهلها على السياحة .. وهكذا تسببت حكومة وصفى التل فى هذه الخسائر بسياسة الضغط والارهاب وحظر التجول

المراهقون فى بوسطن يرقصون داخل الكنائس



● فشلت جميع محاولات راعى احدى الكنائس فى مدينة بوسطن فى الولايات المتحدة لاقناع الشبان الصغار ، والمراهقين بارتياد كنيسته فى ايام الآحاد .. ولم يكن منه الا ان فتح كنيسته وسمح للشبان الصغار والمراهقين برقص (الروك اند رول) داخل الكنيسة .. ونجحت الفكرة .. فقد تدفق على كنيسته فى اول اسبوع اكثر من ١١٠٠٠ من المراهقين والمراهقات .. وسمح راعى الكنيسة لهم بالرقص .. وبعدها اخذ يلقى موعظته !

واثارت فكرة راعى الكنيسة مناقشات حادة فى اوساط الكنائس الامريكية !



القاهرة - تكونت جمعية للمديرين . تضم الجمعية أعضاء مؤتمرات القادة الاداريين من وكلاء الوزارات ومديري العموم . وبلغ عدد أعضائها ١٥٠ مديرا ، ويرأس الجمعية أحمد خاكي وكيل وزارة التربية والتعليم وحمزة البدوي وكيل الجهاز المركزي للمحاسبات . وقد تم تسجيل الجمعية في وزارة الشئون الاجتماعية منذ أيام ومن اهدافها نشر الثقافة الادارية وبحث ودراسة مشاكل الادارة علي أسس علمية والمساهمة بنتائج هذه البحوث في رفع كفاءة الجهاز الاداري .

جدة - طلبت الحكومة السعودية من شركات البترول العمل علي زيادة انتاج المملكة السعودية من البترول هذا العام لشدة احتياجات الحكومة السعودية الي الاموال لشراء الاسلحة من الدول الغربية

برلين - (المانيا الديموقراطية) - كتاب واحد ضد اسرائيل طبعت منه فى جمهورية المانيا الديمقراطية ست طبعات .. والطبعة السادسة وحدها وزعت حتى الآن ٧٧٥ الف نسخة ! .

تونس - ارسلت السيدة وسيلة بنت عمار زوجة الحبيب بورقيبة بواسطة أحد الصحفيين اللبنانيين الى ابراهيم طوبال زعيم المعارضة التونسية تهدده بالقتل .. قالت للصحفى اللبنانى وكان يزور تونس : بينى وبين ابراهيم طوبال حساب طويل يسر .. اى خطير للغاية بالهجة التونسية !

عدن - اتصل احد وزراء حكومة الاتحاد العميلة باحد زعماء جبهة تحرير الجنوب العربى وقال انه قد غرر به ، وانه مستعد لان يستقيل فورا اذا قبلت الجبهة توبته ؛ وعرض الوزير العدنى تسليم وثائق على جانب كبير من الاهمية ..

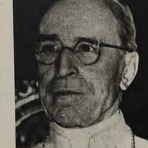
تونس - كلف الحبيب بورقيبة مدير الشرطة التونسية واسمه محجوب ابن علي بالتعاقد على شراء ١٠٠٠ جهاز تسجيل دقيق لاستخدامها فى عملية الرقابة والتجسس على انصاره من السياسيين فى الحزب التونسى الاشتراكى وفى الاسبوع الماضى طار مدير الشرطة التونسية الى المانيا الاتحادية لشراء هذه الاجهزة الى جانب اسلحة واجهزة لاسلكية لتعزيز قوة الشرطة فى تونس !

القدس - (المحتلة) أعلن ناشر المانى مليونير للصحف الاسرائيلية ان كيسنجر قال له أنه يشعر فى قرارة نفسه بضرورة المحافظة على استمرار العلاقات بين بون وتل أبيب .. وقال ايضا ان كيسنجر يعتقد بانه ينبغى على المانيا الغربية الا تنسى اليهود الذين كانوا مواطنين فيها ، وعليها الا تنسى ملايين اليهود الذين ذبحهم هتلر ارضاء لغروره .. والناشر الالمانى اسمه اكيسل شيرينجر وقد تبرع اخيرا بمليون دولار للمتحف الاسرائيلى !.

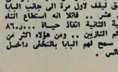
القاهرة - وجهت حكومة السودان الدعوة الى صدقى سليمان رئيس الوزراء للاشتراك فى احتفالات افتتاح سد الرصيرص الجديد .. ولكنه اعتذر فى آخر لحظة بسبب انشغاله فى بعض الاجتماعات .



دفاع اسرائيلى غريب عن البابا



● كتاب جديد يظهر بعد عدة اسابيع فى هولندا عن ((باباوات)) الكنيسة الكاثوليكية فى روما ويهود اوربا .. والكتاب اسمه ((آخر ثلاثة باباوات فى روما واليهود)) .. ويتضمن هذا الكتاب فصلا كاملا عن البابا بيوس الثانى عشر وموقفه من اليهود .. وكانت بعض ابواق الدعايات الصهيونية قد هاجمت سياسة هذا البابا واتهمته بالتحيز ضد اليهود .. وجاء هذا الكتاب ، وهو من تاليف دبلوماسى اسرائيلى سابق ليقف لاول مرة الى جانب البابا بيوس الثانى عشر .. قائلا انه استطاع اثناء الحرب العالمية الثانية انقاذ حياة ٨٦٠٫٠٠٠ يهودى من حكم النازيين .. ومن هؤلاء اكثر من ٧٠٠٠ يهودى سمح لهم البابا بالتخفى داخل الاديرة والكنائس .



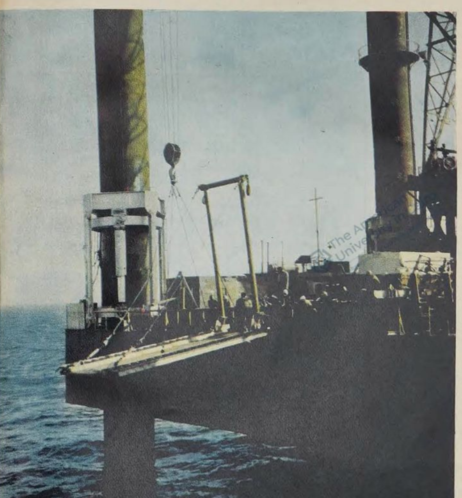
تقرير خاص بالصور
لآخر ساعة

مناطق البحث



.. يدور البحث البترولى بشكل جاد فى الصحراء الغربية وراء أمل كبير .. العثور على حقل ضخم يضعنا فى صفوف الدول المنتجة للبترول ..

● الحفارات والبريمات تزحف الى البحر الأحمر





البحث فى ريف مصر يلهث وراء الغاز الطبيعى ورغم عدم العثور عليه فى ميت غمر وفى كفر الشيخ فما زالت هناك برامج بحث أخرى فى أبو ماضى وأربع مناطق أخرى



● فى أعماق البحر الاحمر .. يتم دق الحفارات الى مسافة ١٥ الف قدم بحثا عن الذهب الاسود .

● مناطق الاستكشاف الثلاث بلغ مساحتها جميعا حوالى ٢٥٠ الف ك.م مربع .. وقد وصلت الشركات الامريكية حتى الآن الى نتائج مشجعة جدا ..

● قبل عملية دق بئر البترول تدور فى الصحراء ابحاث ((سيزمية)) تحدد (عن طريق الانفجارات) طبقات الارض التى ستتم فيها عملية الكشف البترولى ..



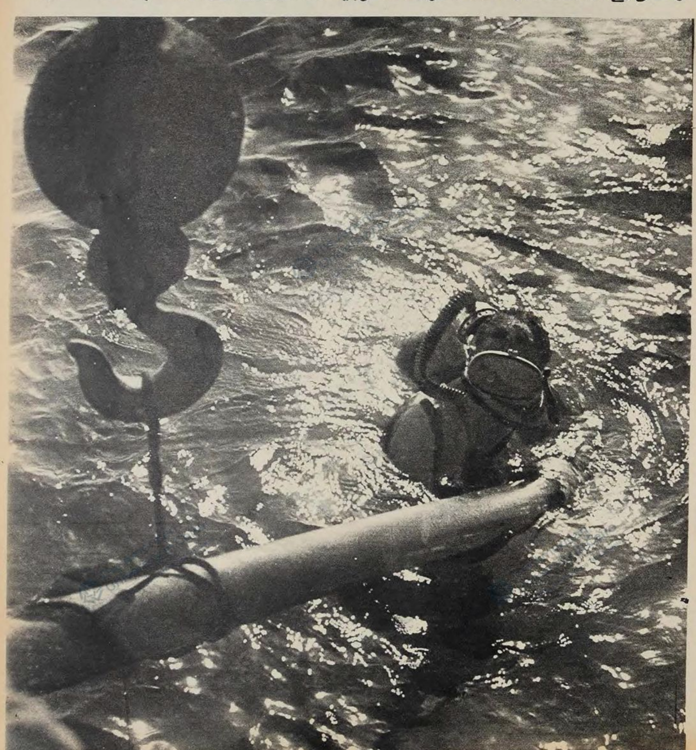
يجرى العمل الآن (ليلا ونهارا) فى منطقة حقل مرجان لمد الانابيب التى سيجرى خلالها البترول بعد ان تبين انه حقل استغلالى ممتاز سيصل انتاجه الى ٧,٥ مليون طن فى السنة وهو ما يوازى انتاج مصر كلها .

ماذا يجرى فى عن البترول ..؟

بين رمال صحارينا ، وفى أعماق بحارنا ، وتحت مزارع ريفنا ، تجرى هذه الايام أوسع عملية كشف بترولى شهده تاريخنا الحديث . . أن آلافا من العمال والمهندسين ينتشرون فى أنحاء جمهوريتنا . . بينما ترهف آذان شعب مصر الى دفات آلاتهم المسعورة وهى تغوص آلاف الاميال فى بطن الارض بحثا عن قطرات الذهب الاسود . . وهذا التحقيق هو محاولة لرسم الصورة ((كاملة)) ووضعها تحت يدى القارىء العربى .

تحقيق : حامد سليمان ● تصوير : محمد سعيد

ومزارع الدلتا والصحراء الغربية لاكتشاف الذهب الأسود ..



وتضاعف انتاجنا من البترول سبعة مرات فى أربعة عشر عامًا ..



فى منطقة ابو ماضى بالدلتا .. استطعنا أن نلتقط أول صورة لدق بئر بترول جديدة قبل أن يتم رفع برج الحفر بنصف ساعة فقط ..

كلمة (البترول) الان .. على كل لسان .. فى الشارع ، لا يتحدث الناس الا عن البترول .. فى المكاتب ، حديث الساعة هو البترول.. فى البيوت ، كلام الاسر عن البترول .. حتى وانت وحدك توشك على النوم .. انت تحدث نفسك عن البترول .. عن احلامك وآمالك ، ومستقبل بلدك كلها .. فى ظل البترول .. واكتشافاته الجديدة ! ..

ولا شك أن الجميع يدركون مدى اهمية البترول واكتشافاته الجديدة .. ولمصر بالذات فى اللحظات الحاسمة من تاريخها حيث يجتاز معركة التصنيع الثقيل واستكمال الخطوات التى تعمل على رفع مستوى المعيشة فى هذا البلد الذى عانى طويلا ..

وفى هذا التحقيق .. سأحاول أن أرسم صورة واضحة لكل حقول البترول .. الجديدة والقديمة فى بلادنا ..

من اهم الحقول التى تم اكتشافها حتى الان .. حقل مرجان ، فى خليج السويس ..

وسيصل انتاج هذا الحقل فى سنة ١٩٦٨ الى سبعة ملايين ونصف مليون من الاطنان سنويا..

واذا أضفنا الى هذا الرقم ، سبعة ملايين طن ، هى انتاجنا الحالى ..

ثم مليونين ونصف مليون من الاطنان هى انتاج البئر الجديدة فى الصحراء الغربية .. حسب التقديرات الاولى ، يكون مجموع الانتاج سبعة عشر مليونا من الاطنان ..

هذا بطبيعة الحال عدا الامل الكبير المنتظر فى صحرائنا الغربية ، وحيث يتوقع الخبراء العالميون انتاجا لا حدود له ..

وبالقياس الى ما كانت مصر تنتجه قبل الثورة مباشرة ، مليونين ونصف من الاطنان !.. يكون الانتاج المصرى الحالى عظيما ..

حقيقة أن انتاج دولة مثل الكويت مثلا ، قد تصل الى مائة مليون طن سنويا ..

ولكن الكويت تسبح كلها فوق بحيرة من البترول .. وصحراؤنا الغربية ، هى الاخرى ، كما تقول الخبراء ، تسبح بدورها فوق بحيرة من البترول ..

وهنا يكون الامل الكبير الذى يرجوه الجميع..

والواقع أن عملية الكشف عن البترول بدأت منذ العام الاول للثورة ، ففى ذلك العام الذى أعيد فيه النظر الى كل شىء يجرى فى مصر .. اكتشف المسئولون عن الثورة حقيقة خطيرة:

ان نشاط البحث عن البترول متوقف تماما منذ عام ١٩٤٨ ، وأن كل الاحتياطى المخزون فى باطن الارض لا يتعدى ٢٥ مليون متر مكعب .. وانه ليس - فى طول البلاد وعرضها - سوى أربعة آبار منتجة **هى الغردقة ورأس غارب فى البحر الاحمر ، ورأس سدر وعسل فى سيناء وان كل انتاج مصر من البترول كان ٢ر٥ مليون طن فى السنة (!!)**

ومعنى ذلك أن مصانعنا وسياراتنا وكل القوى المحركة المعتمدة على البترول فى مصر كانت مهددة بالتوقف ..

ومعنى ذلك - ايضا - أن مصيرنا (كبلد مستقل) كان مهددا بأن يكون تحت سيطرة البلاد المنتجة للبترول ..

وعلى الفور :

تقرر أن يعاد مسح أرضنا بتروليا ، والكشف عن البترول فى أراضينا فى أسرع وقت ممكن .. ومرت هذه العملية بمرحلتين ..

المرحلة الاولى : من سبتمبر سنة ١٩٥٢ حتى سبتمبر عام ١٩٦٢ .. وفى تلك الفترة منحت الحكومة امتياز البحث لشركات عربية واجنبية فى مساحات وصلت الى ٧٦٧١ كم مربعا من أرض مصر .. وفى تلك الفترة تم الكشف عن عدة حقول بترولية أهمها حقل أبو رديس فى عام ١٩٥٥ ، وحقل بكر فى ابريل من عام ١٩٥٨ ، وحقل كريم فى أغسطس من نفس العام، وحقل سدر فى عام ١٩٦١ ، وفى مايو من نفس العام تحقق أول كشف بحرى فى تاريخ البلاد بالعثور على حقل بلاعيم الذى يمتاز بغزارة وجودة انتاجه .. وفى هذه المرحلة أيضا منحت الحكومة شركة صحارى الامريكية للتنقيب عن البترول فى منطقة شاسعة من الصحراء الغربية واستمرت عمليات التنقيب دون توقف حتى انسحبت شركة صحارى من مصر عام ١٩٥٨ ..

المرحلة الثانية (وهى السبب فى زيادة احتياطنا البترولية) واحتلالها مانشيتات الصحف خاصة فى الاسابيع الاخيرة وفى هذه المرحلة تم التعاقد مع ثلاث شركات أجنبية فى وقت انكمشت فيه مساحات البحث الى ٥٥٠٠ كم مربع فقط ..

هذه الشركات هى :

✱ شركة **(اينى) الايطالية** : ومناطق بحثها فى منطقتى الدلتا وجنوب خليج السويس فى مساحة قدرها ٢٨ر٢٥٠ كم مربعا .

✱**شركة فيليبس الامريكية** : ويشمل مناطق بحثها برج العرب والعلمين ومطروح والعود بالصحراء الغربية فى مساحة قدرها ٩٦ر٠٠٠ كم مربع ..

✱ **شركة بان أمريكان** وتخصص مناطق بحثها فى منطقة الفيوم وعجيلة بالصحراء العربية ، والمناطق المفتوحة فى خليج السويس فى مساحة قدرها : ٧٩ر٨٥ كم مربعا .

كل هذه العقود تمت كلها تقريبا خلال عام ١٩٦٢ ومنذ ذلك اليوم تمت تلك الاكتشافات الكبرى التى كان أولها حقل مرجان (٧ر٥ مليون طن فى السنة) .. وآخرها تلك البئر التى اكتشفت فى الصحراء الغربية ..

اذن .. فسبب ازدياد أخبارنا البترولية هذه الايام بالذات هو تلك العقود التى تمت أخيرا مع هذه الشركات الاجنبية ، والتى نقرت بمساحات البحث من ٥٥٠٠ كم مربع الى حوالى ربع مليون كم مربع ..

رقابة كاملة

والذى يطلع على العقود المبرمة بيننا وبين هذه الشركات يستطيع ان يطمئن تماما على مستقبل عملية البحث ، وان هذه العملية تجرى فى صالح مصر أولا .. ونظرة سريعة لشروط هذه العقود سترى أن أهم ما يميزها انها : -

أولا : تجعل جميع عمليات الكشف على حساب الشركات الاجنبية ، فاذا ما حدث واكتشفت احدى الشركات البترول .. دفعنا ٥٠٪ من تكاليف عمليات البحث .. وقد وفر هذا علينا ملايين من العملات الصعبة .

ثانيا : انها تتيح الرقابة الايجابية لمصر فى جميع مراحل الكشف والاستغلال ..

ثالثا : فى حالة الكشف تحصل على ٥٠٪ من البترول الى جانب نصف أرباح الشركة من الجزء الخاص بها .. ومعنى ذلك أننا نحصل على ٧٥٪ من أرباح البئر المكتشفة ..

رابعا : فى حالة عدم عثور الشركة الاجنبية على البترول فهى التى تتحمل - وحدها - جميع المصاريف وبذلك لا تتعرض الاموال الوطنية لمخاطر البحث فى وقت نحتاج فيه لكل قرش للصرف على احتياجات خطة التنمية .. ورغم ذلك ..

فمؤسسة البترول من حقها مراجعة كشوفات تكاليف عمليات البحث .. ولها حق الاعتراض على ما تراه .. بل ولها حق الرفض .. وقد حدث فى احدى المرات أن قامت المؤسسة بشطب ٧٥٪ من كشف تكاليف عملية بحث لاحدى الشركات .. وذلك لاننا - كما ذكرت سابقا - سندفع ٥٠٪ من هذه التكاليف فى حالة العثور على البترول .

ومن أهم البنود التى يجب أن يعرفها كل مواطن ونحن على أبواب ثروات بترولية عامة تلك البنود التى تقول :

✱ أن مدة العقود بيننا وبين الشركات الاجنبية ثلاثون سنة قابلة للامتداد ١٥ سنة أخرى ..

✱ تتراوح المدد المسموح بها لاعمال الكشف ما بين ٧ و ١٢ سنة يلتزم الشريك الاجنبى بعدها بالتخلى لتفادى احتفاظه بمناطق غير مستغلة مدة أطول من اللازم ..

✱ وفى تلك الفترة المحددة يلزم الشريك الاجنبى بصرف مبلغ متفق عليه ، حتى لا تبقى هذه المناطق تحت يديه دون عمل جاد ، فمثلا نرى أن شركة فيليبس ملزمة بصرف ٣٠ مليون دولار خلال العشر السنوات الاولى .. كما نجد أن شركة بان امريكا ملزمة بصرف ٢٧ر٥ مليون دولار بالنسبة لعقدها الخاص بخليج السويس .. وهكذا

✱ للشركة الاجنبية الحق فى تحويل رأسمالها المستثمر وأرباحها الى الخارج وفقا لقوانين النقد الاجنبى .

✱ للحكومة المصرية الحق فى شراء ٢٠٪ من انتاج أى شركة للاستهلاك المحلى بخصم ١٠٪ من سعر التصدير كما أن لها الحق - ايضا - فى شراء اية مقادير اضافية من الزيت .

✱ للشركة الاجنبية الحق فى استخدام الخبراء الاجانب لمدة قصيرة على أن تعين مع كل خبير أجنبى مساعد مصرى يحل محله عند الاستغناء عن خدماته ..

✱ وكان أخطر البنود التى قرأتها وأكثرها أهمية ، ذلك البند الذى يقول : **للحكومة المصرية الحق فى الاستيلاء على كل او جزء من الانتاج عن أى حقل أو منطقة من مناطق الاستغلال** وذلك فى حالة الطوارىء القومية الناشئة عن **الحرب أو احتمال الحرب ، أو لاى أسباب أخرى داخلية ولها الحق فى أن تطلب من الشريكين (مؤسسة البترول والشركة الاجنبية) زيادة الانتاج الى أقصى حد ، ويمكن أن يشمل الاستيلاء حقل البترول ذاته وكذلك الاجهزة المتصلة به ..**

و ...

تلتزم الحكومة - فى حالة الاستيلاء - بتعويض الشريكين بالكامل عن المدة التى يسرى فيها الاستيلاء ، كما تلتزم بتسديد القيمة بالكامل للكميات التى يتم استخراجها بمعرفتها فى تلك المدة ..

بين الصحارى واعماق البحار

واذا تركنا هذا الجانب النظرى ، وحاولنا أن نعيش على الطبيعة ، حيث تجرى أضخم عمليات كشف بترولى تشهدها صحارينا وبحارنا فسنجد أن عمليات الكشف تسبقها مرحلة هامة: أبحاث الجيولوجية والمغناطيسية والسيزمية وكلها تحدد بطرق فنية دقيقة طبقات الارض التى سيتم فيها عمليات الكشف ، وعلى ضوء هذه الابحاث يتم تحديد عدة مناطق يحتمل أن يوجد بها خزانات بترولية ..

وأقول يحتمل .. لانه لا يوجد - حتى الان - أى وسيلة حديثة للتأكد من وجود حقل بترولى **الا عن طريق دق جهاز الحفر ذاته .**

اذن ..

فالطريقة الوحيدة .. ما زالت دق جهاز الحفر والى أعماق بعيدة .. وقد نجد وقد لا نجد .. هذا ما أكده لى الدكتور محمود صادق المدير الفنى لشركة بان أمريكان ..

وقد ضرب لذلك مثلا فقال : بئر مرجان الذى تفجر منه البترول .. حفرنا قبله بئرين .. استغرق العمل فى كل بئر شهرا كنا نصرف خلالها ١٥ الف دولار فى اليوم الواحد.. ومع ذلك لم نعثر على قطرة بترول .. رغم الابحاث السيزمية السابقة كانت تشير الى وجود مصايد بترولية فى تلك المنطقة (وهى شرق غارب) ونفس الكلام سمعته من المهندس على عوض الذى يعمل فى شركة اينى الايطالية فى منطقة الدلتا .. التقيت به فى منطقة أبو ماضى فى شمال الدلتا على بعد ٤ كم من البحر المتوسط قال لى : حفرنا الى أعماق ٢٢٠١ متر فى ميت نمر فلم نعثر على شىء ، ثم وصلنا الى أعماق ١٤ الف قدم فى كفر الشيخ فلم يظهر لناسوى جيب محدود من الغاز الطبيعى بكميات غير اقتصادية ، وها نحن - كما ترى - ندق ثانية فى أبو ماضى دون أن نفقد الامل مع أننا نصرف فى اليوم الواحد حوالى ١٠٠٠ جنيه استرلينى

نفس الكلام تسمعه فى جميع مناطق البحث.. نفس الامل ..

ونفس الاصرار على الاستمرار .. رغم المخاطرة ورغم أن العملية كلها لا تختلف كثيرا عن عملية القمار ومع ذلك .. فهى عملية جادة جدا .. نصرف عليها كل دقيقة الاف من الدولارات والعملات الصعبة ..

ويمكننى على ضوء جولتى أن الخص لكم فى النهاية موقفنا البترولى فى مناطق البحث فى أنحاء الجمهورية :

فى البحر الاحمر : يتم البحث فى منطقة مساحتها ٧٦٠٠ كم مربع بعد عدة أبحاث سيزمية ومغناطيسية وجوية وبعد حفر عدة آبار استكشافية تمكنت شركة بان أمريكان من العثور على حقل بترولى (مرجان) على بعد ١٨ كم من الطور وسينتج فى عام ٦٨ - ٧ر٥ مليون طن فى العام أى ما يساوى انتاج مصر الحالى من البترول .

فى الصحراء الغربيه : قامت شركتا البحث بان امريكان وفيليبس بحفر عدة آبار بترولية فى منطقة (علم بويب) ومنطقة مبارك ولم يعثر بها على زيت ، وفى النهاية تم العثور على بئر بترول بالقرب من العلمين فى منطقة شركة فيليبس ولهذه البئر قيمة كبرى حيث أكدت الحقيقة التى تقول بوجود بترول فى صحرائنا الغربية وهذه الحقيقة - وحدها - ستجعل شركات أجنبية أخرى تتهافت على البحث فى هذا المكان بالذات .

فى الدلتا : تواصل الشركة الايطالية حفر بئرها الثالثة فى منطقة أبو ماضى بحثا عن الغاز المفروض وجوده فى منطقة الدلتا ، واذا لم تجد فى هذا المكان بالذات فستحمل رجالها الى منطقة أبو حماد شرقية ..

فى الفيــوم : لم يتم حتى الان دق بئر استكشافية واحدة .. ولم تتعد عملية الكشف هناك مراحل البحث الجيولوجية والمغناطيسية لتحديد المناطق التى يحتمل وجود مصايد بترولية بها ..

وبعد ..

أن ما يدور الان فى صحارينا ، وفى أعماق بحارنا .. يكاد يكون أكثر اهمية مما يحدث فى منطقة السد العالى .. فعندما ينتهى السد العالى ، يكون عددنا قد زاد بنسبة تغطى الزيادة المرتقبة فى مساحة الاراضى الزراعية .. وهذا هو سر اتجاهنا - فى اصرار شديد - الى معركة البترول ..

انها معركة حقيقية ..

معركة مع الصحراء .. والبحار .. سلاحها العلم .. والمال .. المال الكثير جدا .. واذا كنا الان فى معركة .. فما زال كل شىء - فى رأيى - هادئا فى الميدان الغربى .. أقصد الصحراء الغربية .. اننا لم نكتشف بعد ذلك الحقل الذى يجعلنا احدى الدول البترولية وعندما تحدث هذه المفاجأة .. سيتغير كل شىء فى حياتنا ..

ان العالم كله - وليس مصر وحدها - فى انتظار هذه المفاجأة المثيرة ..

وبعدها .. لن يظل شىء هادىء فى حياتنا..

او فى صحرائنا التى خيم عليها الصمت طويلا سنبدأ مصر حياة مختلفة ..

مختلفة تماما ..

حامد سليمان

ساعتي رومر

انت فخري

P 153/a

انها ساعة - ينعكس فيها الذوق الرفيع وتظهر شخصية حاملها
انها الساعة الشهيرة الاسم والسمعة التي اجمع العالم بأسره على تقديرها
ساعة رومر وحدها تجمع الصفات التالية: جودة متناهية
الحد - طراز كامل - فيها جميع الفوائد العملية (مضمونة ١٠٠٪ من تأثير
الماء. تدور من تلقائها. فيها رزنامة الخ..) اسعارها مغرية جداً.

زيني معصمك بساعة رومر

ROAMER

انتاج سويسرا



رومر
الساعة الشعبية
محصنة ضد الماء

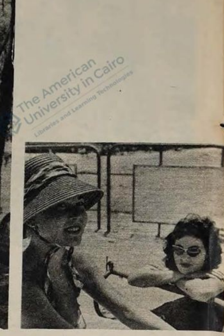


رومر
محصنة ضد الماء



رومر اوتوماتيك
بالتقويم - ٢١ جوهر
١٠٠٪ محصنة ضد الماء

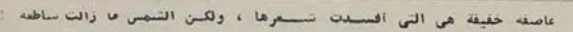
بالبكينى شتاءً
فوق شاطئ المعمورة ..!



صورتان من شـــاطىء المنتزه الذى يمتاز بجمال لا مثيل له فى الدنيا ..



استلقاء فى هدوء فوق الشـــاطىء البعيد عن الانظار ..



عاصفه خفيفة هى التى افسدت شـــعرها ، ولكـن الشمس ما زالت ساطعه !

فى مياه المعمورة
سبح ألف سائح فى خلال شـــهرى اكتوبر ونوفمبر ..
ولاول مرة يكتشـــف العـــالم أن الاسكندرية ليست باردة فى شـــهور الخريف !..

فى الساعة التاسعة من صباح كل يوم ..

وعلى طول الشهرين الماضيين .. أكتـــوبر ونوفمبر .. شهدت رمال شـــاطىء المعمورة بالاسكندرية حركة لم تعتدها من قبل .. أكثر من مائتين وخمسين سـا[illegible] .. على الاقل ، كانوا ينزلون الى البحر .. ياخذون حمـاما سريعـا ، ثم يعودون للاستلقاء على الرمال ، وتحت شمسها الدافئة ..

وعلى مدى الشهرين ، شهد أكثر من الف سائح وسائحة .. هم ، بقية مجموعة كانت قد بدات رحلاتها الى نفس المكان فى شـــهر مايو الماضى ..

ولا شك ان هذه الحركة .. على الشاطىء ، قد بثت فيه ، وربما فى الاسكندرية كلهـا ، حياة لم تعتدها فى الشتاء .. اذا صـح ان نسمى اكتوبر ونوفمبر شتاء .. وقد بدات - على الاقل - فى اذابة الوهم الكبير الذى يقول : ان الاسكندرية غير محتملة .. بعد شهر سـبتمبر .. فالواقع أن الجو فى الاسكندرية فى الخريف ، وعلى طول الشتاء يكون رائعـا .. حقيقة ان الجو هناك يتشابه بعض العواصف والرياح . ولكن الحقيقة ايضا ان هذه العواصف والرياح لا تدوم وقتا طويلا .. ربما للحظات قد تصل الى الساعة وفى أشد ليالى الشتاء قسوة ، قد تمطر السماء ســاعتين او ثلاث ساعات متواصلة ..

من أجل هذا نبعت فكرة الســـياحة فى المعمورة .. شتاء ..

تم الاتفاق بين مصر للسياحة وشركة شيدوك الشركة السياحية الكبيرة فى تشيكوسلوفاكيا على ارســـال الســـياح الى مصر .. او الى الاسكندرية بوجه خاص ..

والفكرة ، هى ، كما شرحها السيد **حسين البـــكرى** ، نائب رئيس مجلس ادارة مصر للسياحة ، أن بيوت المعمورة يهجرها سكانها طوال الشتاء ، ومن هنا فهى امكانيـــات غير مستغلة .. وبالتالى يمكن تسكين الســـائح الواحد او السائحة الواحدة بثلاثين او أربعين قرشا فى الليلة .. طوال الشتاء .. وما دام الشباب من السياح يبحثون عن الشمس والماء اولا ، فالاسكندرية مليئة بالشمس والهواء ..

وبناء على هذه الاتفاقية فقد وصلت الى الاسكندرية اربعة افواج ، كل فوج حـــوالى ٢٠٠ سائح وسائحة .. يقضى الفوج اول ليلة لوصوله فى القاهرة، ثم يسافر الى الاسكندرية، لقضاء فترة الـ ١٢ يوما ثم يعود الى القاهرة ليلة أخرى ، يطير بعدها فى اليوم التالى الى براج ..

ولكن .. وهذا مالا أستطيع فهمه ببساطة ، لماذا لا يحاول أو تحاول مصر للســـياحة مد فترة اتفاقية السياحة طوال الشتاء ..

والاجابة التى أتت من الســـيد حســـين البكرى :

الدنيا بتبقى برد بعد كده ! ..

والاستاذ حسين البكرى طاف أوربا وامريكا عـــدة مرات ، ولا أفهم كيـف يرى ، وهو المسئول عن السياحة فى الشركة الكبيرة ، ان الاسكندرية باردة فى الشتاء بالنسبة لابنـاء وبنات تشيكوسلوفاكيا ! ..

واضاف الاستاذ البكرى :

- ولكن الوفود ستبدأ فى الوصـــول مرة أخرى فى مايو القادم ..

ومعنى هذا ان مشروع السياحة فى الاسكندريه شتاء .. أصبح خريفا وربيعـــــا فقط ..

من اجل هذا فانا ارى ان يقوم دعاة من مصر للسياحة أو حتى من الاسكندرية ذاتها الى دول العالم او الشركات السياحية فى العالم داعين لعروس البحر ذات التاريخ العريق .. ببحرها وشمسها ، وهذا اهم ما فى الموضوع ..

ولا شك ان هناك امكانيات إخـــرى لنقل السياح القادمين الى القاهرة يوما او يومين الى الاســـكندرية ، ضمن البرنامج العام لرحلاتهم ، وهذا يدخل فى اذهانهم ، وينقل الى بلادهم صورة الاسكندرية شتاء ! ..

وربما كانت رحلات شيدوك ذاتها هى التى بعثت الى رأس حمـــدى عاشور محـــافظ الاسكندرية بفكرة تحويل المنتزه جميعا الى منطقة حرة . لا تعف الحياة فيها لا صـــيفا ولا شتاء ..

وفى لقاء مع محافظ الاسكندرية راح يتحدث عن مستقبل الاسكندرية من خـــلال مشروع المنتزه قال سيادته

- اننا لن نكلف الدولة شيئا عند تحويل المنتزه الى منطقة حرة ، فاســـوارها قائمة ، وهى تعتبر بذاتها أجمل بقعة تتباهى بها عروس البحر ، على سائر المصايف العالميه ، وعندما اتطلع الى المستقبل ، والى حصيلة المنتزه من العملات الصعبة .. أجد ان الدوله ستوفر كثيرا من تلك العملات التى نحن فى أشـــد الحاجة اليها فى تنفيذ خطط التنمية ، وافتتاح منشآت جديدة بالاسكندرية لتزويد تلك السوق الحرة بكل المنتجات السياحية التى سنبيعها للمترددين على تلك المنطقة ..

- وموقف اصحاب الشاليهات داخل المنتزه؟

- يجب ان يقفوا موقفا وطنيا ويتخلوا عن أماكنهم لصالح مشروع كهـــذا يتصل بمستقبل الدولة ! ..

طارق فوده
فتحى الابيارى

رحلة مع الأرقام من "الصفر" إلى قمة النجاح!



الماكينات تدور .. لتقدم الى ملايين البيوت حاجتها من منتجات شركة النصر للأغذية المحفوظة ((قها)) من الخضراوات المحفوظة والوجبات المطهية وعصير الفواكه والمربات وغيرها

"الآلــة" وحدها ليست كل شيء .. إرادة العمل والنجاح تستطيع أن تفعل أشياء كالمعجزات!

فى ملايين البيوت .. تعيش بيننا .. جزءا لايتجزأ من حياتنا اليومية .. وشيئا تهفو له نفس كل فرد فى الاسرة .. وقد نفتقدها فى بيوتنا فى بعض الايام .. فنسأل عنها فى شوق ولهفة .. ونجرى وراءها حتى نجدها .. فنقبل عليها فى متعة بالغة .. انها منتجات « شركة النصر للاغذية المحفوظة » « قها » .. ذات الشهرة الفائقة والسمعة العالمية الوطيدة .

فما الذى نعرفه عن هذه المنتجات ..

وما هى قصة هذه (العلبة) الانيقة التى تحمل اليك كل ما تتوق اليه من الاغذية الشهية وعصير الفواكه اليك .. فى موسمها وفى غير موسمها .. وما هى الجهود التى تقف من وراء هذا الانتاج الضخم الذى يدخل ملايين البيوت

مصانع الشركة

تملك شركة النصر للاغذية المحفوظة ٣ مصانع هى :

أ – **مصنع قها** : وقد ضم الى الشركة عام ١٩٦١ بموجب القوانين الاشتراكية ، وكانت قيمة انتاج هذا المصنع عند التأميم ٢٠٠ الف جنيه ، ووصلت الان الى مليون ، و ٢٠٠ جنيه

ب – **مصنع مديرية التحرير** : وقد ضم الى الشركة فى اكتوبر ١٩٦١ ، وكان متوقفا عن العمل منذ عام ١٩٥٦ ، وقد استطاعت الشركة أن تصل بانتاجه من (الصفر) الى ٧٥٠ الف جنيه عام ٦٦/٦٥

جـ – **مصنع (الطابية) خط رشيد** : وكان متوقفا بدوره عن العمل منذ عام ١٩٥٨ ، فقامت الشركة بشرائه وزودته بماكينات والات اشترت بعضها محليا وقامت بتصنيع البعض الاخر داخل البلاد فوفرت على البلاد شراء مصنع جديد وبالتالى وفرت حوالى ٧٥٠ الف جنيه من العملات الصعبة ، وقد استطاع هذا المصنع أن يزيد الطاقة الانتاجية للشركة بما قيمته ½ مليون جنيه ، ويجرى فى الوقت الحاضر اضافة وحدة جديدة للورشة واخرى للطبع على الصفيح ، على أن يبدأ انتاجهما خلال ٤ شهور .

الانتاج

ان الارقام المقارنة تكشف أمامك حقيقة الوثبة الانتاجية التى قطعتها الشركة خلال فترة قياسية من الزمن فقد ارتفع قيمة انتاج الشركة من ٣٩٢٤٥١ جنيه فى عام ١٩٦١ الى ١٨٠٤١٤٦ عام ١٩٦٥/١٩٦٦ ، ومن المنتظر – وفقا للاحصائيات الدقيقة أن يقفز هذا العام الحالى الى أكثر من ٣٠٠٠٠٠٠ جنيه

السياسة الانتاجية

وسياسة الشركة من الناحية الانتاجية تسير فى خطين متوازيين :

- زيادة الانتاج .
- تخفيض تكاليفه بقدر الامكان مع الارتفاع بمستوى جودته .

انتاج ((قها)) الضخم يملأ الاسواق ، ويغطى احتياجات الاستهلاك المحلى وتصدر منه كميات هائلة الى الاسواق الخارجية .

أضواء على الانتاج

الخضراوات : ان فى وسعنا أن نقول ان شركة النصر للاغذية المحفوظة (قها) تصنع جميع أنواع الخضراوات الطازجة والجافة التى تنتجها ارضنا العربية . ومن امثلة الخضراوات المجففة البسلة – الفاصوليا – اللوبيا – الملوخية ، كما تقوم بتصنيع بعض المنتجات المجففة مثل الطعمية الجافة والمدمس المجفف .

عصير أشهى الفواكه

الفواكه : وقد توسعت المصانع توسعا هائلا فى انتاج منتجات الفواكه مثل المربات والكمبوت والعصير .. فما من فاكهة شهية تنتجها أرضنا الطيبة ، الا وتقدمها لك مصانع الشركة ، اما كفواكه محفوظة ، أو كعصير .. مثل عصير الجوخ ، وعصير الجوافة ، وعصير المانجو ، وعصير البرتقال ، ثم يتوج الكل عصير المشمش المركز (قمر الدين) .

قمر الدين على مائدتك

طول رمضان

اذا كان لن تفتقد طبقك المحبوب طول شهر رمضان (قمر الدين) سوف يكون على مائدتك طوال شهر الصوم ، يمتعك بمذاقه البديع .. ان الشركة قد انتجت مقادير هائلة من عصير المشمش المركز لتغطية احتياجات المواطنين طوال شهر رمضان ، وبعد رمضان أيضا .. والى جانب العصير المركز من المشمش ، انتجت الشركة أيضا كميات هائلة من عصير المشمش الطبيعى .

الوجبة المطهية

ومن الانتصارات التى حققتها الشركة فى انتاجها ، تقديم علبة تضم وجبة مطهية بالصلصة وأخرى باللحم ، وجبة من الفاصوليا ، أو البسلة ، أو البامية ، أو الخضار – المشكل ، او ورق العنب المحشى أو الكرنب ، أو الباذنجان .. وجبة سريعة .. شهية .. اقتصادية .. ترضى كل ذوق ، وتخدم حياة الاسرة التى تعمل فيها ربة البيت ولا تجد فسحة من الوقت لاعداد وجبات الطعام .

أحدث الاساليب العلمية

وتمر مرحلة اعداد اللحوم للوجبة المطهية بعدة خطوات تكفل انجاز هذا العمل باحدث الاساليب العلمية المعروفة ، اذ تمر اللحوم على اكثر من كشف دقيق للتأكد من سلامتها وجودتها بل امتيازها .. ولتخليصها من اقل الشوائب ثم تسلق فى حلل بالبخار وتقطع الى الوزن المطلوب ، وهو غالبا ٧٠ جم سائل بعد التعقيم ، وتوضع فى العلبة وتوزن ثم يضاف اليها الخضار والصلصة ، وتمر بالات خلخلة الهواء ، ثم تقفل وتعقم ، وتؤخذ لمخازن الحضانة لمدة اسبوعين للمراقبة والفرز واستبعاد أى علبة بها أقل شائبة .

وماذا عن الاستعداد لشهر رمضان

وتراعى الشركة فى انتاجها أن يتناسق مع مختلف الظروف التى تمر بها البلاد ، فبالنسبة لشهر رمضان المبارك مثلا ، تغرق الشركة السوق بكميات هائلة من الصلصة من مختلف العبوات والاوزان ، كما تطرح أقدار مضاعفة من علب (فول المدمس) بخلاف ما أشرنا اليه سابقا من انتاج ضخم كبير لعصير المشمش المركز (قمر الدين) وعصيره الطبيعى .

مرضى السكر .. لهم نصيبهم

من اهتمام الشركة

ومن الانباء الطيبة لمواطنينا مرضى السكر ان الشركة بصدد انتاج عصير فواكه ومربات خصيصا لهم يستعمل فيها (السوربتول) بدلا من السكر ، فلا يضارون بتناولها .

خدمات خاصة للحجاج

ولا تدخر الشركة جهدا فى خدمة حجاج بيت الله الحرام .. ففى وسع اى مواطن يقبل على الحج ، أن يتقدم بطلبية خاصة من الخضار او اللحوم أو الفراخ وغيرها .

مشروعات المستقبل

وتتجه شركة النصر للاغذية المحفوظة الى المستقبل دائما .. الى أفكار جديدة .. الى مشروعات جديدة .. الى انتاج جديد .. وإليك بعض تطلعات الشركة الى المستقبل :

– ستنزل الى الاسواق قريبا .. مفاجأة الشركة للمواطنين .. الفراخ بالشوربة ... وتضم العلبة فرخة صغيرة كاملة .. او فرخة مقسومة نصفين .. مع كمية من الشوربة الشهية

– تجرى التجارب فى الوقت الحاضر لانتاج انواع جديدة من اللحوم مثل (اللانشون) .

– ستشهد السوق قريبا انتاج الشركة الممتاز من المستردة الفاخرة .

التصدير

ان فى وسعنا أن نقول – دون مبالغة – ان انتاج الشركة أصبح يغزو معظم أسواق العالم .. واستعرض معى هذه الاسماء لتتمثل صورة النجاح الكبير لصادرات الشركة .. الكويت .. عدن – السعودية – الخليج العربى – قطر – البحرين – دبى – لبنان – ليبيا – كندا – استراليا – السويد – امريكا – انجلترا – فرنسا – سويسرا – ايطاليا – الدنمارك – المانيا الشرقية .. كل هذه البلدان والمناطق يدخلها انتاج الشركة حاملا معه كل سمات الجودة والاتقان والتفوق ..

ثم يكفى أن تعلم أن لدى الشركة حاليا طلبات لتصدير اكثر من ١٢ مليون علبة من المانجو وحدها تبلغ قيمتها نصف مليون جنيه بالعملات الحرة بالاضافة الى الاصناف الاخرى التى تلاقى نجاحا كبيرا فى الخارج كالفول المدمس والزيتون المخلل والخرشوف والبامية وغيرها .. ولكن المسألة تتوقف على الامكانيات التى لابد من توافرها حتى تستطيع الشركة الوفاء بهذه الطلبات .

العمالة

كان عدد العاملين بمصنع (قها) عند التأميم فى يوليو ١٠٦١ لا يتجاوز ٣٦٠ عاملا ، تبلغ اجورهم حوالى ١٥٠٠ جنيه شهريا ، فأصبح الان حوالى ٧٠٠ عامل يبلغ اجمالى اجورهم ٩٤٠٠ جنيه شهريا ، وكان عدد العاملين بمصنع (التحرير) ٤٦ عاملا دائما تبلغ اجورهم ٧٢٨ جنيها شهريا ، وأصبح عدد العاملين به الان ٤٢١ عاملا تبلغ أجورهم ٤٢٦٠ جنيها شهريا ، كما اشترت الشركة مصنع الطابية فى ٨ سبتمبر ١٩٦٥ ، وكان عدد العاملين به ١٤ عاملا ، وكانت قيمة اجورهم ١٢٥ جنيها شهريا ، فأصبح عدد العاملين به حاليا ٢١٧ عاملا ، وارتفعت أجورهم الى ١٧٥٠ جنيها شهريا .

وقد بلغت جملة عدد العاملين بالشركة حاليا ١٤٥٠ عاملا تبلغ جملة أجورهم ١٩٢٠٠ جنيه شهريا ..

انها ارقام صاعدة .. نسوقها لك .. ونترك لك ان تستشف دلالتها .

● **هل اشتقت إلى طبق "قمر الدين" ؟ .. سوف تجده على مائدتك طول شهر رمضان ..**



برج السلام باوتاوة بكندا

مطلوب منحة تفرغ للفارس الصغير


● طارق قبارى حماد .. البطل الصغير .. أملنا فى دورة المكسيك

بعد ٢٤ شهرا فقط ·· ستتجه أنظار العالم الى المكسيك ·· هناك يلتقى أبطال العالم فى دورة أوليمبية جديدة··· ولأول مرة فى تاريخ الدورات الاوليمبية سيسير وسط العمالقة ·· بطل صغير ·· لن ترتفع قامته عن مستوى خصور أبطال العالم ·· هذا البطل الصغير يحتاج من اللجنة الاوليمبية ووزارة الشباب الى رعاية كاملة ومتابعة دقيقة ··

تحقيق وتصوير : نهاد رجب

● الجيل الجديد من الفرسان الصغار ... أعطوهم الرعاية والامكانيات فيحققون الانتصارات الدولية

كنت معهم .. مراسلو وكالات الانباء والصحف والمجلات العالمية .. وكانت كل العدسات تتجه اليه .. وهو يسير أمامهم وطول قامته لا يعلو عن مستوى خصر أى واحد منهم .. ثم يقفز فوق ظهر مشمش .. حصانه العربى الاصيل .. وتنحرف العدسات وتغير اتجاهها من الارض .. الى السماء .. وينطلق طارق قبارى حماد ومشمش يجرى به ويقفز به السدود والموانع ويفوز الاثنان بالمركز الاول على جميع فرسان الجمهورية العربية المتحدة .. بما فيهم أبوه .. الفارس الدولى .. قبارى حماد .. وتخرج الصور من القاهرة الى جميع محطات التليفزيون ودور الصحف فى العالم لتسجل .. مولد بطل .. اصغر بطل فى العالم كله يستعد للاشتراك فى الدورة الاوليمبية القادمة .. بالمكسيك .

وكنت هناك من ايام .. فى نادى الفروسية بالجزيرة .. وشاهدت نفس الصورة التى تتكرر كل عام .. قاعدة من الجيل الجديد فوق ظهور الخيل .. يتدربون .. والتغيير الوحيد الذى يحدث من عام لآخر يكون فى الفرسان الصغار .. بعض الوجوه تتغير .. وبعضها يستمر لعام او أكثر .. ثم يختفى .. رغم ان بينهم خامات طيبة .. مثل طارق .. وكان محتملا أن يختفى طارق أيضا مثلهم .. لو لم .. يكن أبوه فارسا وبطلا وصاحب مدرسة لتعليم ركوب الخيل بالاسكندرية .

وتظل علامة استفهام ..

لماذا لا يستمر هؤلاء الفرسان الصغار ..؟ والاجابة بسيطة وسهلة ..

ومن يدفع لهم اشتراك النادى ؟ ومن يدفع لهم اجر ركوب الخيل ؟ ومن يشترى للبطل منهم حصانا مدربا ليخوض معه البطولات الدولية ولا يمتطيه فارس سواه ؟

انها هواية .. هواية جميلة تعجب هؤلاء الصغار ولهذا يقبلون عليها فى حماس .. وككل الاطفال .. ينطفىء الحماس ويخبو كلية عندما تبعدهم عنها الى اى مجالات أخرى ..

والحل .. بسيط وسهل أيضا ..

ان اتحاد الفروسية ... ككل الاتحادات يشرف على أندية الفروسية فى الجمهورية العربية المتحدة .. وعلى كل ناد ان يرفع تقريرا وافيا ودقيقا عن الجيل الجديد من الفرسان الذين يجرون فوق ظهور الخيل على أرضه .. البراعم التى تبشر بالخير فقط .. وعلى الاتحاد بواسطة لجانه الفنية ان يتابع

هؤلاء الفرسان الصغار .. واذا استطعنا فى العام الواحد أن نركز على عدد من هؤلاء الفرسان الصغار بحيث نستخلص منهم واحدا او اثنين على الاكثر يقدم لهم الاتحاد واللجنة اوليمبية ووزارة الشباب كل الامكانيات الرياضية وكل الرعاية المطلوبة لاعداد بطل ..

لماذا لانقدم للجيل الجديد من الرياضيين . منحة رياضية ..؟

بمعنى ...

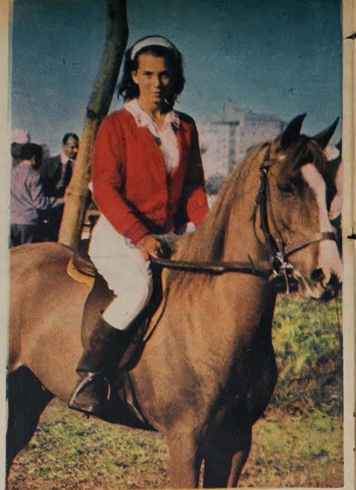
ان الفارس الصغير الذى يتم اختياره من خلال متابعة النشاط فى اندية الفروسية المختلفة خلال العام .. هذا الفارس الصغير .. يجب ان تقدم له كل الامكانيات الرياضية.. مدربين.. خيل.. اشراف طبى واجتماعى وثقافى .. بحيث يتوفر له الرعاية والتوجيه الرياضى الى جانب الانتظام المدرسى فى حياته العلمية .

ان الدولة تمنح الادباء والفنانين منحة تفرغ .. فلماذا لاتقدم اللجنة الاوليمبية ووزارة الشباب منحا رياضية للابطال الصغار.. هؤلاء الذين يرجى منهم أن يمثلوا الجمهورية العربية المتحدة فى المجالات الرياضية الدولية ويحققوا لها الانتصارات .. ففى كل العالم اهتمام كبير بالابطال الرياضيين .. وابسط مثال على ذلك بطل التنس اسماعيل الشافعى عندما فاز ببطولة الناشئين فى أمريكا نفسها وعرضت عليه احدى الجامعات هناك منحة دراسية ومرتبا شهريا كبيرا لمجرد أن يكون لهذه الجامعة شرف وجود بطل دولى ضمن طلبتها برفع علم هذه الكلية فوق منصة الشرف فى كل البطولات التى يخوضها

اهتموا بالفارس البطل .. طارق فيارى حماد اهتموا بالجيل الجديد من الرياضيين. دائما أعطوهم منحا رياضية ...

ليرفعوا علم الجمهورية العربية المتحدة فوق منصة الشرف .. فى الدورات الاوليمبية

نهاد رجب



● ماجدة قاسم.. فارسة من الاسكندرية .. واحدة من فارسات مصر .



● انها تحب الخيل ... فابوها فارس وسكرتير عام اتحاد الفروسية .. المقدم سعد خليفة

كتاب
جديد

الثورة في نظام مصر الاقتصادي

في الطريق اليك .. هذا الكتاب الذي تقدم آخر ساعة نسخته الوحيدة التي وصلت الي القاهرة ..

كثيرا ما انصت الى بعض اصدقائي من الجراحين وهم يتحدثون عن « حالة جميلة » ولا استطيع في هذه الحالة ان اربط بين صفة الجمال بعملية جراحية تسيل فيها دماء وتخرج فيها «مصارين» وكثيرا ما اراقب بعض المتخصصين في الاحصاء او الاقتصاد وهم ينحنون على جداولهم بحنان وعطف ، يربتون عليها كشخص حبيب لديهم ، وكنت وانا دارس الادب الذي تربى على « الجماليات » والاحكام النقدية والمدارس الفنية ، اعجب لهؤلاء وهؤلاء ، ولا استطيع ان اتخيل مثلا ان مجموعة من الارقام العشرية او المئوية ، او جدولا من النسب المئوية يمكن ان يثير في النفس اكثر من « الملل » والمضايقة .

تأليف : باتريك اوبراين ● عرض وتلخيص : مرسي سعد الدين

ولكن جاءت الثورة وجاء التحول الاشتراكي وصار للارقام معنى ، صار لها صوت وشكل صارت رمزا للتقدم الذي يحدث من يوم الى آخر ومن خطة خمسية الى خطة خمسية اخرى . وهذا الكتاب اساسه الارقام ، وقد ترددت كثيرا قبل ان اقدر عرض ذلك الكتاب فما لاخر ساعة ، او مجلة اخرى غير متخصصة في الاقتصاد بكتاب عن الاقتصاد ، كتاب عاموده الفقرى هو مزيج من احصائيات وتحاليل اقتصادية ، ولكن عدت اطمئن نفسي واقول اذا كان استاذ انجليزي قد اخذ على عاتقه كتابة مثل هذا الكتاب لجمهور اجنبي عن مصر . فالاحرى ان يعرف القارىء المصري شيئا عن ذلك الكتاب ان البطل الاساسي في الكتاب هو الاقتصاد المصري ومنه تتحدث الارقام وتعطي الثقة في القلوب وتبعث الامل في النفوس وتتنفس حياة وكرامة وفخرا . ومحاولتي هذه هي ترجمة لهذه الارقام الى عواطف واحساسات ، الى عقيدة في الماضي القريب وفي الحاضر وفي المستقبل ، وهذا ساحاول ان اوصله الى القارىء لعلي استطيع ان ابعث فيه الاحساسات التي جاشت بنفسي وانا اقرا الكتاب ، ولعلي انجح في ابعاده عن الملل والمضايقة .

اسلوب البحث :

من الصعب ان يستطيع كاتب ما ان يتخلص من تحيزاته القومية وتاييده المتطرف الاعمى لبلاده . وقليل من الناس الذين يستطيعون الارتفاع فوق هذه التحيزات والذين يعالجون موضوعا ما وهم جالسون على السور : كما يقول التعبير المعروف ومؤلف هذا الكتاب باتريك آوبراين استطاع ان يفعل هذا ، وان يخرج كتابا علميا بكل معنى الكلمة وعادلا بكل معنى الكلمة . وباتريك اوبراين صديق قديم ، عمل معه كثير من المصريين في مدرسة لندن للاقتصاد وعرفه الكثيرون - وانا منهم - حين جاء الى القاهرة وعاش فيها وعمل في مركز التخطيط في الجمهورية العربية المتحدة . لقد قدمت له كافة التسهيلات التي قدمت الى كثيرين غيره من قبل ولكنه استطاع ، كما لم يفعل هؤلاء الكثيرون ان يستفيد من هذه التسهيلات وآن يعطى ما لقيصر لقيصر وما لله لله . حقيقة ان مفتاح الكتاب الذي يردده الكاتب في كل مناسبة هو انه لايريد ان يصدر حكما على التحول الاقتصادي الذي احدث في مصر وانما سيعطي الحقائق كما هي . ولعل في عزوفه عن اصدار حكم تحركا بسيطا لتحيزاته القومية ، وعلى اى حال فان الحقائق التي يعطيها والارقام التي يعرضها لا تحتاج الى حكم المؤلف ، وانما هي اعتراف حسابي لما حققته الثورة المصرية اقتصاديا وسياسيا .

الحكومة والاقتصاد قبل الثورة

يبدأ المؤلف بمصر تحت حكم محمد علي ، اقتصاد ديكتاتوري محرك بغرض بناء جيش الغزو وجاء القرن التاسع عشر والقرن العشرون وبدات عملية لامركزية ترمي الى خلق (اقتصاد السوق الحر) كما يسمى . ثم تبعه تحول جديد الى المركزية . لقد خلق محمد على احتكارات الدولة ومنع اى انتاج في خارج القطاع العام . لقد كانت الحكومة هي المسئولة الوحيدة عن تقديم المواد الخام الى العمال وعن جمع انتاجهم النهائي وبيعه . كما وضعت الحكومة ايضا مواصفات البضائع المطلوب صناعتها واقامت تفتيشا خاصا ليرى ان هذه المواصفات قد نفذت . ولكن على الرغم من محاولات محمد على لتصنيع البلاد فان الصناعة لم تقدم الا القليل الا الانتاج القومي وبقيت مصر تحت حكم محمد علي بلدا زراعيا تعيش غالبيته كذلها على الزهيطة وتعتمد على مياه نهر النيل . كانت كل مشروعات محمد على ، سواء للتصنيع او لرفع الانتاج الزراعي موجهة الى مواجهة المصروفات العسكرية والبيروقراطية . ولكي يحقق محمد على مشروعاته استعمل السخرة الى حد كبير ، وضم المزارع الكبيرة الى املاكه الخاصة ، ورفع الضرائب الزراعية .

ثم تحولت البلاد بعد محمد على الى نظام اقتصادي لامركزي ، اساسه المشروعات الخاصة وبدات وظيفة الدولة الاقتصادية في الذبول .. وفي ناحية واحدة فقط استمر اشراف الدولة وسيطرتها وهي الري ، وكانت الدولة هي المسئولة عن الخزانات والقناطر والمصارف والقنوات وجميع وسائل الري والصرف في البلاد ، كما ان اقامة الطرق والسكك الحديدية والجسور والتلغراف والموانىء والمنائر كان من مسئولية الحكومة المركزية . وقد استمرت هذه الاعمال من مسئوليات الحكومة بعد محمد على ، وتحت الحكم البريطاني قل اهتمام الحكومة بهذه الاعمال ، ولم تستمر المحاولات لاقامة اى نوع من الصناعات وكان من الواضح ان غرض الحكم البريطاني هو فتح الباب واسعا امام البضائع الاجنبية وتحويل مصر الى سوق آخر لهذه البضائع . واستمرت عملية التمليك الفردي للارض تحت حكم سعيد (١٨٥٤-١٨٦٣) ولكنه لم يتركز ويقوى جذوره حتى ١٨٩١ . وكانت عملية الري هي السبب في وجود روابط بين الفلاح والحكومة وكان الفلاح عرضة للسخرة لحفر القنوات وتقوية المصارف واقامة الخزانات والقناطر على نهر النيل بل ان الحكومة اجبرت الفلاح على العمل في مشروعات اخرى خارج نطاق الزراعة والري كما حدث في حفر قناة السويس وقد استمرت السخرة حتى عام ١٨٨٥ كجزء من وسائل الدولة في تحقيق مشروعاتها .

وبدات الحرب العالمية الاولى وصارت « التجارة الحرة » هي السياسة التجارية لمصر وفتحت الابواب امام رأس المال الاجنبي بلا تعقيدات ولا سيطرة مصرفية . وفي الفترة بين نهاية الحرب العالمية الاولى والثورة المصرية عام ١٩٥٢ بدا الاقتصاد المصري يتحول ببطء ، ولكن بوضوح نحو النظام المركزي . ومن اسباب هذا الاتجاه قيام حربين عالميتين تحتاجان الى وجود سيطرة على الانتاج ، ثم الازمة العالمية في العشرينات والثلاثينيات وانتقال السلطة السياسية تدريجيا من ايدي الادارة البريطانية الى المصريين ،

وفي هذا النطاق يعكس الكاتب بعضا من تحيزاته الكلاسيكية الوطنية ، فهو يقول مثلا ان بريطانيا احتلت مصر من اجل اعادة النظام الى ماليتها المرتبكة ولتنظيم الضرائب - وهي لم تحتلها من اجل ان تنميها اقتصاديا . وهي فعلا لم تحتل مصر لتنميها اقتصاديا ولكنها في نفس الوقت لم يكن اعادة تنظيم المالية الا حجة مباشرة للاحتلال والسبب الاساسي هو نفس السبب الذي حدا ببريطانيا الى احتلال مناطق اخرى سواء في اسيا او افريقيا . ويقول الكاتب ايضا ان هناك نقدا ضد الحكومة المصرية اذ ذاك من انها لم تقم صناعات ثقيلة مثل صناعة المعادن والكيماويات والمشروعات الهندسية . وهذا النقد صحيح ولكن الكاتب يجد له العذر ايضا حين يقول انه من الواضح ان الوصول بالصناعات الخفيفة الى مستوى مرتفع ضروري ولكن من الصعب تحقيق هذا بسبب عدم وجود الاسواق او العمال المهرة او المواهب الادارية . وطبعا هذا المنطق لا يقبل ، من اساسه اذ في الامكان اقامة صناعات خفيفة وثقيلة في نفس الوقت ، كما ان عدم وجود الاسواق والعمال المهرة لاتتعدى مجرد اسطورة ظهر بعد ذلك عدم صحتها . ويصل الكاتب هنا الى نتيجة ، قد تبدو منطقية ولكنها لاتعد قانونا ثابتا . وهي ان التقدم يجب ان ياتي تدريجيا وخاصة في البلاد ذات المصادر القليلة وحيث لاتوجد تقاليد صناعية قديمة .

ولكن الكاتب يوجه نقدا صريحا الى سياسة الحكومات الزراعية لقد كان امام هذه الحكومات مشروعات عديدة لاصلاح الاراضي لاستعمال الوسائل الحديثة والتكتيك الحديث لزيادة الانتاج ولكنها رفضت دراسة مثل هذه المشروعات او تحقيقها . ان حكومات كبار الملاك (كما يسميها المؤلف) كانت تهمل اهمالا تاما اهم مصدر من مصادر الثروة في البلاد الزراعية

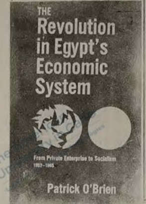
الثورة والاقتصاد

يقول الكاتب ان ثورة ١٩٥٢ جاءت ولم تكن لديها ايديولوجية اقتصادية ، وكان كل مطلبها هو تحسين حال الشعب ومستوى معيشته ولم يكن معها من سلاح اقتصادي الا الاصلاح الزراعي الذي كان اول خطوة اتخذتها الثورة . ويؤكد الكاتب هنا طبيعة الثورة المصرية بانها ثورة الشعب كما كان في ذلك الوقت بجميع طبقاته وجميع نواحي نشاطه الاقتصادي ، ويعطي المؤلف فقرة من احدى خطب الرئيس جمال عبد الناصر في عام ١٩٥٤ من ان الحكومة الجديدة هي حكومة « الامة كلها ، حكومة الفلاحين والعمال ، والموظفين والطلبة ، اصحاب الاعمال والمواطنين ، الاغنياء والفقراء ، الضعفاء والاقوياء ، انها حكومة تنظر الى جميع المصريين على انهم اسرة واحدة كبيرة وهي تعمل من اجل صالحهم . »

ولكن على الرغم من غياب ايديولوجية اقتصادية فان الثورة لعبت دورا ايجابيا هاما في النمو الاقتصادي . لقد احلت المجلس الدائم لتنمية الانتاج القومي محل اللجنة الاستشارية الاقتصادية الفاشلة وذلك لكي يمكن الجمع بين السياسة الاقتصادية والسياسية على اسس ثابتة ولدراسة مصادر الدولة واستثمارها الى اقصى حد . وكان المجلس يتكون من وزراء ومهندسين ورجال صناعة وزراعيين واخصائيين للبنوك . وكانت وظيفتهم هي دراسة السياسة والمشروعات التي تراها ضرورية للتنمية الاقتصادية ولم يكن المجلس مجرد هيئة استشارية ولكنه كان يملك سلطات تؤهله لان يشترك مع الوزارات ومع القطاع الخاص في وضع وتنفيذ وتحويل المشروعات كان هذا المجلس يرمي الى تسهيل التعاون والتشاور بين الحكومة والقطاع الخاص .

وتعكس خطابات اعضاء مجلس الثورة في السنوات الاولى رغبة اكيدة في تصنيع البلاد . وكان الاساس الاول من سياسة الثورة الاقتصادية هو توفير المساعدات الى الصناعة للتوسع ، او بمعنى آخر ارادت الثورة ان تعطي المستثمرين - مصريين واجانب - الفرديين جميع الدوافع لكي يضعوا مدخراتهم في شركات صناعية . ولكن راس المال المحلي لم يستجب للتسهيلات التي وضعتها الحكومة ، مثل دفع الضرائب على البضائع المستوردة لحماية الانتاج المحلي وخفضها على المواد الخام والبضائع الراسمالية ، واعفاء الصناعات الجديدة من ضريبة الارباح لمدة سبع سنوات ، وتسهيل عملية حصول الصناعات الجديدة على راس المال اللازم من البنك الصناعي . وبالاضافة الى ذلك قامت الحكومة ايضا بالاشتراك بانصبة في راس المال . وقامت الحكومة ايضا بتشجيع قيام نقابات العمال وتنظيمها لما تستطيع ان تقوم به هذه النقابات من المساعدة على خلق علاقات صناعية ثابتة مما يؤدي الى رفع الانتاج ، كما اصدرت قوانين خاصة بتنظيم العمل ووضعت الحد الادنى واسس التامينات الاجتماعية والخدمات الصحية .. الخ .

وبدات عملية تحول جديد بعد عام ١٩٥٦ كان للدولة فيها دور هام في تحويل الصناعات الجديدة بحيث وصل نصيبها في عام ١٩٥٩ - ١٩٦٠ الى ٧٤٪ من مجموع راس المال المستثمر . وكان نصيب الحكومة في عمليات الاستثمار يزيد عاما بعد عام





حتى صار يكون النسبة الكبرى منها . كما قامت الحكومة بالاشراف على الشركات التى تملك اسهما منها وحاولت ان تنظم عملية توزيع الارباح . ولكن هذا الاشراف على الاستثمار لم تصحبه ايه زيادة فى عملية تنظيم الانتاج . حقيقة ان الحكومة بدات عمليات تخطيط اقتصادى ولكن تلك العمليات لم تاخذ الطابع الشامل .

الخطة الخمسية الاولى

وينتقل الكاتب بعد ذلك الى ما يسميه عملية التخطيط ويحلل الخطة الخمسية الاولى التى وضعت اسسها فى النصف الثانى من عام ١٩٥٩ . كان اول هذه الاسس هو ان الدولة هى التى ستتولى عملية تكوين رأس المال اللازم من ١٩٦٠ - ١٩٦٥ وهذا يعنى فى راى المؤلف العزم على ان يكون دور القطاع الخاص ثانويا فى تنمية الاقتصاد المصرى، بينما نجد ان مقدمة الخطة يقول انه من اهم اسس الخطة التعاون والجهودات الموحدة بين الجماعات المختلفة وبين القطاعين العام والخاص . ويشرح الكاتب طريقة وضع الخطة عن طريق ست لجان للصناعة والزراعة والرى والمواصلات والخدمات العامة والمشاكل الاقتصادية والمالية ويؤكد ان جميع العناصر سواء كانت تمثل الاخصائيين او القطاع الخاص كانت ممثلة فى هذه اللجان .

وهو يرمى بهذا الى ان يعين ان الثورة حاولت ان تعطى لرجال الاعمال والقطاع الخاص كل الفرص للاشتراك بطريقة فعالة فى عملية النمو الاقتصادى للبلاد . ولكن ، وهذا ما يؤكده المؤلف ايضا ، كان رد الفعل غير متناسب مع حماس الثورة بل ان استثمارات القطاع الخاص اخذت طريقا منحدرا .

ومن ثم بدأ الاتجاه ياخذ طابع تقوية القطاع العام وجاء التخطيط الشامل فى يوليو ١٩٦٠ ليوسع من هذا القطاع توسعا كبيرا بحيث يشمل الشركات الصناعية الكبرى وشركات التجارة الخارجية والخدمات المالية والانشاء والنقل . وطبقت الحكومة نفس الخطوات على النطاق الزراعى وحدثت عملية تمويل للمؤسسات الزراعية ولم يات عام ١٩٦٥ الا وكان النظام العقل للبلاد اشتراكيا ديمقراطيا . ويصف الكاتب هذه الفترة بانها فترة ونماء تقدم المشروعات الخاصة فى مصر .

النظام الاقتصادى الاشتراكى

ويخصص الكاتب بقية الكتاب الى شرح التحول الاشتراكى فى الاقتصاد المصرى ويقول انه لايوجد من ينكر مدى التقدم الكبير الذى حدث فى مصر وخاصة فى نطاق العدالة الاجتماعية . ويصف دور الاتحاد الاشتراكى العربى فى تشجيع الاشتراك الفعلى للشعب فى السياسة وفى تقرير مصير البلاد ويؤيد ما فعلته الثورة للقضاء على عدم المساواة الرهيبة فى الدخل والثروة .

السويس وما بعدها

ويرى الكاتب ان حرب السويس كانت نقطة تحول فى مصر وانها كانت دافعا ادى الى تحريك عجلة التطور الاشتراكى ، الذى وصل الى ذروته فى القوانين الاشتراكية عام ١٩٦١ بانه عام التحول الاشتراكى وهو يرى ان التاميم لم يكن اكثر من تغيير فى الملكية ولكن التغير الاشتراكى وقع قبل ذلك العام ، اى فى سنة ١٩٥٧ . وهو يعتقد ان برنامج التصنيع المؤقت الذى بدأته الثورة فى ذلك العام هو الحد الفاصل بين المجتمع الراسمالى والمجتمع الاشتراكى ولم يات عام ١٩٦٠ الا وكانت الدولة قد تولت مسئولية تكوين راس المال اللازم للتصنيع ، وصار دور القطاع الخاص دورا ثانويا .

ويرى الكاتب ان الايديولوجية الاقتصادية نبعت من التغيرات وليس العكس ، اى ان التطبيق سبق النظرية . وجاء النظام الاقتصادى الحالى نتيجة لتوسيع اشراف الدولة على الاقتصاد لقد كانت الثورة فى حماسها وثقتها بنفسها تريد تحقيق النمو الاقتصادى فى اسرع وقت . وكان لرد الفعل السلبى لاصحاب الاعمال الاثر فى ان تتولى الدولة مهمة الاستثمار . كانت الثورة فى سنواتها الاولى تامل ان يتجاوب راس المال المحلى معها ولكن هذا لم يحدث وبذلك فقدت الثورة كل ثقة لها فى القطاع الخاص وفى استعداده للتعاون فى التخطيط الشامل .

ويصف الكاتب النظام الاقتصادى بانه « اقتصاد اشتراكى مختلط » وان كان يفضل له تعبير « اقتصاد اسواق مركزى » . ويتصف هذا النظام بانه يشمل جميع نواحى الانتاج من مزارع الاسر الى الشركات العامة الضخمة ولكن فى نفس الوقت نجد ان النسبة العظمى من ثروة البلاد لاتزال تخضع للملكية الخاصة، مثل الارض والبيوت والمشروعات الصغيرة

وينعكس الاقتصاد الاشتراكى فى الزراعة والصناعة . ففى الزراعة نجد أن العمليات فردية وجماعية وان كان الرى والحرث والاسمدة ومضادات الحشرات والمحصول تحدث بطريقة جماعية بينما يقوم الفلاحون انفسهم بعملية البذر وتنظيف الحقول . وتتم عملية التسويق عن طريق الجمعيات التعاونية باسعار تحددها الحكومة وان كانت لاتزال توجد بعض الاسواق الحرة . وتقسم الدخول بعد خصم قيمة الخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية وتستعمل الجمعيات التعاونية دخلها فى عمليات استثمار من شانها أن تقوى مركز الجمعيات مما يساعدها على القيام بعملها بالطريقة المثلى .

أما فى نطاق الصناعة والخدمات فيوجد القطاع العام والقطاع الخاص . ويعطى الكاتب وصفا دقيقا لما يحدث فى القطاعين سواء من ناحية نوع النشاط بينهما أو طريقة ادارة كل منهما . ثم يحلل بعد ذلك قوانين الشركات العامة ومدى انعكاسها على القطاعين .

ويحاول الكاتب فى نهاية الكتاب ان يجيب على سؤال هام وهو هل استطاع النظام الاقتصادى الاشتراكى ان يحقق المهارة والدقة التى لم يحققها النظام السابق . وهو يرى ان الوقت لم يحن بعد للحكم على النظام كله ولكن لاشك توجد ظواهر عديدة على نجاح هذا النظام . ومن دلائل هذا ان النظام لم يعد يفكر فى الاستهلاك الحالى فقط وانما بدا يخطط للمستقبل بطريقة واضحة وحاسمة . ومعنى هذا انه اصبح فى استطاعة الدولة ان تقرر نسبة النمو فى المستقبل كما ان فى استطاعة المخططين ان يعرفوا اتجاه رغبات المستهلكين المستقبلة وعلى هذا الاساس يمكن وضع المخطط الكامل .

ويحاول الكاتب ألا يعطى حكما عاما ولكنه يضع بعض الاسئلة الهامة وهى هل ستؤدى القوانين الحالية الخاصة بالانتاج الى ان تجعل عمل القائمين به أكثر كفاءة ؟ هل النظام الجديد من شانه أن يؤدى الى اختيار تكنيك صالح للانتاج ، والى الوصول الى طرق لتفادى الضياع والى التخلص من الايدى العاملة غير المنتجة أو بمعنى آخر ايجاد طرق فعالة للحد من التكاليف ؟ اذا كان هذا هو ماحدث فمعنى هذا أن النظام الجديد استطاع أن يدفع بالاقتصاد الى اقصى درجات التقدم .

ويقول الكاتب : ان الزمن بطبيعة الحال هو وحده الذى سيجيب على هذه الاسئلة ولكن اذا حكمنا بما يحدث الآن فانه لا يوجد ما يدفعنا الى دحض هذا : « ان النظام الاقتصادى الجديد يعد بان ينتج نسبة مرتفعة للانتاج . ولا يوجد اى سبب يجعلنا نعترض انه سيكون اقل من النظام الذى حل محله . ان النظام الجديد لم يقض على نظام ديناميكى راسمالى متنافس ولكنه قضى على راسمالية الدولة التى كانت تعمل تحت نظام احتكارى عن طريق شركات شبه مستقلة .

لن عدم المساواة الواضحة قد تم القضاء عليها وهناك الان مشروعات اجتماعية واسعة النطاق ترمى الى حديه ،نسبيه العدمه واى اشراك الشعب فى اتخاذ القرارات السياسية . ان النظام الحالى وضع لنفسه مثلا عليا هى اقامة مجتمع اشتراكى ديموقراطى تعاونى » .

تعليق :

على الرغم من تخلص الكاتب من تحيزاته القديمة الا اننا نجد بعض النقط التى تعكس طريقة التفكير الكلاسيكية لاساتذة الاقتصاد . واول هذه النقط نظرته الى المجتمع الراسمالى على انه المثال الذى يحتذى بمعنى انه فى الكتاب يضع هذا النظام دائما موضع المقارنة مع الاشتراكية . ولاشك فى ان الكاتب كان فى استطاعته ان يصدر فعلا احكاما خاصة عدا نجاح النظام فى مصر ، ومجرد محاولته لتفادى هذا يبين نوعا من التحيز ، فهو لا يريد ان يعترف اعترافا صريحا بنجاح ما حدث . وهو يعكس ايضا حذرا شديدا تجاه ما يحدث فى مصر ويكرر بعض العموميات التى لاتجد مجالا لتطبيقها فى مصر فمثلا يقول ان هناك اتجاها لتجاهل الصعوبات والنظر الى المشروعات على انها انجازات فعلية . ثم يقول ان السلطة فى مصر بوجه عام تستعمل لاغراض اجتماعية يوافق عليها المجتمع ولكن هذه السلطة تستعمل بطريقة اجبارية . هذه نقط تحتاج الى مناقشة . واذا كان المسئولون يتجاهلون الصعوبات فهو لاحساسهم ان هذه الصعوبات يمكن التغلب عليها ، وليس بصحيح اننا نخطىء المشروعات على انها انجازات كل ما يحدث هو ان هناك نوعا من الحماس للمشروعات التى توضع ونوعا من الامل فى انها ستتحقق وهى فعلا تتحقق . وليس بصحيح مثلا ان السلطة تستعمل بطريقة اجبارية ، والمؤلف نفسه يذكر فى كتابه ان الشعب الآن يشترك فى القرارات السياسية . اما اذا كان المقصود هو المجال الاقتصادى ، فهناك مجلس اعلى للتخطيط يتكون من مجموعة من الاحصائيين الذين يمثلون الشعب نفسه وهؤلاء هم الذين يضعون الخطط على اساس احتياجات البلاد وعلى اساس الامكانيات الموجودة .

ويقع الكاتب فى بعض المنجزات الاخرى حين يناقش اسس الاشتراكية والديموقراطية والتعاونية التى تحاول الثورة تطبيقها . وهو يعارض الراى القائل بان هذه الاسس يجب ان تلهم فى اطار عربى اومصرى فهو ينتقد على ضرورة النظر الى هذه الاسس فى اطارها العربى او المصرى ولكن فى نفس الوقت لابد من مراعاة ما يسميه «المثل البرالية والاشتراكية الاوروبية » .

مرسى سعد الدين

حسن يوسف له مشكلة :

أنا عبيط السينما ..



سأنتج أفلاما للتليفزيون :

حسن يوسف أحد النجوم المحبوبين فى بلادنا ٠٠ له جمهوره وله ايضا المعجبون به ٠٠ وحسن يوسف له قصة مع السينما٠٠ تبدأ عندما احتكره نجيب رمسيس بمبلغ ١٥ جنيها شهريا ، حتى أصبح اليوم يتقاضى ١٢٠٠ جنيه نظير قيامه ببطولة أحد أفلام القطاع العام ٠ورغم ذلك فهو يرى انه مازال مهضوم الحق ٠٠ ولابد من رفع اجره ٠

آخر اخبار حسن يوسف انه رفض القيام ببطولة ثلاثة افلام لبنانية رغم أن المنتج اللبنانى ترك له ان يحدد المبلغ الذى يريد أن يتقاضاه بنفسه

ويقول حسن يوسف :

ـ لو ان جميع العاملين فى السينما كانوا من طرازى لما كان لى أن أتذمر أو اشكو ٠٠ ولكن الذى يثير دهشتى أن كثيرا من الوجوه الجديدة التى تخلو من المواهب تأخذ ضعف أجرى ٠٠ وفى رد على الذين يقولون ان الاجور مجمدة فى السينما ٠٠ فهناك عقود جديدة حررت للبعض بزيادة تتراوح بين ١٠٠ ، ٥٠٠ جنيه ..

ويتساءل حسن يوسف ، وعلامة استفهام مرتسمة على وجهه :

ـ اين اذن تجميد الاجور ..؟!

ويعود الى الصمت ، ثم يستطرد ضاحكا :

ـ لا شك أننى عبيط السينما !

وآخر مشروعات حسن يوسف هو تقديم حلقات تليفزيونية تحت عنوان « صدق او لا تصدق » ينتجها للسينما مع كمال كريم ، بعد ان انشأ شركة لانتاج الافلام القصيرة للتليفزيون

ويقول حسن يوسف : ان مشروعه الجديد فى الطريق الى التنفيذ

وعندما أسأله عن علاقته بزوجته لبلبة .. يقول انه لا يتدخل فى الشئون الفنية لزوجته لبلبة ٠٠ فهو يفضل أن يراها تتربع على قمة المنولوج — فى رأيه — عن أن تكون ممثلة من نجوم الصف الثانى !

وتتحدث لبلبة عن نفسها :

ـ أنا واخده حقى فى الاذاعه والتليفزيون والمسرح والحفلات والاسطوانات ، غير أننى لم اخذ حقى فى السينما ٠٠ الادوار التى اقوم بها لا تظهرنى كما يجب .

ويضحك حسن يوسف وهو يقول :

ـ أنا أعد مفاجأة للبلبة .. دورا فى فيلم يظهرها كممثلة ٠٠ الفيلم سيكون عنوانه «شباب مجنون ٠٠ مجنون ٠٠ مجنون ! »

وقبل أن أترك حسن يوسف يقول : مطلوب اعادة النظر فى سياسة الاجور كل عام بحيث يرتفع الى مستوى النجوم من يثبت جدارته عملا ويضع نفسه ٠٠ بنفسه فى الصف الاول .

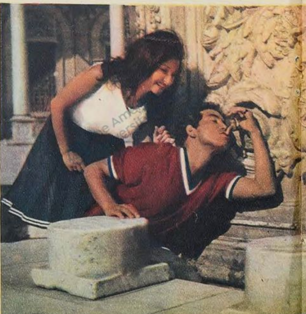
ثروت فهمى

الشاطر حسن ولبلبة فى الويك إند

تصوير : محمد سعيد

● بعد مجهود ضخم من العمل الشاق لستة أيام متوالية ، يحرص حسن يوسف ولبلبة على أن يقضيا يوم الاجازة فى جو بعيد تماما عن جو العمل .. يقول حسن اننا نحاول أن نعود فى هذا اليوم الى طفولتنا .. نضحك ونمرح على طبيعتنا .. لنتمكن من استقبال أسبوع جديد من العمل الشاق !





مسلسلة العبقرى وأرقامها القياسية ..

قنابل تنفجر بالضحك فى معمل الدكتور شريف شريف !


صلاح قابيل ابن كبير المتآمرين وناهد شريف ابنة الدكتور شريف

عبارة واحدة للفيلسوف سارتر عبارة واحدة التصقت فى عينى الدكتور شريف شريف .. عبارة مثل العدسات الملتصقة ، انه يرى الدنيا من خلالها .

هذه العبارة المتواضعة تقول : ان كل مذهب فى الفلسفة أو فى السياسة او فى الاخـلاق او فى الفن لايعمل من اجـل القضاء على الجوع فى العالم ، لايساوى وزنه ورقا !

انتهت العبارة . وبدأت مشكلة الدكتور شريف شريف . انه طبيب يعيش فى مدينة المنصـورة . فى عزلة صحية : انه يبحث عن وسيلة للقضاء على الجوع . انه يريد أن يجعل كل طعام فى متناول كل انسان انه يريد ان يقضى على أقسى مشكلة فى التاريخ . فالجوع هو الذى جعل الانسان ذليلا أمام الاغنياء ، هو الذى جعل الفلاح هزيلا أمام صاحب الارض . الجوع هو الذى جعل المثقف يساند الانحلال الرأسمالى .. الجوع هو المسئول عن فساد الانسانية ، وانهيار القيم الاخلاقيـة . ولكن الجوع هو أيضا المسئول عن الثورات فى التـاريخ .. فالجائعون هم الذين ثاروا على الظلم ، وثاروا على الطغيان ..

والتـاريخ لا يذكر لنـا ما الذى فعله الشبعانون سوى الموت بالتخمة . اما الجياع فهم الذين ارتفعت أصواتهم فى كل مراحـل التاريخ يطلبون الخبز . فاذا توافر لهم الخبز طلبوا الحب . واذا توافر لهم طلبوا الخبز والحب لكل الناس ..

وكلما زاد عدد سكان العالم أصبح الجوع مشكلة .

ولا يمكن ان نشجع على قيام الحروب لحل أزمة السكان ..

ولا يمكن أن نشجع على انتشار الامراض لحل أزمة السكان ..

ولا يمكن ان نقضى على الزواج حتى لا يكون هناك أطفال ..

ولا يمكن استئصال النساء فقط أو الرجال فقط ، لكى تحل أزمة التزايد فى السكان .

ان العلم الحديث يستخدم هذا الاسلوب مع الحشرات التى تنقل الامراض المعدية فى أواسط افريقيا . ان العلم يقوم بتعقيم الذكور حتى لا تكون هناك ذرية !

الحل الوحيد هو القضاء على الجوع ..

وذلك بأن يكون الطعام رخيصا فى متناول كل انسان .

وقد اخترع الدكتور شريف شريف وهو عالم حالم مثالى حبوبا تتحول الى رغيف . والثمن مليم . وتتحـول الى دجاج والثمن مليم . وتتحول الى قراميط . والثمن مليم . عدة


العصابة : محمد رضا وحسين عبد النبى ومحمود المليجى و العريس جمجوم

الحبوب نفسها قد استخدمها الالمان فى حرب الصحراء . ولكنها كانت خلاصة اطعمة مختلفة.

أما الدكتـور شريف شريف فهو يطمع فى أن يجعل هناك تمييزا بين الحبوب ..

ولسبب غير معروف انتشرت أخبار الحبوب فى الصحف : الرغيف بمليم .. الفرخة بمليم .. الوجبـة بمليم .. الفرد الواحد يفطر ويتغدى ويتعشى لمدة شهر بعشرة قروش . أمل عظيم . أمل رائع !

ولكن هناك فئة من الناس تنهار اقتصاديا اذا تحولت الحياة الى ملاليم . ملاليم للاكل وملاليم للشرب وملاليم للملابس .. والسيارات بالقروش والبيوت بالجنيهات ..

هذه الفئة هى فئة التجـار الجشعين : اصحاب المطاعم واصحاب الافران .. واصحاب حلقات السمك والدواجن . ثاروا على الرجل الذى يعمل على خراب بيوتهم . وكانت ثورتهم تلقائية ساذجة . فتآمروا عليه . تآمروا عليه لكى يقتلوه . كأنه لا يوجـد قانون . كأنه لا يوجد مجتمع . كأنه لا يوجد ملايين المنتفعين بهذا الاختراع الانسانى العظيم .

وحاولوا قتله . بكل طريقة . ولكن الدكتور شريف شريف كان قد فكر فى الامر . واحتمى وراء أسلاك كهربائية ووراء أجهزة تعرف من الذين يدخلون ويخرجون من بيتـه . حاول التجار أن يخطفوا ابنته .. حاولوا أن يدخلوا بيته عن طريق المأذون فيتزوج ابن واحد منهم


السيد راضى وحسين عبد النبى متآمران

الى اليمين فيصل ندا وفى الوسط المخرج سعيد عيادة

من ابنة الدكتور .. وتفشل هذه المحاولة فى النهاية ..

وكل هذه المحاولات المتجددة الساذجة هى محور الظاهر فى مسلسلة ((العبقرى)) التى كتبها أنيس منصور وأخرجها سعيد عيـادة وأعدها فيصل ندا فى ثلاثين حلقة تتراوح بين الاربعين دقيقة والساعة ..

أما الدكتور شريف شريف ومنظره الوقور المهيب فهو عميـد المسرح العربى : يوسف وهبى .

وبقية الممثلين هم : محمد رضـا ومحمود المليجى وصلاح قابيل وعبد السلام محمد وعبد المنعم مدبولى والسيد راضى وحسنى مصطفى والدكتور شديد وحسـين عبد النبى وسمير صبرى . وأما الممثلات فهن : زينات صـدقى ووداد حمدى ونعيمة وصفى وزوزو ماضى وناهد شريف وسهير المرشـدى وآمال رمزى ونادية سيف النصر وشريفة ماهر وصفاء ابو السعود.

وقد سجلت ٢٢ حلقة وبعدها سافر يوسف وهبى الى روما . وقد خشى المؤلف ان يؤدى غياب يوسف وهبى الى تعطيل الحلقات فقرر نسف معمل يوسف وهبى والقضـاء عليه وتكملة المسلسلة بشكل آخر .

ونشرت ((اخبار اليوم)) الخبر . وقرأه يوسف وهبى فى روما . فاتصل يوسف وهبى بأمين حماد رئيس هيئة التليفزيون تليفونيا من روما وقال : أرجوك لا تنسفوا المعمل سأعود فورا .

وعاد يوسف وهبى واكملت الحلقات كما رسمها المؤلف .

وهـذه المسلسلة هى الاولى فى التليفزيون العربى التى تذاع يوميا فى شهر رمضان .

وهى أول مسلسلة بيعت حلقاتها قبـل التسجيل الى الكويت والعراق والجـزائر وسوريا . وبيعت بمبلغ خيالى . الدقيقـة الواحدة بثلاثين جنيها استرلينيا . أى ان الحلقة الواحدة اذا بيعت لدولة واحدة فثمنها يتراوح بين ألف ومائتى جنيه والف وخمسمائة جنيه .. ومعنى ذلك ان هذه الحلقات قـد بيعت بما يقرب من ربع مليون جنيه ! وهـذا رقم قيـاسى فى تاريخ مسلسلات التليفزيون العربى !

ان مشكلة القضاء على الجوع تساوى أن يحلم عالم كبير ، وان يضحك الناس من سذاجة التجار الجشعين . والانسـانية لا تدين بكثير لهؤلاء الجشعين ، ولكنها تدين بكل أعمالها الرائعة للحالمين من العلماء من أمثال الدكتور شريف شريف ..

وكل سـنة وانت تحلم مع الدكتور شريف شريف ، وكل سنة وانت تضحك على جشع التجار ، وعلى مؤامراتهم من أجل أن يظل الرغيف بقرش وبقرشين !



فى القاهرة : عارضات ازياء من باريس ولندن وروما ..

آن وسيلفانا فى ((زيين)) للصباح .. آن ترتدى الجيب القصيرة وبلوزة من قماش الملاءة اللف والوسط عارى .. وسيلفانا فى بلوفر مقلم من ثلاثة الوان .

تجربة جديدة :
وجبات سريعة للمرأة العاملة
دار حضانة فى كل مدرسة بنات

الكل يشكو منها فقد اصبحت مهملة فى عملها بعد الزواج .. ومواعيد العمل لم تعد تراعيها بعد ان انجبت طفلا .. ومعركة الانتاج تطالبها بمضاعفة مجهوداتها .. فقد تساوت بالرجل ونالت فرصتها كاملة فى العمل فاصبحت جزءا مكملا له فى كل مصنع او هيئة او مؤسسة .. ولكن المشكلة لا تزال قائمة فالحقائق كلها تؤكد ضعف انتاج الام العاملة .

وفى مدرسه مصر الجديدة النموذجيه وجدت فكرة تجربة تشرف عليها السيدة فايزة عبد المجيد وهى اعداد وجبات سريعة للمراة العاملة بتكاليف قليلة وكذلك انشاء دار للحضانة تسع لستين طفلا فى سن الرضاعة وتشغل احدى حجرات المدرسة المتسعة .. وهذه التجربة اذا امكن تعميها فى كل مدرسة للبنات لاستطاعت المراة العاملة ان تتغلب على اكبر المشاكل التى تصادفها فى حياتها .. فتستطيع ان تطمئن على طفلها وان تحل من حين لاخر مشكلة ماذا ناكل اليوم ؟ .. اذا تعارض مجهود الطهى مع قيامها بعملها خارج البيت على اكمل وجه .

وفى نفس الوقت يمكن الاستعانة بالمراة التى حرمت من المؤهل الدراسى وتشعر بفراغ فى حياتها وتتمنى ان ترفع مستوى اسرتها عن طريق عمل منتج .. فيمكن ان تشرف على دور الحضانة والاشتراك فى عمل الوجبات الغذائية المناسبة .

فالمراة هى التى تستطيع ان تفكر وان تعمل لراحة المراة وحل مشاكلها .. وعن طريق المدارس الثانوية للبنات المنتشرة فى كل مكان يمكن ايجاد الحلول التى استطاعت ان تجدها احدى المدارس عندما حاولت ان تفكر بصدق وايجابية فى حل مشاكل المراة التى تعوق حركتها وتجعلها دائما موضوعة فى قفص الاتهام .. والتهمة الدائمة هى ضعف الانتاج بعد ان تصبح مسئولة عن ادارة بيت ورعاية زوج والعناية بطفل بالاضافة الى مشاركة زوجها اعباء المعيشة ووضع كل مرتبها لمطالب البيت الذى اصبح قائما على اساس مجموع المرتبين معا .

ايفلين رياض

البلوفر الكروشيه بفتحاته وورودهاصبح ينافس « الجيبير » والدانتيل فى اناقته وجماله ·· وميزته انه يمكنك عمله بالصوف العادى وارتداؤه فى فترة الصباح ·· او ان تشتغليه بالصوف المذهب والمفضض ليصلح لفترة المساء ·· والبلوفر يحتاج الى ١٨ شلة (٢٥ جراما) للمرأة المتوسطة الحجم ··

الطريقة :

عدد الغرز المطلوبة لعمل البلوفر يجب أن كون عددها يقبل القسمة على ١٥ + ٢ غرزة يادة .

السطر الاول :

غرزتان بدون لفة ، ٢ سلسلة ثم يترك غرزتان وتعمل (ثلاث) ٣ عمود بلفة ثم ٣ بسلسلة ويترك غرزتان ثم ٣ غرز ٥ بدون لفة ثم تكرر وينتهى السطر بغرزتين بدون لفة .

السطر الثانى :

٣ سلسلة ثم عمود بلفة فى اول غرزة ، ٢ سلسلة ثم عمود بلفة داخل العين ثم ٢ سلسلة ثم عمود بلفة داخل العين الثانية ثم ٢ سلسلة ثم ٣ عمود بلفة داخل العين الثالثة ثم عمود فى وسط الثلاث غرز بدون لفة ثم تكرر وينتهى السطر بعمود بلفة .

السطر الثالث :

٣ سلسلة ثم ٣ عمود بلفة داخل العين ، ٣ سلسلة ثم غرزة بدون لفة فى وسط العين الثانية ثم غرزة بدون لفة على راس العمود ثم غرزة بدون لفة داخل العين الثالثة ثم ٣ سلسلة ، ٣ عمود داخل العين تليها ، ٢ سلسلة ثم تكرر وتنتهى السطر ب ٣ عمود داخل العين ثم عمود بلفة فى آخر غرزة .

السطر الرابع :

٣ سلسلة ثم عمود بلفة على العمود الاول ثم ٣ سلسلة ثم غرزة بدون لفة داخل العين ثم ٣ غرزة بدون لفة فوق الثلاث غرز بدون لفة ... فى السطر السابق ثم غرزة بدون لفة داخل العين ثم ٣ سلسلة ثم ٢ عمود بلفة داخل العين ثم ٣ سلسلة وتكرر على ان ينتهى السطر ب ٢ عمود بلفة .

السطر الخامس :

٣ سلسلة ثم عمود بلفة داخل العين ثم ٢ غرز بدون لفة وسط الخمس غرز بدون لفة فى السطر السابق (اى تنزل غرزة بدون لفة وتشتغل الثلاث غرز بدون لفة الى الوسط ثم تترك واحدة ايضا فى الآخر) ٣ سلسلة ثم ٣ عمود داخل العين ثم ٣ سلسلة وتكرر على ان ينتهى السطر ب ٣ عمود داخل العين ثم عمود بلفة فى آخر السطر .

السطر السادس :

٥ سلسلة ثم عمود بلفة داخل العين ثم ٢ سلسلة ثم عمود فى وسط الثلاث غرز بدون لفة فى السطر السابق ٢ سلسلة ٣ عمود بلفة داخل العين ثم ٢ سلسلة ثم عمود بلفة داخل العين ثم ٢ سلسلة وتكرر على أن ينتهى السطر ب ٣ عمود بلفة و ٢ سلسلة ثم عمود بلفة فى آخر السطر .

السطر السابع :

٢ سلسلة ثم غرزة بدون لفة داخل العين ثم ٣ سلسلة ثم ٣ عمود داخل العين ثم ٢ سلسلة ثم ٣ عمود داخل العين ثم ٣ سلسلة وغرزة بدون لفة داخل العين ثم غرزة بدون لفة على العمود ثم غرزة بدون لفة داخل العين ثم تكرر على أن ينتهى السطر بغرزتين بدون لفة فى نهاية السطر

السطر الثامن :

٣ سلسلة ثم ٣ عمود بلفة داخل العين ثم ٢ سلسلة ثم ٣ عمود بلفة داخل العين ثم ٢ سلسلة ثم غرزة بدون لفة داخل العين ثم ٣ غرز بدون لفة ثم غرزة بدون لفة داخل العين ثم تكرر على أن ينتهى السطر بغرزة بدون لفة داخل العين ثم غرزتين بدون لفة .

السطر التاسع :

واحد سلسلة ثم غرزتان بدون لفة ثم ٣ سلسلة ثم ٣ عمود بلفة داخل العين ثم ٣ سلسلة ثم ٣ عمود بلفة داخل العين ثم ٣ سلسلة ثم ٣ غرز بدون لفة وسط الى ٥ غرز بدون لفة التى فى السطر السابق ثم تكرر على أن ينتهى السطر بغرزتين بدون لفة .

يكرر السطر بعد ذلك ابتداء من السطر الثانى حتى السطر التاسع وبذلك تحصلين على بلوفر للشتاء .

سميره عبد الفتاح



اصنعى هذا البلوفر .. بنفسك !



- **الشعر الناعم الطويل فى اعتقاد ((آن)) هو اهم من جميع ادوات التجميل بالنسبة للمرأة .**
- **((ايرين)) ماتيكان المانية قامت بعرض الازياء فى معظم بلاد العالم .. وهذه هى اول زيارة لها الى القاهرة**



فى زيارة بلادنا الآن ثلاث من أجمل عارضات الازياء فى العالم .. وهن يقضين ثلاثة اسابيع للاشتراك فى تمثيل فيلم مشترك يقمن فيه بنفس الدور الذى يقمن به فى حياتهن العملية .. عالم الجمال والأناقة وعرض أجمل خطوط الموضة والوانها .

والعارضة الاولى هى (آن كريدن) شقراء عمرها ١٩ سنة من بنات التيمز .. و (ايرين بولمن) ٢٦ سنة .. وهى خمرية اللون فارعة الطول ومن بنات الراين .. أما سيلفانا باش فهى ايطالية عمرها ٢١ سنة وهى سمراء شعرها بلون الليل وعيونها سوداء .

سالت (آن) عن سر جمال ونعومة بشرتها .. فأجابت انها لا تكثر من استعمال الماكياج فلا تلجأ اليه الا عند الضرورة فقط..وما عدا هذا فان افضل ادوات التجميل فى نظرها هى غسل الوجه بالماء والصابون فقط .

وبالنسبة للعناية بشعرك ؟

ـ لا أعرضه للسيشوار ابدا واقوم بعمل حمام زيت له مرة كل اسبوع ..

وتقول (ايرين) أن سر احتفاظها بقوامها الرشيق هو المشى كل صباح لمدة ساعة كاملة والبعد عن اكل النشويات وعدم التعرض لما يثير الاعصاب ..

أما (سيلفانا) صاحبة البشرة البرونزية فقد صرحت بأن سر هذا اللون الذى تتمتع به بشرتها هو الكريمات الصناعية التى تكسب البشرة اللون الاسمر البرونزى الجذاب الذى تتمتع به المرأة المصرية ومع ذلك تحاول اخفاءه تحت طبقات من المساحيق .

وتؤكد عارضات الازياء الثلاث ان العيب الوحيد فى جمال المرأة عندنا هو أن قوامها يميل الى الامتلاء وانها يجب ان تراعى الريجيم الصحى فى طعامها حتى تتمتع بالقوام الرشيق الذى تحلم به ولكنها لا تحاول ان تبذل اى مجهود للحصول عليه .

عفيفة حلمى





سن الثلاثين قمة الجمال والنضج والأنوثة

بعد الثلاثين يجب ان تكونى اكثر من جميلة فتظهرين دائما متألقة ·· جذابة ·· من الراس حتى القدمين ·

والجمال لايعنى مضاعفة طبقات الماكياج فليس فى وسع الالوان ان تضفى بريقا على بشرة مجهدة، متعبة، ولكن العكس صحيح · فاذا كانت البشرة فى صحه جيدة فهى تضفى على الماكياج البريق الجديد ، بريق الشباب

ولا يفوتك ان الجمال فن له اصول وقواعد ويتطلب نجاحه والمحافظة عليه الجهد والوقت. واليك بروجراما للعناية بصحة جمالك وتألقك ويتضمن ١٦ خطوة يحتاج تنفيذها لساعة كاملة وفى وسعك الاختيار وتنفيذ الخطوات الضرورية بالنسبة لك والتى قد تتم فى ربع ساعة فقط .. واذا تعذرت عليك حتى هذه الفترة فقومى بتطبيق جميع خطوات البرنامج يوم اجازتك الاسبوعيه . المهم فى الامر هو المواظبة والمثابرة

واليك الخطوات بالتفصيل :

ازالة الماكياج (٥ دقائق) - حمام باضافه مادة ملطفه للماء (١٥ دقيقة) تمرينات رياضية (٨ دقائق) - تدليك بالصابون والحجر الجفاف والفرشاه (١٥ دقيقه) - دش (٥ دقائق) - تجفيف الجسم (٤ دقائق) - وضع العطر (دقيقتان) - مزيل للعرق (دقيقة) تدليك القدمين (دقيقتان) - تمشيط الشعر (٣ دقائق) .

الحمام = معمل الجمال ..

استعيدى نشاطك أثناء الحمام - قوى عضلاتك وجددى جمالك .. على شرط ان تهتمى بشكل الحمام . زينيه بنباتات ظل .. حوليه لحجرة استقبال صغيرة خاصة بك بحيث تريحين فيه أعصابك . اشيعى فيه جوا يبعث الراحة ويساعد على الاسترخاء . ويوميا مارسى فيه الالعاب الرياضية الخفيفة واليك هذه التمرينات البسيطة :

١ - أثناء غسل أسنانك قفى معتدلة .. قدمك ملتصقتان مع ملاحظة عدم تحريك بقية جسمك . وانت فى هذا الوضع ادبرى ركبتيك نحو الخارج وستلاحظين أن أردافك تتجه للداخل . لتحصلى على نتيجة مرضية كررى هذا التمرين ١٠ مرات متتالية .

٢ - انتهزى فرصة جفاف طلاء اظافرك لتقومى بهذا التمرين فهو يفيد الظهر والصدر اجلسى بين حائطين متقاربين . مدى ذراعيك الى الخلف وارتكزى بيديك على اكرة الباب ثم حاولى رفع يديك بطول الحائطين ولو على مسافة ممكنة مع ملاحظة عدم تراخى يديك .

٣ - التمرين الثالث عبارة عن حمام تجميل .. اثناء الحمام أزيلى الماكياج السابق واستخدمى لذلك فرشاة ناعمة وصابونا طبيا سائلا . دلكى وجهك جيدا مع الارتفاع نحو الصدغين. واذا كانت بشرة الانف من النوع الدهنى فضاعفى التدليك فى هذه المنطقه ، واذا كانت وجنتاك من النوع الجاف فخففى من حدة التدليك . وبعد ذلك انشفى وجهك جيدا . تجنبى استخدام الكريمات الدسمة لأنها تسبب تراخى وترهل البشرة وتفادى كذلك المواد التى تزيد من طراوتها فهى أخطر مايهدد البشرة بعد الثلاثين.

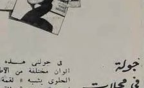
شعر جميل وعيون لها بريق ساحر

* احنى راسك للامام وفرشى شعرك لمدة ٣ دقائق باستخدام فرشتين واحدة فى كل يد وهذه العملية بمثابة تمرين لوجهك وذراعيك وتقوية لشعرك .

* **الماكياج** : اهم ما فيه تجميل العينين . يوميا : ارسمى بالقلم الاسود حدود الرموش لاظهارها أكثر كثافة مما هى عليه فى الحقيقة وبالقلم الرمادى ظللى الجفون تظليلا خفيفا . ضعى الماسكرا على الرموش ثم طبقة خفيفة من البودره وطبقة اخرى من الماسكرا . **للمساء** : اضيفى على الماكياج السابق قليلا من اللون الابيض المفضض وضعيه على الخط الفاصل بين الجفن ومنطقة الحاجب . اخلطى على الجفن اللونين الوردى والفضى . ضعى لمستين من اللون المفضض فى منتصف كل جفن .

* **أحمر الشفاه** : مرى على الشفاه بقلم بيج ثم بقلم بيج مفضض وللتألق ضعى لمستين من الاحمر على طرف كل أذن ولمستين أسفل الحاجب وبعد ذلك .. اضحكى اضحكى كثيرا .. انها خير نصيحة لتتألقى .

سميره جورج



تقدمها : نوال البيلى

جولة فى مجلات العالم ..

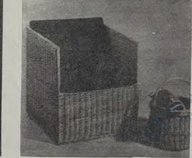
فى جولتى هذه المرة بين مجلات العالم لفت نظرى الأكثار من تقديم الوان مختلفة من الاطعمة .. وقد اخترت من الانواع المتعددة نوعا من الحلوى يشبه « لقمة القاضى » والاختلاف الوحيد بالنسبة له هو استعمال مسحوق القرنفل الى الدقيق المستعمل .

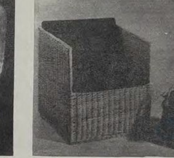
ومجلة **«فوتر بوتيه»** تنصح القارئات بتجنب ارتداء الاحذية ذات الكعوب المرتفعة والمدببة فهى تعمل على تشويه مظهر المراة وافضل طول بالنسبة للكعب هو ثلاثة او خمسة سنتى فقط . كما يجب أن تتجنبى استعمال ماء الكولونيا فى ترطيب بشرة وجهك لان تعرض البشرة بعد ذلك لاشعة الشمس يجعلها تصاب بالبقع .. والافضل تنظيف الوجه تماما من المساحيق قبل النوم حتى تستطيع المسام ان تتنفس

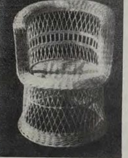
وفى مجلة « **ذى** » رأيت صورة لاحدث ثلاجة كهربائية وهى صغيرة الحجم جدا يمكن وضعها فى اى مكان من البيت وتستعمل لتخزين الاطعمة لمدة طويلة .. كما قرأت فكرة عمل حوض ماء فى حديقة المنزل للعب الاطفال باللانشات البلاستيك او المراكب الورق .. وافضل طريقة هى استعمال بانيو الطفل بعد الاستغناء عنه ودفنه داخل الحديقة الى قرب حافته ثم يطلى بعد ذلك من الداخل باللون المفضل ويستحسن ان يكون من الزيت البلاستيك الذى لا يتأثر بالماء .. وكذلك طلاء الكراسى القش والمصنوعة من « البامبو » من نفس نوع الطلاء حتى يسهل تنظيفها وغسيلها .

ونشرت مجلة « **برجتا** » فكرة مبتكرة لتحويل صناديق الاحذية الفارغة الى حقيبة للرحلات وذلك بتبطينها بطبقات سميكة من القطن الطبى ثم بقماش ملون او سادة او كاروهات من بقايا الاقمشة ويمكن استعمالها ايضا كسلة للفاكهة توضع فى حجرة المائدة .

كراسى مصنوعة من الخيزران باشكال مبتكرة وفيها يظهر مدى استغلال هذه الخامة الرخيصة الثمن فى تصنيع اشكال مختلفة من الكراسى التى توضع فى الحدائق او البلكونات .







من قلب الى قلب

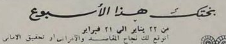
بقلم : ابراهيم المصرى

زواج المصلحة ام الحب ؟ ..

انا احب فتاة اشد الحب واريد ان اتزوجها . ولكن والدى يحذرنى ويقول لى ان زواج المصلحة هو الذى يدوم لان النفع المشترك يجمع بين الزوجين ، اما زواج الحب فيجلب الشقاء لان الحب لابد ان يزول فتصبح الحياة الزوجية التى ضحت بالمصلحة فى سبيل حب عابر غير محتملة على الاطلاق فما رأيك انت ، وبماذا تنصحنى ؟ ..

ن.ن.ا. بمصر الجديده

المصلحة تفسد كل شىء متى دفع اليها الطمع ، سواء من جانب الشاب ام الفتاة . اذ الطمع فى المال لا يجمع بين زوجين ، بل يفرق لانه يشبع فى النفس الانانية والغرض الوضيع فيحجر القلب ويسمم الوجدان . فلا تطمع فى المال وانت مقدم على الزواج ، ولا تنظر الى المصلحة الا بالقدر الذى يضمن لك ولاسرتك الاستقرار المادى ، ثم تزوج من حب ولا تتردد . على انك لا يجب ان تعتقد ان زواج الحب سيمنحك سعادة مطلقة ، بل يجب ان تفهم ان الانسان عندما يحب يضفى على محبوبه كل رائع من مولدات خياله ويعتبره الكمال مجسما . فاذا تزوجه ثم لمس فيه ولو نقصا يسيرا أسرع وقارن بين الخيال والواقع وتعذب . وهذا هو الخطر الذى يهدد زواج الحب . فاذا شئت ان تتقيه فلا تدع الخيال يطغى على الواقع وينسيك عقلك . اذكر دائما ان الرجل والمراة كلاهما مقيد بطبيعته الناقصة ، وانهما مهما تفانيا فى الحب فلا بد أن يصطدما بعد الزواج بما فيهما من جوانب النقص التى يجب ان يعقدا العزم على مكافحتها بالارادة والعقل والا مات الحب . فالتسامح والتفاهم والصبر وملاحظة النفس ومغالبة النقائص والرذائل التى تلوث الخلق وتفسد الشخصية ، هذه الفضائل النابعة من قوى الارادة والعقل هى التى تبقى على الحب وتصونه وتجعل منه حقيقة خصبة لا خيالا خادعا . فاذا شئت أن تسعد فى زواجك فلا تضع الطمع فى المصلحة فوق الحب ، ولا تنس ان الحب لا يعيش الا بجهاد متواصل يصدر عن الارادة والعقل .



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
اتوقع لك نجاح المقاصد والأغراض او تحقيق الامانى .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
شخصية تحبك تخصك بحبها او اخلاصها ورعايتها .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
مشاكل فى البيت او العمل او المال فعالجها بتوفيق .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
مواقف تجعلك عصبيا فملك نفسك ولا الغضب .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو
مشروعاتك ومغامراتك او اعمالك تحتاج الى عناية ودقة

من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو
سعادة فى حياتك العائلية ويسر فى المال والعمل .

من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس
عقد او اتفاق او تسوية تحقق لك امنية او رغبة .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
مسالة معقدة او ازمة طارئة تجد منها مخرجا .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
يصعب تنفيذ خطة معينة فلا داعى للعجلة .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
نصيحة مخلصة من شخصية تحبك فتمسك بها .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
اعباء او مسئوليات يضيق لها صدرك فروح عن نفسك

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
رحلة او زيارة سعيدة او مفاجاة لم تكن تتوقعها .

نجاة تعيش بعقل من ذهب ... و ...

قلب من زجاج !!

ح. يوسف

● زارت نجاة وشاعر القطيفة والكريستال الموسيقار عبد الوهاب في بيته .. وامضى الثلاثة ساعتين في مناقشة قطعة الكريستال الجديدة : ((تعود شعرى الطويل عليك)) !

حوار .. مع نجاة



بقلم : جليل البندارى

بعيدا عن الغناء وعن النغم وعن الشعر وعن نزار قباني شاعر القطيفة والكريستال .. التقيت بنجاة الصغيرة او نجاة فقط كما تحب أن يناديها الناس ، ولقد اتيحت لى أكثر من فرصة لالتقى بنجاة ونزار وعبد الوهاب ، وهم يناقشون العمل الجديد من شعر نزار ومن الحان عبد الوهاب ومن غناء نجاة . ولكنى هربت من الفرصة .. لان نزار رجل أبيض وأنا لا أطيق البيض من الرجال .

فالرجل الابيض اذا تكلم أمامى خيل الى انه لايتكلم وانما ياكل الورق !

ولقد أحببت نزار قباني فى شعره وفى صوره وفى معانيه الجديدة التى لم يطرقها شاعر من قبله ، وانا افضل ان اقرأ قصائده على ان أسمعها منه ، ومنذ استقال نزار قباني من وظيفته فى وزارة الخارجية السورية ليتفرغ للأدب والفن والشعر وهو يصبغ شعر رأسه باللون الاحمر القانى .. أو فى لون شعر جينا لولو عندما تمثل دور امرأة لعوب !

ولقد تعودت أن آخذ الناس بعيوبهم وعلى علاتهم ولهذا لم أتأثر بلون شعره ولم تغير الصبغة الجديدة رأيى فيه كشاعر يعيش على تفصيل احساسات ومشاعر المرأة كمصمم الأزياء أو شاعر وترزى للنساء فقط !

مصمم ازياء وشاعر وترزى للنساء فقط ! ◄

لوكان عبد الوهاب قاضياً لاشتهر بالعدل

ونجاة - كما عرفتها - لا تعيش لتأكل او تلبس او تربى قطعه الجمال والاناقة المتحركة التى اسمها وليد ، وانما تعيش لتغنى،والاسماء يسرى فى دمها كما يسرى مرض السكر فى دمى، وهى تغنى بالفلوس واذا لم تجد الفلوس غنت مجانا !

ونجاة التى يراها الناس منطوية على نفسها، تختلف عن نجاة التى عرفتها ، فهى تهرب من التليفون وتتكهرب من جرس التليفون ولا تتكلم مع اى انسان تعرفه معرفة سطحية او معرفة غير سطحية ، وللصداقة بينها وبين الناس حدود كحدود البلاد العربية واسرائيل ، واذا ارتفعت الستار بينك وبينها عن صداقة قوية وتبادلت معك الثقة ، فانها تمسك بالتليفون لتتكلم معك وتدعو نفسها على الغداء !

ونجاة ليست لواقة فى الطعام ولكنها ذواقة فى النغم ، وتجيد اختيار ازيائها وفساتينها وكلمات الاشعار التى تتغنى بها ، هى تستمع الى ام كلثوم وتعجب بها وتتعبد فيها مثلى ومثلك ، وقد تولت تربية ابنها وليد على الشجاعة الادبية ، لدرجة انه ابدى اعجابه بفيروز امامها وامامى ، فضحكت وقالت له فى صراحة : ومن قال لك اننى لست معجبة بفيروز !

ونجاة لا تعرف الشجاعة الا فى فنها فقط ، فهى لا تخفى رايا استقر فى راسها عن لحن أو كلمات اغنية ، بل انها تندفع برأيها اندفاعا .. وهى لا تلف آراءها فى الفن بورق السوليفان ، وانما تطلقها عارية من اللباقة والدبلوماسية كطلقات الرصاص !

ونجاة تقرا كثيرا وتغنى كثيرا وتقتنى مجموعة ضخمة من الاسطوانات والسيمفونيات والانغام التى تنبعث من هذه الاسطوانات والسيمفونيات هى التى تملا وحدتها وتسهل عليها الحياة !

ونجاة لها راس عنيد ، وقلب رقيق ، وانت تستطيع أن تنفذ الى قلبها بكلمة طيبة أو عبارة منمقة من تلك العبارات التى ينثرها الشعراء تحت قدميها كالزهور !

ونجاة ليست مطربة فقط وانما هى مصممة أغانى أو شاعرة ومربية للغناء فقط !

سألتها :

- ما احب شيء الى قلبك ؟

قالت :

- الطفولة !

- الطفولة فى البشر أو فى الحيوانات ؟

- الطفولة فى البشر وفى الحيوانات وفى اللعب الصغيرة وفى كل شيء .. حتى الوحوش احبها وهى اشبال والمح فى عينيها براءة الاطفال !

قلب من زجاج

قلت لنجاة :

- هل عرفت نفسك ؟

سرحت قليلا ثم قالت :

- اننى اعرف نفسى جيدا .. كما اعرف كل ما فى داخلى .. وانا اعيش بقلب من زجاج .. يتحطم بسرعة .. وقد تجرحه كلمة .. وقد تسعده كلمة .

بعض الناس يتهموننى بالقسوة ولكنى من النوع الذى ينطبق عليه المثل المشهور : (تعرف فلان - ايوه - عاشرته - لا - تبقى ماتعرفوش !

لحظات ولحظات

قلت لها :

- ما احسن ما عندك ؟

قالت :

- الاحساس المرهف

- واسوا ما عندك ؟

- هو نفسه !

فبسببه احافظ على شعور الناس ، واتألم منه لانى اشعر بمآسى الناس واعيش فيها معهم !

والاحساس المرهف يتعبنى ويحطم اعصابى وانا سعيدة !

- وما أسعد لحظات حياتك ؟

- عندما أخلو لنفسى !

- واتعس لحظات حياتك ؟

- اللحظة التى متعنى فيها الاطباء من الشاى والقهوة والكوكاكولا والشيكولاته والسلطة الخضراء !

ابى .. كتلة من الفن

- ما رايك فى أبيك؟.. أهو فنان أم مجنون؟

- هو ليس فنانا عاديا ، بل هو كتلة من الفن بكل ما فيها من عيوب ومزايا ، وبكل ما فيها من عبقرية .. وأنا لست الا قطعة منه !

وهو يجمع بين الفنان والموسيقى والرسام ، لخرجت منه المثلة والمثالة والرسامة ثم نجاة !

احب ولا أحب

- ماذا تحبين فى الرجل ؟

- ثلاثة أشياء :

١ - ربطة العنق المستقرة فى مكانها بياقة القميص !

٢ - الحذاء النظيف !

٣ - الشعرات البيضاء !

- وماذا تكرهين فيهم ؟

- ثلاثة أيضا :

١ - الرجل الذى يكون بجوار سيدة ويتلفت لسيدة أخرى !

٢ - تناول الشاى بصوت مسموع !

٣ - الصوت المرتفع بلا اقناع !

*** ربطة العنق .. والحذاء النظيف .. والشعرات البيض .. الاشياء الثلاثة التى تحبها نجاة فى الرجل .. !**

الشمعة وقصة حياتي

- عندما ينقطع النور فى بيتك فجأة ، ماذا تفعلين ؟

- اضىء الشمعة !

- بماذا توحى اليك الشموع ؟

- الشموع لا توحى لى بشىء .. وانمـــا هى تذكرنى دائما بقصه حياتى !

هذا هو الحب

- لقد غنيت كثـــيرا للحب ، **ولا تكاد تخلو** اغنية من اغنيـــــاتك من كلمة الحب فما هو الحب ؟

قالت نجاة :

- فى قصة غادة الكاميليا **لقطة وهو ينظـــر** اليها من منظار مكبر .. فظلته يطل على ســـيدة جوارها .. فلما التقيا سالته : الم تر احدا جوارى !.. فقال لها : لا

وهذا هو الحب !

الضمير والاجازة

- هل يلغى الحب وظيفة العقل ؟

- احيانا

- وهل يلغى وظيفة الضمير ؟

- لا ..

ثم قالت :

- لا اعتقد ان هناك انسانا يعيش بلا ضمير .. ولكن هناك بعض الناس يعطون ضمائرهم اجازة .. ويحدث هذا فى الحب وفى الحياة .. ولكن ضمائرهم تعود دائما اليهم وهى نادمة !

المعجب والمجنون

- ما الفرق بين المحب والمعجب ؟

- المستمع معجب !

- والمحب ؟

- مجنـــون !

- ما هو المثل الصـــــاسى الذى يرتقى الى مستوى الحكمة ؟

- ان كبر ابنك خاويه !

انا يتيمة الام والابنة

- رأيتك تبكين كثيرا على اختك صباح بعد ان توارت بشهود وشـــهود .. فكيف اختزنت كل هذه الدموع ؟

- هى ليست شقيقتى - فهى شقيقة سعاد

- ولكنها كانت صديقتى الوحيدة التى وقفت بجانبى فى محنتى .. وكانت الضوء الجميـــل الوفى فى حياتى .

كانت أمى وابنتى فى وقت واحد .. **وفجأة** وبلا مقـــــدمات . اختطفها الموت منى . فشعرت بأننى يتيمة الام والابنة !

حارسة مرمى كخورشيد

قلت لها :

- كل انسان يتعرض للاذى من الاخرين فكيف تقابلين الاساءة من الناس ؟

- اتلقاها كما يتلقى التلميـــــد الدروس الصعبة !

او كما يتلقى خورشيد حارس مرمى المحلة الاهداف الصعبة !

انى احاول ان اصـــد كل ما اتعرض له من مقالب او اساءات .. وانا لا اياس منها لاننى اركبها كما يركب الانسان الصعاب ويحولها الى دروس يستفيد منها فى المستقبل !

الثروة الحقيقيه

- ما هى ثروتك الحقيقية ؟

- الجمهور !.. فانا عندما اعلم ان تذاكر الحفلة قد نفدت قبلها بيومين اشعر اننى اسعد الناس واغناهم !

ان اصعب شىء فى الدنيا هى ان تحافظ على ثروة لا توضع فى البنـــوك ، وتكون معرضة للضياع فى اى وقت واى لحظة ..

ان رصيدى من الجمهور يزداد يوما بعد يوم وحفلة بعـــد حفلة ، وانا حريصة على هـــــذا الرصيد اكثر من حرصى على حياتى نفسها !

قلت لها :

عبد الوهاب وكلمة الشرف

لنتحدث قليلا خارج النغم والشعر والغناء .. ما الذى يعجبك فى عبد الوهاب ؟

- كلمة الشرف !

- هذه عبارة تحتاج الى مذكرة تفسيرية !

- ان عبد الوهاب رجل يحافظ على كل كلمة يقولها واذا وعد لا يخلف وعده ابدا !

وهو يحمل هموم الالحان والاغنيات الجديدة من كتفى !

ان الفن - عادة - يستعبد الفنان .. بل انه يستعبد كل فنان الا عبد الوهاب فهو الوحيـــد الذى يستطيع ان يأمر فنه فيطيع !

وقالت نجاة :

- لو كان عبد الوهاب قاضيا لاشتهر بالعدل

وذات يوم قال لى عبد الوهاب عن نجاة :

- ان نجاة فتحت لى نافذة على نفسى وقالت لى هذه هى نفسك !

جليل البندارى



الثلاثى غير المرح .. عبد الوهاب ونجـــاة وشـــاعر القطيفة



وتحولوا الى ثلاثى مرح عنـــدما تعاونوا جميعا لاناقة عبدالوهاب قبــــل ان تتحرك العدســـة !



الدكتور ثروت عكاشه
يقول للمسرحيين :

تم اللقاء بين الدكتور ثروت عكاشة وبين العاملين فى المسرح — يومى الاربعاء والخميس الماضيين — بمسرح الجمهورية
كان لقاء هاما وحيويا وفعالا .. ركزت فيه الاضواء على واقع الحياة المسرحية — ماضيها .. وحاضرها .. ومستقبلها — استمر اللقاء ١١ ساعة خلال اليومين .. تكلم خلالها ٣٥ ممثلا وناقدا ومؤلفا ومخرجا — ازدحم مسرح الجمهورية بالعاملين فى كل قطاعات المسرح .. ليشهدوا ذلك اللقاء .. الذى يحدد مستقبل مسرحنا فى هذه الفترة الهامة من حياتنا ..

أرض الجمهورية "واسعة" .. وعليكم أن تنتشروا فيها !!



● الدكتور ثروت عكاشة والدكتور على الراعى فى الاجتماع الكبير

يوسف وهبى — بناء المسارح اهم .

مناقشات صريحة

طلب الدكتور ثروت عكاشة من الحاضرين فى بداية الاجتماع أن يتكلموا بوضوح وصراحة وموضوعية — والابتعاد عن الجوانب الشخصية — وبدأ نائب رئيس الوزراء يوضح الوضع الراهن فى الحياة المسرحية ..

تواجه مؤسسة فنون المسرح والموسيقى اليوم ارثا يختلط فيه الطيب بالردىء . ويتمثل هذا الارث فى أعداد ضخمة من الفنانين والفنيين اجتذبهم التوسع المبالغ فيه فى الفرق المسرحية والراقصة والشعبية والاستعراضية — وقد خلق هذا التوسع رواجا لا شك فيه فى حقل المسرح ولكنه أيضا جاء بمشاكل كثيرة .

وأول هذه المشاكل ان التوسع فى انشاء الفرق لا يتناسب على الاطلاق مع قدرة بلادنا على الخلق الواعى .

ويتساءل الدكتور ثروت عكاشة : ماذا فعلت المؤسسة ازاء هذا الوضع المتأزم ؟

جربت المؤسسة أن تدمج الفرق الفنية المتشابهة المكررة العمل معا — فلقى هذا الاندماج المقاومة — وراحت بعض الاقلام تهاجم المؤسسة ورئيسها بالذات — بأنه أتى ليحقق سياسة (**الانكماش**) بعد (**التوسع المحمود**) الذى حققه المسرح فى الماضى .

لهذا فكرت المؤسسة فى اعادة النظر فى خطتها والنظر فى الابقاء على الفرق المسرحية والاستعراضية والشعبية حاليا — مع تدعيمها واعطائها قيادات مؤهلة — والتخطيط الدقيق لما تقدمه — على أن تستمر هذه الفرق فى البقاء بشكلها الراهن عاما كاملا ينظر بعدها فيما اذا كانت تبشر بالخير — أم انها لا تزال حيث بعضها الآن — مجرد لافتات فنية لا مضمون وراءها .

خطة المستقبل ..

وايد وزير الثقافة فكرة اعادة العرض واعادة الاخراج — حتى تتعرف الاجيال المتلاحقة على التراث المسرحى المحلى والعالمى .

وقال ((نحن نفضل الاعمال الجيدة القليلة العدد — على الاعمال الكثيرة القليلة القيمة — ونميل الى زيادة مدة عرض العمل الفنى الجيد فى حالة نجاحه حتى تشبع منه الجماهير ..

وسنحاول قدر الطاقة مساندة ذلك التوسع مع ترشيده وتوجيهه نحو أعداد أكبر من الناس .. كما سنمده الى خارج حدود القاهرة — ليشمل الجمهورية كلها — ويتعداها الى باقى أجزاء البلاد العربية .

واشار الدكتور ثروت عكاشة الى (ادارة الثقافة الجماهيرية) التى يجرى تشكيلها .. الآن .. ثم قدم للحاضرين بيان المصروفات وايرادات الفرق المسرحية فى العامين الاخيرين .. وكانت نسبة العجز مذهلة فعلا ..

ثم بين وزير الثقافة مميزات ادماج المسارح — وعيوبها أيضا — وطلب منهم مناقشة موضوعية لفكرة الادماج .. ثم تحدث عن خطة المستقبل **ضرورة الاهتمام بمسارح الاقاليم — وربط المسرح المصرى بباقى النشاط المسرحى فى العالم العربى .. والخروج بالمسرح المصرى والعربى الى الآفاق العالمية .. وتسجيل تاريخ تراث المسرح العربى — والاهتمام بتقديم المسرحيات اليونانية والدراما الفرعونية .. وربط جمهور المسرح المصرى باحدث التجارب المسرحية العالمية .. ووضع دستور لمهنة الاداء ..**

سميحة ايوب — مكتبة ونادى للفنانين .

وبدأت مناقشة بيان وزير الثقافة — خلال اليومين — مناقشات صريحة .. وجريئة .. اختلاف فى وجهات النظر .. فمثلا — اختلفت آراء حول معنى (التوسع) .. ومعنى الفن الاشتراكى) .. وكيفية الوصول لى الجماهير فى الاقاليم — ونوع العروض لتى تقدم لها .. البعض قال (التركيز) فضل .. والبعض الآخر قال — لا ..

ولكن .. رغم هذه الاختلافات فى وجهات النظر — كان هناك شبه اجماع على أن ادماج بعض المسارح هو الحل المنطقى والطبيعى — ما دامت تزيد فعلا عن الاحتياجات الفعلية للجماهير — كما تزيد على الطاقات الفنية فى مجالات التأليف والتمثيل والاخراج — فى الوقت الذى تشكل فيه عبئا ماليا على الدولة لا يمكن الاستمرار فى تحمله الى الابد .. وخاصة فى ظروف التقشف الحالية .

كذلك اتفقت الآراء على ضرورة وصول المسرح الى جماهير الريف ببساطة .. بل وبسرعة ..

● **اجمل ما فى هذا اللقاء الكبير .. ذلك الاجماع الرائع على رفض الفن الزائف .. الذى يتملق ويفسد اذواق الجماهير .. والمطالبة بتشجيع الفن الاصيل الحقيقى فقط**

● قبل اللقاء الكبير — ترددت همسات صاخبة ومزعجة تؤكد أنه سيتم ابعاد الكثيرين من العاملين بالمسرح اثناء عملية ادماج المسارح وهذا ما ملأ النفوس بالخوف والقلق .. وبعد لحظات من بدء هذا اللقاء .. عادت الراحة والطمأنينة الى كل القلوب عندما أعلن الدكتور ثروت عكاشة أنه لن يبعد أى عامل بالمسرح .— وان الجميع سيظلون فى عملهم وخدمتهم للمسرح .. لان الفصل والابعاد أمور لا تتناسب مع طبيعة المجتمع الاشتراكى .

● من الكلمات الهامة التى قالها الوزير ((**تميل الوزارة الى اعتبار النصوص الجيدة هى النجم الحقيقى**)) ومعنى ذلك ان تقل الحاجة الى النجوم الذين كانوا فى الماضى وسيلة لخدمة النصوص التافهة — ومعنى ذلك أيضا — اتاحة الفرصة للممثلين الشبان الموهوبين المظلومين .. لقد انتهى (مسرح النجم) منذ فترة طويلة فى العالم كله ! !

● الفكرة التى عرضتها الممثلة سميحه أيوب بانشاء مكتبة خاصة لفنانى المسرح — يتعرفون من خلالها على أحدث وأهم الاتجاهات المسرحية — فكرة معقولة جدا .. فالموهبة وحدها لا تكفى .. والثقافة تؤكد وتدعم الموهبة — وقد وافق وزير الثقافة على انشاء هذه المكتبة .. وقال انه يتم اعدادها فعلا الآن ..

● **ادارة الثقافة الجماهيرية — هى اخطر واهم الادارات التابعة لوزارة الثقافة — وهى الامل الحقيقى لنشر الوعى الفنى والفكرى بين الجماهير العريضة فى الريف . ولقد أوضح الدكتور ثروت عكاشة اهتماماته البالغة بهذه الادارة الهامة .**

● المؤلف المسرحى هو المشكلة الاساسية — كما قال الدكتور يوسف ادريس — وهذه الفرق المسرحية المتعددة لا تتناسب مع عدد النصوص المؤلفة الجيدة .. فابحثوا أولا وقبل كل شىء عن المؤلفين الجادين القادرين .

● **آخر المتحدثين كان صلاح حافظ .. أثار سؤالا هاما .. هل للمسرح المصرى شخصية فكرية محددة ؟ وما هو دوره ؟ وأجاب قائلا .. للأسف الشديد ان المسرح ليس له ذلك الدور الواضح !**

حماية كل المواهب

● **اجمل كلمات سمعتها فى ذلك اللقاء الكبير — قالها الدكتور ثروت عكاشة .. وزارة الثقافة ليست مجموعة الموظفين العاملين فيها ولكن أنتم وزارة الثقافة — ونحن موجودون لخدمتكم ورعايتكم .. لسنا مرتزقة .. ولكننا جئنا لنؤدى رسالة ونخدمكم جميعا . وأؤكد لكم انى لا انتمى لأى شلة من الشلل — وانا مسئول عنكم جميعا .. أنا المحامى الذى سيدافع باخلاص عن حقوقكم .. سنحمى كل المواهب ونرعاها ونساعدها ونتيح أمامها الفرص الكافية للتزود بالثقافة الكافية — لتوفر للشعب المحروم الفن المطلوب الكافى — لن انفرد بوضع الخطة وحدى — ولكنكم ستشتركون معى فى وضعها — تهيئ المستوى الرفيع من الفن .. ولن نبخل عليه بالمال .. الجمهورية واسعة امامكم ومحتاجة لكم .. ارجوكم انتشروا فيها .. وقدموا فنكم الجميل للجماهير .**

نبيل بدران





قال الدكتور الفنان ثروت عكاشة أنه سعيد بمستوى المناقشة المفتوحه فى مؤتمر المسرح وانها ترتفع كثيرا عن مستوى مناقشــات مؤتمر السينما .. وتعليل ذلك فى اعتقادى ان اغلب العاملين فى الحقل المسرحى من الدارسين فى المعاهد العلميــة ، والمتمتعين بالبعثات الدراسيــة ، والمعتــادين على قراءة الادب المسرحى العــالمى وحفظ ادوارهم بالكامل .. وفى كل هذا ثقافة واضحة .. أما اغلب العاملين فى الحقل السينمائى فمن الذين دخلوه عن طريق «الهمبكة» وحدها !!

• ذهب الرافعى وذهب مشرفة ..

وقد عرفت استاذنا الرافعى من خلال ١٦ جزءا كتبها عن تاريخنا القومى .. ومن خلال لجان كثيرة فى مجلس الفنون لمست أثنـــاءها صلابة رأيه رغم طيبة قلبه .. واصراره فى الحق رغم بســاطة حديثه .. لقد عاش الرافعى يبحث فى كتبه عن الحقيقة .. وكان يقول : ان الحقيقة الوحيدة فى هذه الحياة : هى الموت !

• أما الدكتور مصطفى مشرفة .. العبقـرية التى عاشت تصــــارع المرض وتغذى الفكر .. فلم يسعدنى الحظ بلقياه .. الا من خـلال رسالة وجهها الى مذيعة التليفزيون ليلى رستم .. وارسلها الى يطلب نشرها فى آخر ساعة تعليقــا على مقال كتبته عنها .. كان يقول الليلى فى بساطة العلمــاء : « لقد عشت أكثر عمرى بين انجلترا وامريكا .. ادرس والقى المحاضرات بالانجليزية .. واقوم الآن باعـــداد قاموس لغوى للمصطلحات الانجليزية .. ولكنى عنــدما أجلس الى الناس فى بلدى .. لايقوى لسانى على ان ينطق من الشمال الى اليمين !

● انتهى أسبوع النظافة فى مبنى الاذاعة والتليفزيون ..

أصبح مصرحا الآن بالقاء أعقاب السجائر فى الاروقة .

● بالمناسبة .. اذا دخلت مبنى الاذاعــة والتليفــزيون وتجاهلت موظف الاســتعلامات .. فلن يتعرض لك أحد ..

اما اذا استفسرت منه عن وجود الشخص الذى ترغب فى مقابلته .. فهو قطعــا سيطلب منك بطاقتــك الشخصية واسمك وعنوانك وس وج .؟ والنصيحة فى هذه الحالة أن تشكره وتخبره انك عــدلت عن المقابلة .. وتخرج لتدخل من الباب الآخر ..

بودى ـ بعد نجاح قرار منع التدخين فى دور السينما ـ ان يطبق قرار منع دخول الجمهور فى المسارح بعـد رفع الستار .

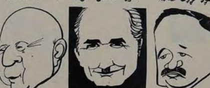
وهم فى كل دول العالم المتمدين ، يضعون جهاز تليفزيون فى صالون المسرح حتى يستطيع من يأتى متأخرا أن يتابع الفصل الاول بواسطة التليفزيون ثم يدخل اثناء الاستراحة ليتابع بقية المسرحية .. ألا تستطيع المؤسسة ان تنفذ هذا الاقتراح ؟

● كلاكيت آخر مرة

انا اول راقصة فى مصر ترقص على نغمات «فكرونى»! (.. من كلمات الراقصــة جواهر فى اعلان منشور بالصحف !!)

احمد صالح

دكتور ثروت عكاشة — دكتور مصطفى مشرفة — عبد الرحمن الرافعى



ناس تحت الأضواء

مع .. النغم الحزين !

كثيرا ما استمعت الى فريد الاطــرش .. كثيرا جدا حدثنى .. وفى كل مرة كان صــوت فريد الاطرش يحمل الشكوى والانين والبكاء !

وكانت كلماته لى صورة من أغانيه الحزينة دائما .. وكانت اغانيه صورة لانطباع الناس .. فهو فى نظر جمهوره من المستمعين العرب المطرب الباكى .

وكان فريد الاطرش نفسه حريصــا على أن يرسم لنفســه هذه الصورة .. كان حريصــا على أن يرسمها فى صدور الناس ربما عن غير قصد .. وكان طبيعيا أن تكون أحاديثه وكلماته تعبر عن هذه الصورة الحزينــة دائما رغم الحياة العريضة التى عاشها حتى قبــل أن يرحل الى أوربا بحثا عن الامل فى علاج القلب المريض !

وكل الذين شهدوا حياة فريد الاطرش .. وفتحوا عيونهم على ما يجرى داخل الفيــلا القائمة فوق أعلى عمارة على النيل فى مواجهة كوبرى الجلاء .. كل هؤلاء يعرفون الحيــاة الصاخبة والملونة التى كانت تجرى فيها .. وكان فريد هو المتفرج الوحيد وسط هــذه الحياة التى لم تكن تنفض ليلة واحـــــدة من عشرات المعارف والاصدقاء والمقربين اليه !

وكان حريصا أيضا على أن تستمر هــذه الحياة ويستمر موقفه منها كمتفرج !

وفى هذه المرة استمعت الى فريد الاطــرش .. حدثنى طويلا .. وكان حـــديثه نفس الصورة الحزينة الباكية المليئــة بالدموع .. ولكن فى هــــذه المرة كان فيها الكثير من الصدق لانه لم يكن يحدثنى بلسانه .. وانما بقلبه الذى يعيش على أمل الشفاء

ووراء هذا الامل قال لى فريد الاطرش انه رحل الى أوربا .. وكانت وجهتـــه فى بداية الرحلة هى لندن ـ وفى لندن سلطت الاضواء على فريد الاطرش .. ولم تكن اضواء الشهرة ولا أضواء المجد .. وانما كانت أضواء غرفة العمليات ! . وشاهد أهل لندن قلب فــريد الاطرش على شاشة التليفزيون ، ويد الاطبــاء تعمل فيه بالمشارط . وتعلق الناس فى لندن بمتابعة العملية الجراحية الخطيرة التى كانت تجرى فى قلب رجل لا يعرفون عنــه سوى أن اسمه فريد الاطرش وليس المطرب الذى تعلقت به آذان المستمعين العرب !

وقبل أن تنتهى العملية توقف قلب فريد ثلاث مرات ولم تنقذه سوى عملية التدليــك التى استمرت ثلاث ساعات بعدها أفاق الى نفسه ! وبعدها أيضا قال له الاطباء أن هناك عملية جراحية أخرى تنتظره وهى عمليــة خطيرة لكن لم يحدد وقتها [illegible] اجراؤها فيه كل المخاطرة ..

وحمل فريد قلبه المريض الى أمريكا .. ومن أمريكا الى باريس .. ومن باريس الى لندن .. ومن لندن الى لبنان .. وطوال الرحلة كان يبحث عن الطبيب الذى يمكن أن يعطيه الامل ! ولكنه عاد .. وعاد معه الامل فى أن يعاوده الكرة من جديد ولكن بعد عام .

وخلال هذا العام .. على فريد الاطرش أن يقف دائما فى الظل بعيــدا عن الاضواء .. بعيدا عن الصخب .. بعيدا عن الضجيج .. بعيدا عن الاصدقاء الذين تعود أن تمضى حياته بهم دائما فى الفيــلا القائمة فوق أعلى عمارة على النيــل فى مواجهة كوبرى الجلاء .

لكن فريد الاطرش كان عليــه أن يدخــل الاستوديو فى اليوم التالى لعودته مباشرة لكى ينقذ الفيلم الذى صرفت عليه الآف الجنيهات .. والذى لم يبق فى تصويره ســوى أغنية واحدة كتبها المرحوم كامل الشناوى وقال فيها :

لا وعينيــك يا حبيبـه روحى
لم أعــد فيــك هائما فاستريحى

وتعلقت أنظار كل الموجودين فى الاستوديو برجل ضاع الكثير من بريق عينيه .. وبرد الكثير من عظام وجهه .. ونقص الكثير أيضا من وزنه . هذا الرجل هو الفنــان فريد الاطرش ..

والذى لا يعرفه احد أن الفنــان صاحب القلب المريض واجه ميكروفون الاذاعة لاول مرة بالاغنية التى عكست أحزان حياته كلها .. أغنية :

ياحب من غير امل !

وكان ذلك فى عام ١٩٣٤ ـ واليوم وبعــد مرور اثنين وثلاثين عاما يقف فريد الاطــرش ليصور آخر أغانيه بأمر الاطباء الى أن يحين موعد العملية الخطيرة الاخــرى .. اذا كان اجراؤها ممكنا !.

لقد عاش فريد الاطرش حياته كلها مشدودا بالامل .. واليوم يعيش فريد الاطرش على قليل من الامل فى الغناء .. وكثير من الامل فى شفاء القلب المريض !

ايريس نظمى

السـلام .. للشاعر : محمد على احمد

وقت الشروق . والجو رايق يابا
زرعت في ضي الصباح لبلابه
سقاها نهر النيـل وهم بعودها
فرشت سطوحنا ـ وغطت البوابه

مدت فروعها . عرشت علي بابنا
وضللتم بالخضرة باب أحبابنا
دق السلام ع الباب . فتحنا قلوبنا — وقلوبنا في دروب السلام جوابه

زي الحمـام والجـو رايق يابا

بتقـابل اللي يودنا ويجينــا
تهدي التحية قبــل ما يحيينا
وان كانت الخطوة عـزيزة علينــا — ترقص غصونها بكل شوق وصبابه

ويا النسيم والجو رايق يابا

النسـمة من بدري تزغرد فيها
والطير بيبني العش فوق شواشيها
والنيل بيجـري في دمها ويحميهـا — وليلها فيـه موال . وناي . وربابه

بعد الاصيـل والجـو رايق يابا

ومن المحبـة ريحت علي دارنا
واتطوحت ويا الهـوي فوق ســورنا
والمولي قادر بالسـلام ينصرنا — وف كل أرض تخضـر اللبــلابه

جلابه للخير والهنا جـلابه

محمد علي احمد





قالت فتاة الشمال :

أريد أن أزور بلادكم فى رمضان !

وعاد رمضان .. بايامه ولياله ..
ورمضان .. له فرحة فى النفوس ..وكان الناس جميعا يشتاقون اليه .. ويستعجلون عودته ..

الاطفال .. والكبار .. الاسرة كلها ..وليست الاسر المسلمة وحدها ، بل كل الاسر التى تعيش داخل حدود العالم العربى ،والعالم الاسلامى جميعا ، تترقب رمضان ، تحس له بورا غريبا .. وهى تتهيأ نفسيا لهذاالجو .. فانا أعرف الكثير جدا من العائلات المسيحية التى تصوم رمضان ، لا لشىء .. الالانها تحس بشفافية العبادة، واشتراكية الفكر والدين داخل حدوده ..

وفى ذات يوم ..
وكنت وقتها خارج مصر .. اذا بفتاة من بلاد الشمال تقول لى :
– أريد أن آتى الى بلادكم .. ولكن فى رمضان ..
– لماذا ؟ ..
– لا أعرف ، ولكنى سمعت عن سحر الشرق فى رمضان ولياليه .. حتى نوع العبادة التى تعبدونها

من أجل هذا ، ينتظر الناس جميعا ، قدوم رمضان .
وانتظارهم له ، وحتى تتهيأ نفوسهم ..وأفكارهم ، وقلوبهم ، يختلط الكثير من المشاعر ..

فقبل رمضان ، تستعد الاسر جميعا باطيب الاطعمة ..
ومن اجل هذا تعمل الدولة على توفير كل هذه الاطعمة من المواد التموينية ..
وتفتح البيوت .. لكل فقير ..
وعندما تفتح ابواب البيوت ، تفتح ابواب القلوب أيضا .. للحب ، والتسامح .. والمغفرة ..

من الصعب فعلا ان تجد اسرة غير سعيدة فى رمضان .. من الصعب ان تجد أسرة غير مجتمعة حول مائدة .. حول حديث طوال الليل .. حتى حول صلاة فى اناء الليل وتباشير الصباح ..

حتى عندما تنادى الام اطفالها .. تعالوا للسحور .. ويستيقظ الاطفال الصغار ، ليتناولوا شيئا من الطعام .. ثم ليناموا ويستيقظوا ، ويفتحوا اعينهم على صباح جديد .. يحيون اليوم الجديد ..

ولولا ان العيد ، بكل قدسياته ، يأتى بعد رمضان لبكى الناس شهر رمضان ..
لبكوا اجتماعاتهم المتكررة ، وهفوا اليها ..
واشتاقوا الى لقائهم حول المائدة ، وحول حديث الليل .. وصوت الاطفال الذى يشجى كل النفوس ..
هليت رمضان هل هلالك ..

او اللحن الرائع الذى يرن فى داخل كل منا ، مع صوت ملائكى بديع خارج من حنجرة طفل ..
وحوى يا وحوى .. ايوحة !..



مسرحية من ثلاثة فصول :

شقة فى الجيزة



تأليف : امين يوسف غراب ● وريشة : حسين بيكار

الفصل الثالث

الجزء الثانى

ملخص ما نشر

عندما ينقل المهندس الشاب حمادة الى شقتــه الجديدة فى الجيزة • يفاجأ بتردد عدد من السيدات على شقته لحل مشاكلهن عن طريق الشيخ على الساكن السابق •• وكانت فرصة استطاع فيها أن ينتحل شخصية الدجال • ليوقع فى حبائله النساء الجميلات •• ولم ينج من ألاعيبه منصور المقاول الذى يعمل معه عندما أوهمه أنه يستطيع أن يجر رجل عليه ويقنعها بحبهــا لمنصور •• بينما يعمل فى نفس الوقت عن طريق حيله أن تقع هى ومحاسن فى حبائله• أوهمهن •• أن يأتين الى شقته ليقابلن ابن الحلال الذى سيكون من نصيبهن•• ويكون هو ابن الحلال المنتظر بعــد أن يطلق على نفسه اسما وهميا •• ويقوم بتمثيلية حب •

حمادة ـ ((وهو يشير الى حيث خرجت سميحة)) لتدخل هذه المراة ((ثم تخرج سريعا من باب غرفته))

ام سيد ـ ((تخرج سريعا من اليمين بكوب الماء ثم تعود سريعا من غيره وتتجه وهى تلهث وتخرج شمالا ولم تلبث حتى تدخل ومعها سميحة))

سميحة ـ انت قلتى له انى هنا !

ام سيد ـ ابدا يا بنتى ..

سميحة ـ ((فى دهشة)) امال مين قال له؟!

أم سيد ـ ((وكأنها ترميها بالجهل)) هو اللى يخليه يعرف اللى ف قلبك مش ح يعرف انك هنا ..

اقلب الصفحة من فضلك

شقـــة فى الـــجـــيزة ...

سميحة ـ ((**فرحة**)) على رأيك والنبى أنا كنت خايفة ما يرضاش يقابلنى ..

ام سيد ـ ((**مشيرة الى مقعد**)) اتفضلى يا بنتى اقعدى ..

سميحة ـ ((**وهى تجلس**)) حاضر ..

ام سيد ـ ((**تخرج سريعا**)) (**يدخل حمادة بثيابه البيضاء ثائرا يخاطب الهواء**)

حمادة ـ قلت لك لا .. لا .. ولتذهب الآن الى الجحيم ..

سميحة ـ ((**تقف مرتعدة**))

حمادة ـ ((**مستطردا يخاطب الهواء**)) قلت لك انصرف ولا تعود الا بأمرى .. ((**يلوح بيديه فى الهواء**)) انصرف .. انصرف .. ((**يهمهم قليلا ثم يلتفت الى سميحة**)) من هنا ؟؟

سميحة ـ ((**فى خوف شديد**)) أنا سميحة..

حمادة ـ ((**يمد لها يده**)) .

سميحة ـ ((**تتناول يده وتقبلها**) .

حمادة ـ ماذا تريدين ؟

سميحة ـ تمـــام زى ما حضرتك قلت لى بالضبط ..

حمادة ـ قلت لك ماذا .. وعلى من تتحدثين؟

سميحة ـ الشاب اللى قلت لى عليه ..

حمادة ـ أى شاب ؟؟

سميحة ـ اللى لابس بدلة بنى وكرافتـــة خضرة .. الخطيب اللى حضرتك قلت لى عليه

حمادة ـ أذكر .. أذكر .. هل جاء ؟؟

سميحة ـ ((**فى فرحة**)) ايوه زى حضرتك ما قلت تمام ..

حمادة ـ ((**وهو يقترب منهـا ويربت على كتفيها**)) أعرف .. أعرف انكما تقابلتما .. ((**مبتسما**)) وتفاهمتما ..

سميحة ـ ايوه .. اتكلمنا فى حاجات كتير .. وهو شاب جانتيه خالص ..

حمادة ـ المهم .. هل أفادت .. هل اعجبه جمالك ؟؟

سميحة ـ البركة فيك ..

حمادة ـ أقول .. هل أعجبه جمالك ؟

سميحة ـ داحنا اتكلمنا كمان فى الجواز .. ((**فى خجل**)) بس فيه حاجة عايز أقول لحضرتك عليها ..

حمادة ـ ((**فى غضب**)) اعرفها .. اعرفها .. ((**وهو يبتعد عنها قليــلا**)) اذهبى اليه .. اذهبى اليه ..

سميحة ـ دا عايز نتقابل بكره الســاعة ١١ لوحدنا ..

حمادة ـ ((**وهو يلتفت اليها فى عنف**)) قلت لك اذهبى اليه .. لا تعصى له امرا .. ((**يرفع يديه الى السماء ويهمهم ، ثم يخاطبها**)) انه من الآن أصبح زوجك المقبل .. فاذهبى اليه .. اذهبى اليــه .. ((**ينظر اليها فى غضب**)) لا تضيعى الفرصة .. زوجك الحالى يحب فوزية ، يهيم بها غراما .. ((**صـــارخا**)) سيتزوجها بعد أيام ..((**صارخا**)) .

حمادة ـ قلت لك اذهبى اليه ..

سميحة ـ حاضر .. حاضر .. اللى تؤمر بيه ..

حمادة ـ ((**فى حنان واغراء وهو يربت على كتفها**)) قابليه .. كونى عند حسن ظنه .. رهن اشارته .. ((**وهو يمســك بذقنها**)) ستربحين كثيرا ..

سميحة ـ ((**فى ارتباك وهى تفرك اصابعها**)) بس ..

حمادة ـ ((**صارخا فى عنف**)) انصرفى ..

سميحة ـ ((**وهى تخرج سريعا فى خــوف**)) حاضر .. ح اقابله الساعة ١١ الساعة ١١ ((تخرج سريعا))

حمادة ـ ((**يخرج ، ثم يدق جرس التليفون فتدخل ام سيد**))

ام سيد ـ الو .. نعم .. بتقولى ايه .. لا يا ست هانم .. انتى غلطانة .. ما عندناش حد بالاسم ده .. ((**فى ضــيق وهى تضــع السماعة**)) قلت لك ماعندناش حد بالاسم ده .. ((**تخرج**)) ((**يظل المسرح خاليا لحظات ،**

يدخل رجل مسن يرتدى الجبة والقفطان وعمامة خضراء وحزام اخضر ومسترسل اللحية طويلة وقد علق فى صدره مسبحة طويلة كبيرة الحبات، فى المسبحة الصغيرة التى فى يده ويرى وهو يحمل تحت ابطه كتـــابا كبيرا مجلدا اصفر الورق))

((**يرى داخلا وهو ينظر حواليه فى دهشة كبيرة ، ويتحسس المقاعد الفاخرة والزهرية بالورد والتليفون والجرائد وهو يخاطب نفسه فى دهشة وكأنه غير مصدق عينيه**))

الشيخ على ـ دهده .. دهده .. هال والله هال ... حاجة غريبة نوى .. كراسى قطيفة .. وستاير وترابيزات .. وتليفونات .. ودى ولا عيادة حكيم .. مش واحد على الله بيشوف البخت ويقيس الاتر .. ((**يتلفت حواليه**)) وكل ده باسمى انا .. طب كان بغير الاسم .. يقول الشيخ عبد الله .. الشيخ فتح الله .. الشيخ هباب .. الشيخ قطران .. حكمت لازم الشيخ على .. وكده على عينك ياتاجر ((**فى غيظ وقد علا صوته**)) بقى انا .. انا اللى باسخر الانس والجن والعفـاريت الزرق .. ييجى ده يسخر اسمى .. ومش اسمى وبس .. بيتى كمان وشهرتى .. وسمعتى .. طب كان يشوف له بيت تانى .. اسم تانى .. طب انا ح اطربقها على دماغه ودماغ اللى خلفوه ..

((**يدخل منصور فى حالة ضيق شديد فيرى الشيخ على فلا يلتفت اليه .. ويحاول الخروج ثانية**)) ..

الشيخ على ـ ((**وقد ظنه هو الذى انتحل اسمه فيناديه**)) من فضلك يا . حضرةالدكتور

منصور ـ ((**يلتفت اليه فى دهشـة**)) .. افندم .. نعم .. دكتور ..

الشيخ على ـ ((**وقد اقترب منه وهو يتمعن فيه باحتقار**)) . مش حضرتك يعنى كده .. بالصلاة على النبى كده.. تبقى الفهيم الفهامة والعليم العلامة .. يعنى كده حبر الزمان ابن عم ابن خالة الحكيم نعمان .. اللى يعنى كده بتشفى العيان، وبلحق الولهان ويروى العطشان

منصور ـ ((**لنفسه**)) بيقول ايه ده ياأخويا .. نمم ماوز ايه ؟؟

الشيخ على ـ ويعنى كده بصراحة دلوقت .. حضرتك تبقى هو حضرتى ..

منصور ـ ((**فى ضيق**)) انت عايز ايه ؟؟

الشيخ على ـ عايز حضرتك ..

منصور ـ وعايز حضرتى ليه ؟

الشيخ على ـ لان حضرتك تبقى هو حضرتى

منصور ـ ((**وقد شك انه مجنون**)) مسكين طب وحضرتك اللى هو يعنى حضرتى

الشيخ على ـ مظبوط ..

منصور ـ تبقى عايز حضرتى ليه ؟؟

الشيخ على ـ ((**فى سخرية**)) عايز اتآنس .. اتشرف .. اشرب معاك فنجان قهوة .. فنجان قرفة .. فنان معات .. ولا أقول لك واحد براندى ..

منصور ـ ((**وقد آمن انه مجنــون**)) لا اطمئن .. الشيخ على مش بتاع الحاجات دى.

الشيخ على ـ حاجات ايه ..

منصور ـ لايبشتى مجانين .. ولا بيداوى مبانين .. مش بتاع الحاجات دى ابدا ..

الشيخ على ـ أمال بتاع ايه ؟

منصور ـ بتاع نسوان ..

الشيخ على ـ ((**هازا راسه**)) كمان بقى بتاع نسوان ..

منصور ـ فى كده ما توصيش عدوك عليهأبدا

الشيخ على ـ ((**وهو ينظر اليه فى دهشة وغيظ**)) بقى بذمتك الخلقة دى .. خلقــة واحد بتاع نسوان ...

منصور ـ ((**فى دهشة**)) خلقة مين ؟؟

الشيخ على ـ ((**يشير اليه**)) الخلقة دى اللى انخلقت كده اونطة .. اللى انخلقت فى ساعة زحل .. اللى انخلقت فى برج الحمــل يعنى الخروف .. تبقى بتاعة نسوان

الشيخ على ـ ((**ضــاحكا**)) بقى حضرتك بتاع نسوان ؟؟

منصور ـ ((**لنفسه**)) دا باين عليه ح يلبخ مش انا يا بجم .. مش انا باطور .. مش انا

يا ابو عمه عامله زى رقبة البغبغان .. ياابو وش كان اصله حايكون ام قويق .. بس عدل رايه فى آخر لحظة .. مش انا .. مش انا ..

الشيخ على ـ امال البيت والدلك ؟؟

منصور ـ ((**لنفسه**)) اللهم طولك يا روح .. ((**يقترب منه**)) اسمع .. انت عايز ايه .. جاى هنا ليه ..

الشيخ على ـ ((**فى غيظ**)) جاى بيتى .. شقتى .. انا صاحب الشقة ..

منصور ـ ((**فى دهشة**)) انت ؟؟

الشيخ على ـ ((**صارخا**)) انا الشيخ على

منصور ـ ((**فى ذهول كبير**)) الله يخرب بيتك .. هو انت ؟؟

الشيخ على ـ ايوه انا اللى خدت اسمى وشقتى وسمعتى ..

منصور ـ ((**وكانه قد استرد انفاسه وكانه يندب بيديه**)) وكنت ياخويا فين المسافة الطويلة دى ؟

الشيخ على ـ بقى ست اشهر ، ست اشهر مافيش غيرهم تعمل فيهم العمايل دى كلها ..

منصور ـ مين هو اللى عمل .. قبله كنت فين المسافة المهببة الطويلة دى ؟؟

الشيخ على ـ كنت مسافر ..

منصور ـ مسافر ست أشهر ؟؟

الشيخ على ـ وصلت لابو زعبل ..

منصور ـ ((**فى دهشة**)) كنت مسافر ابو زعبل ؟؟

الشيخ على ـ ((**لنفسه**)) لعنة الله على النساء .. النساء هن النساء .. **مكيدة ودبرت** لى فى الخفاء ..

منصور ـ بقى انت تروح أبو زعبل .. واحنا نروح فى توكر .. ((يشده من ذراعه ليخرج به)) تعالى يا اخويا تعالى ..

الشيخ على ـ آجى فين .. ما اسيبش بيتى

منصور ـ ((**وهو يشده فى عنف ويخرج به**)) بيتك ايه وهبابك ايه .. تعالى بس لما افهمك ايه اللى جرى .. ((**وهما يحاولان الخروج يقع الكتاب من تحت ابط الشيخ على فيسرع منصور وينحنى عليه ليحمله**)) .

الشيخ على ـ ((**صارخا لمنصور**)) حاسب .. ارجع ما تلمسوش بايديك أحسن تتحرق والبيت كمان يتحرق .

منصور ـ ((**يرد يده سريعا فى خوف**)) ياساتر يارب .. انا يارب كنت عملت ايه فى دنياى بس لما توقعنى الوقعة السودة دى ..

الشيخ على ـ ((**ينحنى على الكتاب ويلتقط ويضعه تحت ابطه ويحاول الخروج مع منصور.**

منصور ـ ((**وهو يخرج معه ينظر الى الكتاب فى خوف**)) بس وحياة أبوك ، من فضلك بقى ودى الكتاب ده الناحية التانية ..

الشيخ على ـ ((**ينقل الكتاب الى ابطه الاخر وينصرف مع منصور ويخرجان**)) . ((**تدخل ام سيد فى ارتباك وتتجه ناحيــة باب غرفة حمادة وتتصنت** .. ((**لنفسها**)) الحمد لله آهو بيشخر . ((**وهى تبتعد عن الباب وتحاول الخروج**)) يارب **يفضل يشخر ، بس لحد ما اخلص له الهباب الاكل** .. ((**تحاول الخروج فيدق جرس التليفون فتعود اليه وتتحدث**)) نعم .. ياست هانم قلت لك ميت مره مافيش حد هنا بالاسم ده .. لا ياست هانم هنا بيت الشيخ على .. ((**لنفسها فى ضيق**)) اللهم طولك ياروح .. ما اعرفش بقى ..



ام سيد ـ النمرة غلط مش غلط ما اعرفش اللى اعرفه ان هنا بيت الشيخ على .. نعم .. مرسى ايه يا حبيبتى احنا بنلعب طاولة .. ((**وهى تضع السماعة**)) ستات فاضية عايزة قال تهزر معايا .. ((**تحاول الخروج فتسمع حمادة يصفق .. فترتد فى ذعر ..**)) نهار اسود آهو اتهبب على عينه وصحى .. دا لسه من ثانية كان بيشخر .. ((**تذهب عند الباب**)) حاضر .. نعم ياسيدى ..

صوت حمادة ـ الطعام ..

ام سيد ـ ((**وهى ترتعش**)) حاضر .. بس خمس دقايق كمان ..

صوت حمادة ـ ((**صارخا**)) قلت الطعام والا حلت عليك اللعنة ..

ام سيد ـ ((**وهى تخرج سريعا فى خوف**)) حاضر .. حاضر .. ((**تتعثر فى خطواتها وتقع ولكنها تنهض سريعـا وهى ما زالت تردد**)) حاضر .. حاضر .. ((**تخرج**)) . ((**يظهر حمادة فى ملابسه البيضاء ويتلفت حوله ولما لم يجد احدا ، يذهب الى الزهرية ويخرج من قلبها المسجل وما ان يديره ويقربه من اذنه حتى تدخل عليه فجاة فيسرع حمادة ويخفى المسجل فى مكانه ويتلفت اليها فى غضب**)) .

حمادة ـ ((**صارخا**)) ما الذى جاء بك ؟

علية ـ ((**فى اضطراب**)) جيت ععع

حماده ـ اخرجى .. اخرجى ..

عليه ـ ((**فى نفس الاضطراب**)) بس ... بس عايزة ..

حمادة ـ ((**صارخا فى عنف**)) قلت لك اخرجى .. انصرفى .. انصرفى ..

علية ـ ((**تحاول الخروج فى خوف وارتباك شديد جدا**))

حمادة ـ ((**وهى عند الباب**)) قفى ..

علية ـ **تتسمر فى مكانها وظهرها اليه**))

حمادة ـ تعالى ..

عليه ـ ((**لا تزال فى وقفتها لم تتحرك**))

حمادة ـ ((**صارخا**)) قلت لك تعالى .. قبلى ..

علية ـ ((**تستدير اليه فى نفس الخوف وتسير بخطى بطيئة**)) .

حمادة ـ اقتربى ..

علية ـ ((**تقترب**))

حمادة ـ اقتربى ..

علية ـ ((**تقترب منه وتقف امامه**))

حمادة ـ ماذا كنت تريدين ؟؟

علية ـ ((**فى نفس الارتبــاك**)) كنت عايزة اقول لحضرتك .. كنت عايزة اقول لحضرتك. ((**فى خجـل**)) انى قابلت جلال زى حضرتك ما قلت لى .. كمان مرة ..

حمادة ـ وماذا قال لك ؟

علية ـ ((**فى فرحة شديدة لكتمها**)) **صحيح** دا عايز يجوزونى زى حضرتك ما قلت تمام .

حمادة ـ ما رايك فيه ؟

علية ـ شاب لطيف جدا وكمان جانتيــه خالص .. جنان

حمادة ـ هل عصيتى له امرا ؟؟

علية ـ أبدا . أبدا . كل اللـى قال لى عليه عملته ..

حمادة ـ ((**وهو يربت على كتفها ويمسك براسها ويضعها على كتفه ويتحسس شعرها**)) ستسعدين معه كثيرا .. **فقط لا تعصى له امرا.**

علية ـ هو انا اقدر ..

حمادة ـ ((**وهو يرفع راسها اليه ويقبلها من شعرها**)) برافو ..

علية ـ بس منصور ..

حمادة ـ ماله ؟

علية ـ دمه تقيل قوى ..

حمادة ـ ماذا فعل معك ؟

علية ـ قابلته زى حضرتك ما قلت لى ..

حمادة ـ وبعد ؟؟

علية ـ قعد يتف ويتف .. ويقول لى باحبك باعبدك .. باموت فيك .. فلوسى .. مالى .. حياتى .. كل ده علشانك فاهم ان الفلوس هى كل حاجة ..

حمادة ـ هل تكرهين الفلوس ؟

علية ـ لا . بس ..

حمادة ـ ((**مقاطعا**)) ايهما تفضلين .. جلال ام منصور ؟

علية ـ يا خبر . جلال دا حتى لما يكون فتيم دقة ..

حمادة ـ ومنصور ؟؟

علية ـ برضه عنده قرشين ..

حمادة ـ وماذا فعل معك منصور ؟

علية ـ لما لقانى كده مبوزة جبتين ادانى خمسميت جنيه .. تمام زى حضرتك ما قلت

حمادة ـ ((**فى غضب**)) انا قلت الف جنيه.

علية ـ ادانى خمسية .. وقال بعد يومين اديكى كمان خمسية ..

حمادة ـ متى ستقابلين جلال ؟

عليه ـ قابلته امبارح بالليــل ، وادبته الخمسميت جنيــه .. تعرف حضرتك ما كانش عايز ياخدهم أبدا ..

حمادة ـ ((**وهــو يربت على شـعرها ويتحسســه**)) وغدا أعطى له الخمسية التانية .. وهو سيرتب لك عش الزوجية .. ((**فى الغرام**)) الذى ستسعدين فيه وتنعمين وتكونين احسن واسعد زوجة ..

علية ـ ((**وهى تضع يدها فى صدرها تخرج نقودا**)) كله ببركتك ..

حمادة ـ ((**وهو يشير بعنف الى الصندوق**)) هنــا ..

علية ـ ((**فى خوف تخرج النقود سريعا من صدرها وتضعها فى الصندوق ثم تلتفت ..))** بس كنت عايزه ..

حمادة ـ ((**مقاطعا فى غضب كبير**)) والآن انصرفى ..

علية ـ ((**فى ارتباك تحاول ان تتكلم**))

حمادة ـ ((**صارخا**)) قلت لك انصرف ..

علية ـ ((**تخرج سريعا فى خوف**))

حمادة ـ ((**بعد ان يتاكد من خروجها يتجه الى الزهرية ويتناول من قلبها المسجل وينصرف به الى الداخل فى حين تدخل ام سـيد من اليمين تحمل على راسها صينية بها طعام وتتجه الى باب غرفة حمادة وتدق على الباب**))

صوت حمادة ـ ((**من الداخل**)) ماذا ؟؟

ام سيد ـ الاكل يا سيدى ..

صوت حمادة ـ ((**صارخا**)) ليس الان .. ليس الان ..

ام سيد ـ ((**فى خوف وهى تنصرف**)) حاضر .. (**وهى فى وسط المسرح تتجه للخروج يمينا**) بقى دى عيشــة يا رب تخلص حد ((**مقلدة صوته**)) الطعام .. ليس الان .. آه يا نارى لو كان ده بنى آدم .. والنبى كنت طبقت فى زمارة رقبته .. ((**وهى تتوارى**)) ولكن ياخسارة .. ((**تخرج ام سيد يمينا ، بينما يدخل منصور ومعه الشيخ على اللى يتابط الكتاب وفى يده طاسة بخور يتصاعد منها الدخان .. وكلما خبا الدخان وضع الشيخ على شيئا فى الطاسة فيتعالى الدخان**)) .

منصور ـ ((**يدخل مع الشيخ على ولكنه يتركه سريعا ويذهب الى باب حجرة حمادة ويتصنت لم يظهر الفرح على وجهه وهو يتجه الى الشيخ على ويخاطبه**)) عال بيشخر .. ((**وهو يجلس على الكنبة**)) بس يا سيدى آدى الحكاية من طقطق للسلام عليكم .. ((**يجلس بجانبه على الكنبة**))

الشيخ على ـ بس ما قلتليش .. لما قلبتوا الزريبة ايه بالضبط اللى حصل ؟

منصور ـ ((**فى ضيق**)) برضــه بقول ايه اللى حصل .. بقولك احنا قلبنا الهبابة الزريبة دى من هنا . وبصيت لقيت بسم الله الرحمن الرحيم ده ما اعرفش طب ازاى من فوق من تحت من شمال من يمين .. المهم زى ما قلت لك راح داخل فيه ولابســه على طول ..

الشيخ على ـ يا ساتر ..

منصور ـ ((**فى الم**)) اسكت يا عم الشيخ على اسكت .. عملناها يا خويا من هنا .. وكانت عملة سودة من هنا ..

الشيخ على ـ ((**فى دهشة**)) وشفته بعنيك؟

منصور ـ ((**فى ضيق**)) ايه شفته بعينى .. بعنيه الاتنين دول .. ((**يشير الى عينيه**))

الشيخ على ـ وبعدين

منصور ـ هى فضل فيها بعدين ..

الشيخ على ـ انت عملت ايه ؟

منصور ـ عملت ايه .. بقولك اندلقت زى الجردل من الخوف .. والجدع المسكين وشه بقى زى اللمونة وارتعش وبصيت لقيته مرة واحدة ، وقف وراح صارخ حتة صرخة ، بصيت ما لقتش الخيال ..

الشيخ على ـ حل فى جسمه .. هيهوبعدين؟

منصور ـ ((**فى ضيق شديد**)) برضه لسه ح يقول وبعدين ..

الشيخ على ـ مش لازم افهم بالضبط كل اللى حصل علشان اتصرف انا ..

منصور ـ وبعدين حلت المصايب اللى قلت لك عليها دى كلها .. وفى الاخر طربقت بالمصيبة الكبيرة اللى قلت لك عليها دى ..

الشيخ على ـ لكن انت شفته ماسكها ؟

منصور ـ ((**فى تبرم شــديد**)) ايه اللى ماسكها ومش ماسكها .. بقولك حاضنها . حاضنها . ونازل فيها بوس .

الشيخ على ـ وانت عملت ايه ؟

منصور ـ ايه اللى ح اعمله .. لو كان ده بنى آدم كنت شربت من دمه .. لكن دا بسم الله الرحمن الرحيم ..

الشيخ على ـ طب ولما رجعت البيت الست حرمك قالت لك ايه ... ؟

منصور ـ قالت لى ح تجيب لى ولد ..

الشيخ على ـ ايوه ايوه .. لكن هى عملت ايه لما هو حضنها وباسها ؟

منصور ـ ((**فى ضيق**)) ايه اللى ح تعمله .. هو شىء بايدها انت لما البسم الله الرحمن الرحيم يعمل فيك اى حاجة تقدر تقول له بم؟؟

الشيخ على ـ ((**يهز راسه**)) على رايك .. هو اسمه ايه ؟

منصور ـ مين ؟

الشيخ على ـ الخادم اللى عليه ((**يضع بخور فى الطاسة**))

منصور ـ ((**مفكرا**)) اســمه .. اسمه يا سيدى اسمه .. ((**وهو ينهض سريعا من جواره**)) طول بالك .. ((**يتركه ويخرج سريعا من باب اليمين ثم يعود وهو يمسك بذراع ام سيد فيهمس فى اذنيها**)) هو اسمه ايه ؟

ام سيد ـ مين يا سيدى ؟

منصور ـ البسم الله الرحمن الرحيم اللى على حمادة .

ام سيد ـ ((**مفكرة**)) اسمه .. جا .. جا..

منصور ـ ايوه .. هه ..

ام سيد ـ جا .. جا .. جا ..

منصور ـ ايوه .. جا .. جا ..

ام سيد ـ جاليس ..

منصور ـ مظبوط .. ادخلى انت ..

ام سيد ـ ((**تخرج يمينا**))

منصور ـ ((**يسرع الى الشيخ على**)) مظبوط .. اسمه جاليس ..

الشيخ على ـ ((**مستنكرا**)) اعوذ بالله .. بقى مالقتوش الا فى السفلى ده .. دا شمهورش غضب عليه مرة .. وسجنه فى القمقم الفين متين سنة .. علشان مسخرته وهلســه ..

منصور ـ ((**فى الم**)) هو هلاس بعقل يا عم الشيخ على .. الغرض وزى ما اتفقنا لازم تخلصنا من الشغلة السودة دى .. وكفاية بعد العمر الطويل ده كله أشوف حفيظة تتحضن وتتباس قدام عنية .. واللى اتفقنا عليه من العين دى والعين دى والفضل، ((**يخرج نقودا من جيبه**)) وادى المبلغ اهو .. ((**يناوله نقودا وهو يخاطب نفسه فى الم**)) خرب بيتى الله يخرب بيته ..

الشيخ على ـ ((**وهو يتناول منه النقود ويفرها ويضعها فى جيبه**)) لكن قول لى ..

منصور ـ ((**فى ضيق**)) ايه تانى ؟؟

الشيخ على ـ لما جريته فى حكاية عليه دي اللى بتقول عليها لقيته بيعرف بصحيح ..

منصور ـ ((**باهتمام**)) ما هى دى المصيبة، كلمته يا شيخ على ما تنزلش الارض ابدا .. بقولك كنت اقعد بالشهرين والتلاتة الف واجرى وتفى بس فى كلمة ، نظرة ، تعرف الملعون ده خلاها تيجى جرى ، على وشها ، ومش كده وبس ، هى اللى بقت تتحايل على تبوس ايدى

الشيخ على ـ ((**فى دهشة**)) يا سلام ..

البقية الأسبوع القادم

ضحكات رخا



عندما تضطر الموديل الى وضع اللمسات الاخيرة بنفسها .. ! !



فى مدرسة الفنون الجميلة
– موش شايف ان البرنامج السنة دى تقيل شوية .. ! !



- الأوليمبى يهدد لاعب ٦٦ برفع أمره لاتحاد الكرة!
- البحر جسور : لست محتجا على قرار الاتحاد
- أبو رجيلة : زوجتى أصبحت لا تصدقنى!

استدعى مجلس ادارة النادي الاوليمبي عز الدين يعقوب لاعب ١٩٦٦ ٠٠ وكانت المفاجأة عندما انذره المجلس برفع أمره الي اتحاد الكرة اذا لم يواظب علي حضور تمرينات الفريق الأول٠٠ وقد وضع مجلس الادارة النقط فوق الحروف بالنسبة لموضوع عز الدين يعقوب ٠٠ فقد وجه اليه انذارا نهائيا برفعه من الفريق الاول اذا تخلف عن التمرين بدون ابداء أسباب واضحة ٠٠ ومقنعة ٠٠ فقد هبط مستوي عز الدين يعقوب هذا العام عن العام الماضى رغم أنه حصل علي جائزة أحسن لاعب عام ١٩٦٦ ٠٠ ففى هذا الموسم لم يبذل المجهود ٠٠ ولم يقدم العروض اللائقة بحامل هذا اللقب ٠٠

عز الدين يعقوب ٠٠ اذا لم يستقم فسيرفع امره لاتحاد الكره

إنذار لعز الدين يعقوب!

وقد صرح أحمد يوسف عضو مجلس ادارة النادى الاوليمبى أن المجلس عندما وجه هذا الانذار الى عز الدين أعطاه الفرصة ليستقيم مع فريقه فقد بدرت منه بعض التصرفات منها عدم المواظبه على التمرين ومنها اضاعه فرص محققه انفرد بها أمام المرمى فى عدد كبير من المباريات مما يدل على عدم لياقته الفنية والبدنيه نتيجه اهماله فى التدريبات ٠٠ رغم ما يبذله النادى من تقديم كل ما يطلبه عز ٠٠ وقد حدث أنه طلب مسكنا لائقا به بدلا من الغرفة الضيقة التى كان يعيش فيها مع عائلته ٠٠ ولم يبخل النادى عليه٠٠ أعد له شقة فاخرة وانتقل اليها ، ولكنه طمع وأبدى عدم اعجابه بمفروشاتها بدلا من توجيه الشكر لناديه على هذا الاجراء بالنسبة له ٠

وعز الدين يعقوب هذا العام ٠٠ ليس هو عز الدين يعقوب فى العام الماضى ٠٠ فقد اصيب عز بداء الغرور ٠٠ وهذا ما حذره أعضاء مجلس ادارة النادى منه وكان هذا القرار بالنسبة له هو بداية للحد من غرور أى لاعب بالنادى الاوليمبى ٠٠ وقد سبق هذا الانذار توجيه انذارين لاثنين من لاعبى الاوليمبى هما محمود بكر والبحر جسور ٠٠ وخلال لقاء آخر ساعة مع بحر جسور عرفت الكثير عن البحر٠٠

سألته : هل علمت بقرار اتحاد الكرة بتوجيه انذار نهائى لك ؟

فقال : أيوه ٠٠ قرأته فى الجرائد وكان مفاجأة لى ٠٠

• مفاجأة أم كنت على علم به ٠٠ وما رأيك فى هذا القرار ؟

ـ قد يكون الاتحاد على صواب فى هذا الانذار ٠٠ ولكن احساسى وضميرى انني برىء لانني لاأعلم ماهى التهمة الموجهة لى

اقلب الصفحة من فضلك

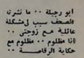
مصطفى رياض يطلب التحقيق

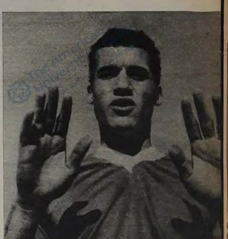

البحر جسور ٠٠ مش معقول اعمل شلل !

كتب التحقيق :
صلاح صادق
مصطفى حفظى






ابو رجيلة ٠٠ ما نشرته الصحف سبب لى مشكلة عائلية مع زوجتى ٠٠ انا مظلوم ٠٠ مظلوم مع حكاية الرقاصة ٠٠



ابراهيم الخليل ٠٠ كانت مشكلته مع والده احد اسباب الانذار ٠٠ ولكن مشكلته مع عبده البقال كانت اشاعة !

على محسن ٠٠ يشكو من الارق وقلة النوم ٠٠ انه يشبه حالته بالدب فهو حائر ٠٠ ولا يعلم مصيره ٠!

● علـى محسـن : أفتقـد الحنـان .. وأعيـش علـى الأمـل!

• ألم تسمع انك كونت مع بعض زملائك شلة لمحاربة الوجوه الجديدة التى تظهر بالنادى ؟

ـ لا ٠٠ انا ابن النادى ٠٠ ولا يوجد اى شلل ٠٠ وده غير صحيح ٠٠ ومش معقول اعمل شلل ٠٠ انا فى النادى من ١٢ سنة واحب جميع زملائى كاخوتى

• لكنك تغار من بعضهم ٠٠ خصوصا الذين لعبوا فى مركزك

ـ مش ممكن اغير من حد ٠ ٠ ولم يحدث بينى وبين حلمى سليمان اى غيرة ٠٠ بالعكس ان رايى فيه أنه لاعب ممتاز ولا أتضايق عندما يحل محلى فى اى مباراة ٠٠

ـ وما هى حكايتك مع سيد الطباخ ؟

ـ اتفقت مع الطباخ فى جلسة منذ ثلاثة اشهر ٠٠ وفاجانى عندما سالنى عن رايى لو انتقلت لنادى القناة ٠٠ وشرح لى ان فريق القناة طلبنى بالاسم على ان ينضم الطباخ للاوليمبى ٠٠ ولم امانع ٠٠ وفعلا ذهبت الى نادى القناة ولعبت مباراة ودية ضد الترسانة ٠ لكن لم استرح فى معاملتهم لى ٠٠ فعدت للاوليمبى ٠٠ وشرحت للمدرب التيحى ولمدير الكرة بالنادى ظروفى مع القناة ٠٠ وطلب نادى القناة الفا وخمسمائة جنيه شرطا لعودتى للاوليمبى وفعلا دفعها النادى وعدت مرة ثانية وفرحت بعودتى

• هل لك مشاكل مع الاوليمبى ؟

ـ ابدا ٠٠ بالعكس انا واخد كل حقوقى ٠٠ وتصل مكافاتى فى حالة الفوز الى ٦٠ جنيها

• هل انت محتج على قرار اتحاد الكرة فى توجيه انذار لك ؟

ـ انا لست محتجا ٠٠ لكن عن ضميرى انا ماشى كويس واقوم بجميع التمارين ٠ ولم يوجه النادى لى اى انذار ٠ ولم اعاقب طوال المباريات التى لعبتها هذا العام او العام الماضى ولم آخذ اى انذار ٠

وبعد أن انتهى حديثى معه التمس البحر جسور من رئيس اتحاد الكرة اعادة النظر فى امره حتى لايكون عائقا له فى مستقبله فى الكرة ٠

في الاسماعيلية

ولا حديث فى مدينة الاسماعيلية الا عن القرارات التى اتخذت من اتحاد الكرة نحو بعض اللاعبين ومن بينهم لاعبا الاسماعيلية محمد العربى ويسرى طربوش ٠ ورجل الشارع فى الاسماعيلية تدور مناقشاته واحاديثه عن بعض تصرفات اللاعبين ، وعن المآسى التى تصحب مثل هذه التصرفات وان هناك قصصا كثيرة مختلفة ومتشعبة عن بعض لاعبى كرة القدم ٠ وان هذه القرار الحازم الذى اتخذه اتحاد الكرة سيضع الامور فى نصابها ٠٠ وانه قد وضع النقط فوق الحروف ٠٠ وان مثل هذه القرارات سترفع من شان الكرة ، وستجعل كل لاعب يحافظ على سمعته وسمعة ناديه ليحافظ على مستقبله ومستقبل عائلته ٠

وفى النادى الاسماعيلى تقابلت « آخر ساعة » مع مرتضى اسماعيل سكرتير عام النادى وحاولت التحدث مع محمد العربى ويسرى طربوش اللذين شملهما انذار نهائى فى قرارات اتحاد الكرة ٠٠ فصرح مرتضى سكرتير النادى بأن هناك قرارا اتخذه مجلس الادارة بأنه لاتصدر أى تصريحات أو بيانات مهما كانت عن النادى الا عن طريق رئيس النادى المهندس عثمان أحمد عثمان او وكيل اول النادى المهندس عبد الحميد طلعت ٠٠ وقال عن هذه القرارات :

ان الاندية والرياضيين جميعا يؤمنون ايمانا عميقا بجميع الخطوات التى يتخذها المشير عبد الحكيم عامر رئيس اتحاد الكرة نحو الاصلاح ٠٠ ويعلقون الامانى العريضة نحو الكرة واصلاحها والنهوض بها الى اعلى المستويات ٠

وقال عن اللاعب يسرى طربوش أنه منقول الى اليمن منذ حوالى ٣ شهور وانه عندما يصل الى الاسماعيلية فى اجازة يشترك فى جميع المباريات التى يلعبها النادى ٠٠ وكذلك بالنسبة لمحمد العربى ٠٠٠ أما خارج النادى فلا علم له بأى شىء عن تصرفات اى لاعب ٠

فى نادى الترسانة

وشمل قرار الاتحاد ثلاثة من لاعبى الترسانة هم الشاذلى ومصطفى رياض ، وابراهيم الخليل وقد استثنى القرار شطب كل من مصطفى رياض والشاذلى ، واكتفى بانذارهما نهائيا وقد كتب كل من مصطفى رياض والشاذلى خطابين الى النادى قبل سفرهما الى ليبيا يطالبان باجراء تحقيق عن طريق النادى معهما فيما نسب اليهما ورفع هذا التحقيق الى اتحاد كرة القدم ٠٠ وانه فى حالة ثبوت اى شىء ضدهما فهما على استعداد للشطب نهائيا من سجلات اتحاد الكرة ٠٠ واذا لم يثبت شىء ضدهما فى هذا التحقيق فانهما يطالبان برد الاعتبار لهما

في النادي الاهلي

وفى النادى الاهلى اتصلت « آخر ساعة » بعبده البقال مساعد مدير الكرة بالنادى لسؤاله عن هذه القرارات فأحال الحديث الى العقيد على زيوار مدير الكرة الذى رفض بدوره التصريح بأى شىء وانه ممنوع بتاتا على اللاعبين ومساعد مدير الكرة الادلاء بأى بيانات او تصريحات حاليا ، وان هناك اجراءات وقرارات اتخذها مجلس ادارة النادى فى هذا الموضوع ٠٠ ولا يمكن الادلاء بأى تصريح الا بعد شهر وأن هناك تعليمات وأوامر صدرت للاعبين بعدم التحدث فى هذا الموضوع بتاتا ٠

وفي الزمالك

اعترف أبو رجيلة أنه فوجىء بقرار الاتحاد ضده بتوجيه انذار له ٠٠ قال:

ـ أنا مظلوم ٠٠ مظلوم ٠٠ مظلوم ٠

وكادت الدموع تملأ مقلتيه عندما قال:

ـ زوجتى لم تعد تصدقنى ٠٠ وعندما سمعت اننى على علاقة براقصة كما اتهمونى بدأ الخلاف بينها وبينى ٠ لقد قرات الجرائد وهى تحمل نبأ توجيه انذار لى مع ذكر الاسباب ٠٠ لقد اتهمت باننى على علاقة باحدى الراقصات وهذا لم يحدث ابدا ، واتهمونى باننى غير متعاون مع فريق الزمالك ٠٠ واننى اتخذ جلسات خاصة ٠٠

ياناس بالنسبة لحكاية الراقصة ٠٠ انا متزوج منذ عام وبالضبط ١٢ـ١٢ـ١٩٦٥ وقبل هذا التاريخ خطبتها ٠٠ وقبل خطبتى لها كنت اعرف زوجتى ٠٠ فهى موظفة معى فى مؤسسة الادوية ٠٠ فازاى اكون على علاقة براقصة فى نفس الوقت كنت أبنى عش الزوجية ، **وهل يحاسبنى الاتحاد على وقائع تمت منذ اربع سنوات** ان لى عائلة ٠٠ لى أب ولى أم ٠٠ ولى اخوة ، ولى زوجة وبيت أنا مسئول عنه ٠٠ **ان زوجتى عندما علمت بما نشر فى الصحف لم تعد تسمع كلامى ٠٠ فانا متهم فى نظرها ٠٠ لقد صدقت ما نشر بالصحف ولم تصدقنى انا ٠٠ انا زوجها لم يعد بينها وبينى أى ثقة ودبت الخلافات بينى وبينها ٠٠ لقد بدات تحاسبنى عن قصة هذه الراقصة وعائلتها ٠٠ اصبحت فى نظرهم قليل الادب** ٠٠ علما باننى من يوم ما تزوجت لا أجلس فى النادى ، ولا سهرات خارجية ٠٠ أعود الى زوجتى فى السابعة مساء ٠٠ **واسالوا زوجتى عن سلوكى بعد ان تزوجتها ٠٠**

وبخصوص عدم تعاونى مع زملائى ٠٠ لقد حصلت فى العام الماضى على جائزة احسن لاعب وقبضت مائة جنيه لاننى لعبت جميع المباريات ٠٠ وعندما أصبت فى مباراة الاوليمبى أرسلنى النادى الى مستشفى العجوزة ورقدت فى المستشفى عشرين يوما وخرجت بعدها لالعب ضد الطيران وقدمت نفسى لالعب هذه المباراة لاعتذار يكن

بيرلتش يدافع عن أبو رجيلة

ودافع أبو رجيلة عن موقفه من بيرلتش مدرب الزمالك الجديد ٠ نفى عن نفسه أنه صرح يوما انه يطالب بعودة فاندلر المدرب السابق وانه أرسل اليه خطابا بهذا المعنى ٠٠ قال أبو رجيلة :

ـ عندما حضر بيرلتش تعاونت معه واعطيته فكرة عن كل اللاعبين ٠٠ فقد استدعانى بيرلتش وقال لى ان فاندلر نصحه ان يستعين بى فى اى شىء يطلبه ٠٠ وفعلا استعان بى وقدمت له كل خدماتى واسال بيرلتش نفسه اذا كنت انا غير متعاون معه

وفعلا سالت بيرلتش عن رايه فى ابورجيلة ٠٠ فقال بيرلتش بالحرف الواحد :

ـ انا عرفت انه فيه دوشة بخصوص ابو رجيلة ٠٠ انه اول لاعب منتظم وهو يساعدنى فى التمرين ٠ وعندما عرفت انه كان صديقا لفاندلر اعطيته العنوان الجديد لفاندلر ليكتب له خطابا ٠٠ وانا شخصيا ارسلت لفاندلر اقول له اننى مستعد للتعاون معه فى تدريب الزمالك عندما علمت ان هناك محاولة لاحضاره ٠٠ وابو رجيلة اخلاقه كويسة كلاعب ٠ ٠ اما عن لياقته البدنية فقبل الزواج كان احسن لانه لما تزوج بقى تعبان شوية ٠٠

وجاءته عضلة فى مباراة السويس ونصحته بالراحة لكن انا مبسوط لانه بقى فى الفورمة ٠ وهو حاليا أصبح ٦٥٪ فورمة

وهنا اضاف ابو رجيلة ليدافع عن نفسه :

– أنا لاعب ولست اداريا .. أنا لم آخذ لفت نظر من النادى .. ولم اتخلف عن اى مباراة .. وأنا أكثر اللاعبين حصولا على مكافآت . ولهذا السبب أنا اتساءل : ماذا فعلت ليوجه انذار لى من اتحاد الكرة ! أنا أطلب من الاتحاد أن يواجهنى بعدم تعاونى لاستريح نفسيا .. ولو كنت مخطئا فأنا مستعد ان يفعلوا بى مايريدون مش انذار بس .. اننى أدرب ٦٠٠ لاعب فى المؤسسة .. أشرف عليهم .. ماذا يكون موقفى أمامهم بعد أن اتضح لهم اننى منحرف واننى على علاقة براقصة واننى غير متعاون مع زملائى انهم جميعا اخوتى **واسألوا الجوهرى الصغير هل اتعاون معه ام لا**

وسألت الجوهرى الصغير فقال :

– الحقيقة أن أبو رجيلة متعاون معى جدا .. وليست بينى وبينه اى ضغائن او غيرة ولم يحدث ان حقد على ابدا .. بالعكس دائما ينصحنى وينبهنى عن اى خطأ يحدث منى

حكاية علي محسن

واللاعب الوحيد الذى شطب من اتحاد الكرة هو على محسن .. والتقت آخر ساعة بعلى بعد أن سمع بقرار شطبه .. كان فى أسوأ حالاته النفسية .. قال انه كان يأمل أن يوجه اليه انذار بدلا من قرار الشطب .. فقد كان القرار أقسى شىء واجهه فى حياته .. وأصعب فترة مرت به .. انه لايدرى ماذا يفعل ؟ انه حائر ويعيش فى دوامة .. ويخشى على نفسه أن يقع فى الهاوية ..

قال .. والله أنا مش عارف أعمل ايه فى بعض الاحيان أحاول النوم .. أحاول ان أتناول اى شىء من الطعام .. ولكن لا أجد القدرة على النوم او الاكل .. أشعر كأننى تائه . وفكرت أن أعود الى أسرتى بعدن عندما سمعت أن والدى عاد وخشيت أن يفهم اننى أهرب من مواجهة ماحدث لى ..

وهناك اشياء كثيرة كنت اريد ان اشرحها .. ولا اعرف كيف ابدا ولاكيف انتهى .. ان قصتى طويلة وتحتاج الى صفحات .. لكن ما فى قلبى من حب لبلدى – واعنى ببلدى هى الجمهورية العربية المتحدة التى آوتنى .. وهى التى قدمت لى ما لا يحلم به اى لاعب . لقد كانت اكبر فرحة لى فى حياتى عندما اصدر الرئيس جمال عبد الناصر قراره بتحمل جميع نفقات علاجى عند اصابتى فى ركبتى فى يناير ١٩٦١ . اننى لاانسى هذا اليوم ، ولا انسى ايضا اننى كرمت فى هذا البلد كمواطن جاء من عدن الى القاهرة .. عندما طلبت أن التحق بالكلية الحربية وقبلت بها وتخرجت ضابطا

وفتح على محسن قلبه قال :

– أنا لا ادعى لنفسى البراءة .. ولا استطيع ان انكر اننى لا اسهر .. لانها مشكلة ، ومشكلتى اننى لا انام .. تصور فى بعض الاحيان احاول النوم حتى لو اغمضت عينى .. عندى احساس بالقلق والارق .. وهذا له سبب .. وهو شعورى بانى وحيد وغريب رغم اننى اعيش فى بلدى .. ان نقطة الضعف عندى اننى لا اجد حنان الاب والام .. وشعور الاطمئنان بان لى عائلة . ظروف حياتى كانت قاسية لى .. امى افتقدتها منذ عشر سنوات .. ومنذ هذا اليوم افتقد حنان امى ولهذا اشعر بضيق يكاد يخنقنى فى بعض الاحيان . . وقد انعكس على هذا الحرمان من عاطفة الامومة فى تصرفاتى .. ان امنيتى أن يكون لى بيت اشعر فيه بالحنان والحب واستقرار العائلة .. هذا البيت يعوضنى عن الحنان الذى فقدته فى صغرى .. اننى التمس من المشير عبد الحكيم عامر – وانا اعلم عنه انه اب رحيم – ان يفتح لى صدره الكبير وانا مستعد لان أنفذ كل اوامره .. ان هذا الكلام اوجهه الى سيادته باعتباره ابى .. واذا كنت قد اخطأت فمن حقه أن يعاقبنى .. واقبل اى عقاب رغم ان لدى املا كبيرا فى أن يعفو عنى .. ولاننى ايضا فى حياتى اعيش على الامل

صلاح صادق – مصطفى حفظي

رسالة ليبيا

يكتبها : محمود عبد الهادى

تعادلنا مع ليبيا لم يكن مفاجأة !

لم تكن مفاجأة تعادل فريقنا مع ليبيا ٢ – ٢ فى تصفيات الدورة الافريقية . فقد سبق أن حذرنا من قوة الفريق الليبى وحسن استعداده حاليا .. وانه يلعب كرة حديثة . صحيح ان السماء قد تدخلت ضد فريقنا بالفعل وجعلته امام ظروف قاسية .. فالارض مبلله ولم تتعود اقدام اللاعبين عليها وابت الكرة ان تطاوعهم . لهذا السبب لعب فريقنا ربع ساعة فقط بجدية ونشاط وسيطر على الكرة .. ولكن امام هذه الظروف القاسية وحسن استعداد الفريق الليبى لم يتمكن فريقنا من الفوز .. ولم يظهر فريقنا بالمستوى المطلوب .

وعدم ظهور فريقنا بالمستوى المطلوب يرجع بلاشك الى اللياقة البدنية فبعد ربع ساعة فقط من المباراة انكشف كثير من لاعبينا . وحل بهم التعب واصبح من العسير عليهم بالفعل ان يسيطروا على الكرة أو يتابعوها هذا بجانب سوء حالة بعض لاعبينا وسوء مظهرهم وادائهم .. فالجوهرى اللاعب الناشىء وهو شعلة نشاط فى كل مبارياتنا المحلية والذى يعد أحد اعمدة فريقنا فى المستقبل ظهر بمظهر اللاعب المبتدىء .. كذلك كان الحال بالنسبة لحمادة امام وطه بصرى .. كان الاخير وقد علقت عليه الامال مجرد لاعب عادى تاه فى الملعب .. اما مصطفى رياض فان العصبية التى ظهرت له والتى ادت الى خروجه من الملعب فى الشوط الثانى كانت سببا مباشرا فى تعادلنا .. لقد كنا نتوقع خروج الجوهرى ليلعب بدله الشربينى فى منطقة الوسط . أو ينزل الشاذلى مكان حماده أمام .. للاستفادة من قذائف الشاذلى أمام ضعف حارس المرمى الليبى

لا تستطيع القول بأن تعادلنا مع ليبيا ٢ – ٢ أن سياسة الوجوه الجديدة قد فشلت .. بل العكس ان الظروف الطبيعية وضعتهم امام امتحان غاية فى القسوة .. امطار منهمرة على طول . وريح شديدة وفريق آخر ظهر أعلى مما كان متوقعا .. وليس معنى ان واحدا أو اثنين قد فشلا ان نحكم على الباقين بالفشل .. لقد لعب أحمد ماهر والبورى وشتا وكانوا نجوم المباراة بالاضافة الى هشام حارس المرمى .

عندما خرجنا من ملعب طرابلس الذى اقيمت عليه المباراة وسط سيل من الناس والمطر .. قال حسين مذكور مدير البعثة : متى نتعود اللعب تحت الامطار الغزيرة حتى لا نفاجأ ..

نعود الى الفريق الليبى ومستواه . لقد لعب أحسن مبارياته بلاشك .. وحقق أحسن نتيجة له معنا . فقد ظهر منه أكثر من لاعب .. بن صويد رأس الحربه الذى صال وجال بكثرة تحركه فى الملعب والتسديد . فهو لاعب ممتاز . كما كان السنوكنى مهاجما فذا ولولا ان البورى كان يلعب معه لتغيرت النتيجة .. كذلك كان نورى الترهونى صخرة فى الدفاع . لعب بثقة وافاد فريقه من كل كرة تصل اليه كان يمررها ولا يطفشها .. كل الليبيين قالوا ان حظنا كويس لعدم اشتراك البسكى فى المباراة فهو أسطورة كرة القدم عندهم .. ولم يكن هو النجم الوحيد الذى غاب عن الفريق فقد غاب ايضا أحمد الاحول والسنوسى والخمس ..

ان معظم لاعبينا قالوا ان الظروف لم تكن فى صالحنا واضاف البعض أننا سنفوز عليهم فى المباراة القادمة التى ستقام بالقاهرة .. وانا اقول لهؤلاء .. لاتتصوروا انكم ستفوزون بسهولة .. فقد سبق ان حذرنا من الفريق الليبى

تحت الامطار .. كان . شتا . أحد نجوم المباراة وحد من خطورة ابو غالية الجناح الايسر

فلتبدأ الثورة الرياضية

بقلم : أحمد علام

ثارت الاعصاب بدون داع .. وقوبل الابرياء فى الملاعب بالهتافات العدائية .. وتناولت الاقلام موضوع قرارات اتحاد الكرة التاديبية الاخيرة بالتعليقات والتكهنات .. ووضع عبد الفتاح ابو الفضل النقط على الحروف فى حديثه الصريح فى اخبار اليوم عندما قال : « أجهزة الاعلام تهتم بالجو التشنجى للعبة اكثر من اهتمامها باللعبة ذاتها .. فهى تخترع الاسماء والالقاب وتساهم فى خلق الاحزاب والمتعصبين او روابط المشجعين وهى فى حقيقتها روابط المتعصبين » . والواقع ان القرارات لا تحتمل المناقشة ولا التاويل .. فهى قرارات تاديبية اصدرها مكتب الاتحاد عن اقتناع تام .. ان الذى اثار الضجة هو ما نشر عن المؤتمر الصحفى الذى عقده الفريق عبد العزيز مصطفى .. تحدث عن بعض الاشاعات التى لم يتحقق منها الاتحاد كما تحدث عن بعض الحقائق فاختلطت كلها على انها حقائق .. والحقيقة ان القرارات كانت ضرورية وواجبة .. اما اسبابها فما كان يصح ان ننشرها او نكتبها .. فقد تسببت فى أزمات عائلية لبعض اللاعبين ولم يات نشرها بفائدة . فلتطمئن القلوب .. ولتبدأ الثورة الرياضية من أجل التقدم بالرياضة .



عبد الفتاح أبو الفضل وكيل اللجنة الاولمبية طالب بالثورة الرياضية

حديث عن الكرة :

* كانت قرارات اتحاد الكرة مفاجأة لجميع مجالس ادارات الانديه التى لم تتوقع أن هناك جهازا كاملا للمعلومات يتبع اتحاد الكرة .

* كل مدير للكرة أو مساعده يرغب فى التفرغ ويوافق الاتحاد على ذلك .. سيتم تفرغه للعمل بناديه .

* أثبت التشكيل الجديد لفريقنا الدولى صلاحية بعض لاعبيه فى مراكزهم فهشام والبورى وشتا وأحمد رفعت وطه اسماعيل ومصطفى رياض وطه بصرى وحماده امام رغعت نجحوا فى مراكزهم .. أما أحمد ماهر والجوهرى فلم ينجحا . والسبب تشابه طريقة لعب أحمد ماهر وأحمد رفعت فلا يصلحان للعب متجاورين كظهيرى وسط . وعدم الانسجام بين لعب الجوهرى وطه اسماعيل . والاصلح أن يلعب الشاذلى وطه اسماعيل .. كما أن مدة تدريب الفريق معا ليست كافية .

وحديث عن المباريات :

* بانتهاء مباريات هذا الاسبوع تنتهى مباريات الدور الاول فى الدورى الممتاز . وقد أثبتت المباريا ت حتى الآن أن الفرق لم تكتمل لياقتها البدنية والفنية بعد .. وهذا شىء غريب ويدل على نقص التخطيط والاستعداد . فالاندية لم تستعد قبل بداية الدورى ولم تعد خطة لاعداد الفريق .

* الاهلى – الاولمبى : مباراة قوية بين فريق الاهلى الذى يتصدر الدورى الممتاز حتى الآن بفارق ٤ نقط عن الزمالك ، وبين الا[illegible] بطل الدورى فى العام السابق .. والاهلى . وقد ارتفعت روحه المعنوية بانتصاراته المتتالية يدخل المباراة بفريق قويت صفوفه على التناسق بعد أن اكتملت قوة كل صف على حدة بعودة نجومه .. وخط الظهر يعتبر حاليا من أقوى الخطوط بالجمهورية . ومما لاشك أن اشتراك ميمى الشربينى به يقويه أكثر من لعبه فى خط الاتصال (الوسط) .. أما حراسة المرمى فهناك ٣ حراس مرمى الان فى نفس القدرة وهم مروان وعصام وسمير عبده . وخط الهجوم به الان لمعى واسامة وهما قوة ضاربة قوية .. أما الاولمبى فقد عانى فى الاسابيع الماضية من بعض الانقسامات بين لاعبيه وتنقصه صانع العاب ماهرا يستطيع أن يحرك عز الدين يعقوب . وينتظر أن يبذل جهدا كبيرا فى مباراة الجمعة .

* الاتحاد – الزمالك : : أشبال الاتحاد يعودون من رحلتهم التى استحقوها فى الكويت ليقابلوا أقوى خط هجوم بين الاندية حاليا .. والاتحاد لا يعرف الا الفوز أو الهزيمة فلم يتعادل حتى الان فى أى مباراة . وقد اعتمد اعتمادا كليا فى الاسابيع الاخيرة على أشباله ففاز بهم فى أصعب مبارياته . أما الزمالك فهو فريق يعتمد على قوة خط هجومه وخصوصا بعد عودة حمادة امام الى لياقته البدنية والفنية . ولا ينقص خط الهجوم حاليا الا التعاون بين طه بصرى وحمادة امام ..

* السويس – دمياط : فريق السويس هزم ٦ مباريات متتالية ثم فاز فى مباراتين متتاليتين ثم هزم من الاسماعيلية بالحظ .. وقد سويت جميع الخلافات بين أعضاء مجلس الادارة . وتم الاتفاق على استمرار الاعتماد على الاشبال . . أما دمياط فيلعب دون أن يتلوب لاعبوه معا . معظمهم يتهوب بالقاهرة حيث يعمل ولا يذهب الى دمياط الا للتمرينات فقط .

* المحلة – الطيران : معركة بين « الكاتناتشيو » كما يلعبها فريق المحلة . دفاع معظم الوقت وهجمات يعتمد فيها على سرعة (بوبو وحمامة) .. وبين فريق الطيران الذى يتكتل فى الدفاع تاركا لاعبا او اثنين فى خط الهجوم معولا ارسال الكرة اليهم خلف خط ظهر الخصم لانتزاع الاهداف . والفريقان لابد لهما من تغيير طريقتها حتى تتحسن نتائجها وتصبح مبارياتهما مسلية .

* الترسانة – المصرى : ثانية مباراة لفريق الترسانة بعد دخوله الى المعسكر .. ومما لاشك فيه أن انتظام الفريق فى مواعيده سيؤثر فيه . فالمعسكر فائدته وعودة مصطفى رياض والشاذلى الى لياقتهما البدنية والفنية وكذلك ابراهيم الخليل ووجود خيرى فى خط الظهر قوة للفريق .. أما المصرى فما زال يبحث عن ظهير له بدلا من المرحوم عفيفى .. الذى توفى فى حادث الغربه .. وشاهين وعبد الرءوف قوة فى الهجوم خصوصا اذا تعاون معهما بدوى وكان فى تمام لياقته .

* السكة – الاسماعيلية : مرة اخرى يشاهد جمهور القاهرة سيرك الاسماعيلية . والفريق الذى يقدم أحسن عروضه بالاسماعيلية ينسى نمر السيرك خارج ملعبه . ولكن ينتظر أن تكون لهذه المباراة أهمية كبرى بالنسبة له فهى فرصة له ليسجل ثانى فوز له خارج ملعبه . فلم يسبق له أن فاز خارج ملعبه الا على الاتحاد بالاسكندرية عندما انتهز فرصة ضعف الاتحاد وتفككه .. والسكة الحديد تعتمد حاليا على خلخلة فى محاولات لخلخلة دفاع الخصم ولكنها كفريق لم تستعد قوتها بعد . خصوصا وان المدرب العربى (عبد العزيز حمامى) لم يتول تدريب الفريق الا منذ أسابيع قليلة ولم تتح له الفرصة بعد ليعيد تكوين الفريق .

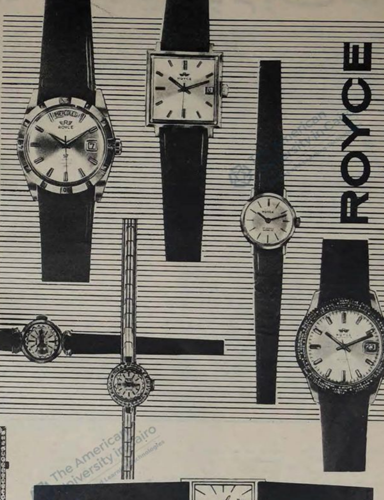
التنبؤات :

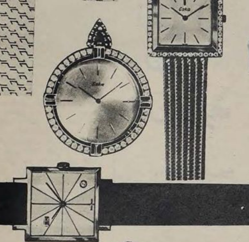
- الاهلى يهزم الاولمبى
- يتعادل الاتحاد والزمالك
- يفوز السويس على دمياط
- المحلة ستفوز على الطيران
- الترسانة تهزم المصرى
- الاسماعيلية تفوز على السكة الحديد .

لأول مرة تجتمع روعة الأحجار الكريمة مع
التصميم الفنى الرفيع والدقة التامة
إن ساعات إسكا بنوعيها العادية
والرقيقة السمك تمثل قمة
التقدم الفنى الحديث فى عالم الساعات

إسكا Eska









رويس
ROYCE

الوكلاء العموميون

الخليج العربى :
اسكا
م . م . جواهرى وولده
شارع الحكومة . منامة . البحرين
رويس
يوسف أحمد ساعاتى وشركاه
شارع باب البحرين . البحرين
اسكا - رويس
محلات المرصد السويسرى للساعات

شارع المباركية . الكويت
الجمهورية العربية المتحدة :
اسكا - رويس
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٧ شارع محمد فريد . القاهرة
الأردن :
رويس
شركة كارنيج ليمتد
شارع وادى سير - عمان

رويس
شمس الدين تفاحة
بناية طوقان . نابلس
العراق :
رويس
عبد الكريم الساعاتى
شارع رشيد . بغداد
لبنان :
رويس

ماكوجى وأبو حمد
بناية لازاريه . بيروت
المملكة العربية السعودية
اسكا - رويس
عبد الرزاق سالم باجسير
شارع الملك فيصل . جدة
رويس
صالح الحسن أبا حسين وأخوته

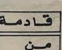
ص . ب ٤٦٩ . الرياض
اسكا
محلات المتحف الوطنى
شارع الملك عبد العزيز - الرياض
سوريا :
رويس
محلات جورج ماكوجى
شارع السنجقدار . دمشق





فـــرح الأســـبوع

شهد السيد الرئيس جمال عبد النـــاصر والسادة نواب الرئيس يوم الخميس الماضى حفل عقد قران الآنسة هيام كريمة الدكتـــور صـــلاح الدين جبر نائب مدير القسم الطبى برياسة الجمهورية ـ على الدكتور علاء الدين البيلى المدرس بكلية طب الاسنان ، وذلك فى حفل عائلى بمنزل والد العروس ..



على كورنيش النيل ، فى المنطقة المقابلة لفندقى شبرد وسميراميس وعند مخرج النفق الجديد ، فوجئت عشرات السيارات بفتاة جميلة تعبر الطريق بسرعة .. وتوقفت السيارات جميعا .. وراح احد السائقين يصيح فى وجهها ، ولكنه توقف فى الحال ، عندما عرف أنها بطلة أسبوع أفلام المانيا الديمقراطية ، وأن مصـــور آخر ساعة ، كان يلتقط لها : صورة !

وفى القاعة الكبيرة لفندق شبرد قالت لى ايفلين كرون الفتـــاة الجميلة القادمة مع اسبوع الفيلم الالمانى ، وهى ليست بطلته :

ـ كان المفروض أن آتى هنـــا مع فيلمى الذى عرض منذ ثلاث سنوات .. ولكننى كنت مريضـــة فى ذلك الوقت ..

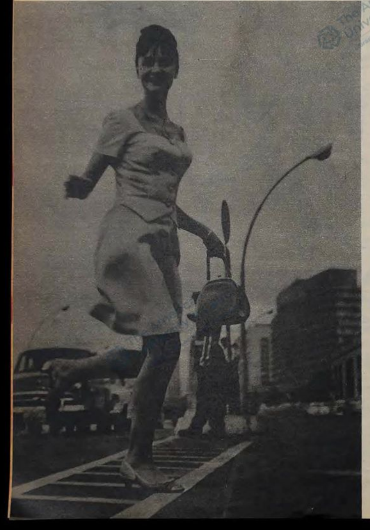
وقالت ايفلين :

ـ اننا نعانى نقصا فى الوجـــوه الجديدة ، وان هذه الوجوه تختار من بين العاملين والعاملات ، وان نجوم السينما عندنا لا يعيشون بعيدا عن الحياة العامة ، لانهم بذلك يبتعدون عن تقدير الواقع ! ..

ـ **والمشكلات السياسية ؟ ! ..**

ـ اننا نرد على أفلام المانيا الغربية من وجهة نظرنا . فقد انتجنا فيلما تدور احداثه فى ليلة بناء الســـور يصور قصة حب بين شاب وفتاة من المانيا عاشا قبل اقامة سور برلين ، وبعده قرر الشاب البقاء فى برلين الغربية بينما آمنت الفتاة بالمنطقة التى عاشت فيها وعادت الى برلين الشرقية ..

طارق فودة





خيرى حماد فى حديث مع الشاعر هارون هاشم وعبدالكريم الكرمى وانيس القاسم

دور الكاتب الفلسطينى فى معركة التحرير

فى ذكرى تقسيم فلسطين .. وبعد مرور تسعة عشر عاما على هذا التقسيم الذى كان سببا مباشرا لقيام اسرائيل . وفى القطاع الصـــامد .. قطاع غزة ، التقى كل المشتغلين بالقلم من الكتاب الفلسطينيين فى الوطن العربى ، ليدرسوا معا ، فى أول مؤتمر لهم يقام بعد النكبة دور الكاتب الفلسطينى فى معـــركة التحرير ..

وقد انتهى المؤتمر بقيـــام اتحاد الكتاب الفلسطينيين ، بعد دراسات ومناقشات استمرت اربعـــة أيام ، اشـــترك فيها كل الكتـــاب الفلسطينيين الذى جاءوا فى صورة وفود من لبنان والجمهورية العربية المتحدة والعـــراق وسوريا وليبيا .

وخلاف الوفد الفلسطينى الذى قـــدم من القاهرة ، كان هناك وفد اتحاد الادباء العرب الذى وجهت اليه الدعوة من منظمة التحـــرير الفلسطينية . ولم يشترك وفد اتحاد الادباء العرب فى لجان المؤتمر الثلاث ، واقتصر دوره على الاشتراك فى الندوات المفتوحة التى اقيمت فى غزه وفى خان يونس .

وقد انتخب المؤتمر بالاجماع خيرى حماد ليكون امينا عاما لاتحاد الكتاب الفلسطينيين ، وانتخب أربعة آخرين من بين اثنى عشر عضوا رشحوا انفسهم لمكتب الامانة العـــامة ، وهم عبد الكريم الكرمى الشاعر الفلسطينى المعروف بأبى سلمى . وهارون هاشم رشيد وصبحى يس وعودة بطرس عودة .

وعقب تكوين الاتحاد أصدر المؤتمر عـــدة توصيات وقرارات سياسية وثقـــافية ، ووجه نداء الى كتاب العالم الاحرار ، للوقوف الى جانب شعب فلسطين فى معركة التحرير .

وفى حديث مع خيرى حماد الامين العام لاتحاد الكتاب الفلسطينيين قلت : الم تر ان قيام هذا الاتحاد قد جاء متاخرا ؟..

وقال : ليس هـــذا فقط . ان كل العمـــل الفلسطينى قـــد جاء متاخرا ، وهذا ناتج من العوامل والظـــروف التى احاطت بالشـــعب الفلسطينى ، فلو استعرضنـــا تاريخنـــا بعـــد النكبة لوجدنا ان هذا الشعب قـــد مر باربع مراحل ..

الاولى هى مرحلة الذهول الذى اصيب به فور النكبة التى لم يمن بمثلها شعب من قبل ... .. وعندما استفاق الشعب منها بعد نحو من سنتين دخل مرحلته الثانية وهى مرحلة البحث عن لقمة العيش ، واستغرقت هـــذه المرحلة سنوات طويلة صارع فيها الشعب الفلسطينى فى مختلف أماكن تجمعه شتى المصاعب والعقبات التى كانت تقف فى طريقـــه وتغلب عليهـــا بفضل ما أوتى من جلد وصبر وتطلع الى الوطن الذى اخرج منه .. وهنا بدأت المرحلة الثالثة ، وهى مرحلة رفع شعار العودة والمناداة بابراز الشخصية الفلسطينية لتمكين الشعب الفلسطينى من اداء دوره كاملا كطليعة الفداء فى معركة وطنه .

وحلت المرحلة الرابعة بفضل المبادرة العظيمة التى قام بها سيادة الرئيس جمال عبد الناصر متجاوبا فيها مع تطلعات الشعب العربى والتى ادت الى انبثاق منظمة التحرير الفلسطينية مجسده لارادة الشعب الفلسطينى والى قيـــام جيش التحرير كأداة لتمكين الشعب من اداء دوره الطبيعى .. ويظهر من هذا ان قيام اتحاد الكتاب الفلسطينيين قد جاء متـــأخرا لينسجم مع متطلبات المرحلة الرابعة التى اشرت اليها .

قلت : ماذا تقـــول عن الادب الفلسطينى فى مرحلتين . قبل قيام هذا الاتحاد .. والصورة التى يجب أن يكون عليها بعد قيامه ؟

وقال خيرى حماد ان الادب الفلسطينى قـــد تميز فى المراحل الماضية بالحديث عن النكبة وآثارها وآلامها ، وكانت تظهر فيه لمحات التفجع والبكاء والحنين الى الديار ، وكانت هـــذه السمات نتيجة طبيعيـــة للظـــروف التى كان يعيشها الشعب الفلسطينى فى المراحل الثلاث التى تحدثت عنها .. أما الان ، وقد أصبحنا فى خضم المرحلة الرابعـــة فانا ارى ان واجب الفكر الفلسطينى ان يتجه بجماعه الى الاعـــداد للمعركة وبيان وسائلها وظروفها وتهيئة الشعب للاشتراك فيها اشتراكا فعليـــا وعلى الصعيد الجماهيرى .. لـــكن هذا لا يمنع من تصوير النكبة كحافز للعمـــل وليس كصورة مجردة ومطلقة للتفجع والانين .. ومن هنـــا يجب أن ينتقل الادب الفلسطينى من الاطـــار السلبى الوصفى الى الاطار الايجابى البناء ..

سعيد ابو العينين



555 ثلاث خمسات
كنج سايز فلتر

في فرنسا ، كما هو الحال في جميع الأقطار الكبرى في العالم ، الناس الذين يصرون على تدخين أحسن سجاير كنج سايز فلتر يطلبون ثلاث خمسات كنج سايز فلتر..« أحسن سيجارة فى العالم ».

مسابقة آخر ساعة للكلمات المتقاطعة

فى كل عدد من (آخر ساعة) .. تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة وتمثل هذه المسابقات تنشر فى كل المجلات الرئيسية التى تصدر بلغات مختلفة وهى بقدر التسلية التى تمنحها للمقبلين عليها ، فانهـا كذلك تعطى دائما المزيد من الثقافة ، باعتبار انهـا تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هـذه الكلمات التى لابد من تجميعها لحل المسابقة .

المسابقة رقم ١٠

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١												■			
٢			■												■
٣					■					■					
٤		■				■					■	■			
٥				■	■		■	■					■	■	
٦	■									■					
٧	■		■					■					■	■	■
٨							■	■					■		
٩					■						■	■			■
١٠			■	■		■			■				■		
١١	■	■					■					■			
١٢	■						■						■		
١٣					■			■			■				
١٤				■			■				■				■
١٥						■						■			

لحل هذه المسابقة .. امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق .. يبدا القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة ، على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق على ان تكون هـذه الكلمات أو الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع .. والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و١٥ مربعا راسيا . ونحن على استعداد لتلقى حلول القراء على الفور على ان تصل الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .. ونرجو ان ترسل الحل على هذا الكوبون المنشور بالصفحة

الكلمات الافقية :

١ – رئيس جمهورية عربية – ايراد
٢ – للتوجع – بطل قصص بوليسية شهيرة
٣ – يامل (معكوسة) – قدر – تمرد
٤ – من الموازين – عصور – وثن (معكوسة)
٥ – ٢٤ ساعة – أنحاء
٦ – مزرعة كروم فى مصر (معكوسة) – أصحاب .
٧ – يوحى – يرثى
٨ – من الاحجار الكريمة – شهاب (معكوسة) – حرفان مكرران .
٩ – لقب تركى – حيوان قطبى (معكوسة) – حرفان مكرران .
١٠ – ماء الحياة – رق (معكوسة) – فشل – فى الفك .
١١ – نوع من الاسماك – محمية على الخليج العربى – جمال .
١٢ – شاكوش – مادة منظفة (معكوسة) – ضمير مذكر (معكوسة) .
١٣ – عاصمة دولة اشتراكية – أداة شرط – حرفان مكرران – لاعب كرة أسبانى
١٤ – راتب – حرف عطف – نتعهد (معكوسة) – قنع .
١٥ – تتزين به القرويات – من المعادن – مصرف .

الكلمات الراسية :

١ – ولاية امريكية – من اعضاء الجسم – موسيقار المانى من القرن ١٨ .
٢ – لهب – فريق كرة انجليزى – غلاية .
٣ – الاسم الثانى لشاعر الشباب – رذيلة (معكوسة) – بيض الاسماك .
٤ – متناسق – عاصمة بيرو – كلب صغير (معكوسة)
٥ – للنداء – للنفى – يستخدم فى الكتابة – اداة تعريف
٦ – ظاهرة جوية – ضعيفة – يقص .
٧ – صغير – حرف جر (معكوسة) – حرفان مكرران .
٨ – احزان (معكوسة) – من اسماء الله الحسنى – عاق (معكوسة) .
٩ – جانب من شخصية قصصية مزدوجة – أذرع .
١٠ – ضمير مؤنث (معكوسة) – اله – شاعر عربى معاصر
١١ – صاعدة (معكوسة) – متيقظ – سرق .
١٢ – حرامى – بيت الاسد – حجر .
١٣ – قبيح – جف .
١٤ – مستودع – راهب عرف بالمجون .
١٥ – حصة – نعبث .

حل المسابقة رقم ٨

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	م	ا	ر	ت	ن	ل	و	ث	ر	ك	ن	ج	■	■	■
٢	■	ل	و	ص	ا	■	ج	ا	ب	و	ن	■	ا	■	ر
٣	■	ص	ا	ر	ى	■	د	ر	ا	ك	■	م	ا	د	ا
٤	غ	ل	ة	■	س	م	ة	■	ن	ل	و	ز	■	و	ل
٥	د	ى	■	د	■	ن	■	■	■	و	و	■	ع	ز	ف
٦	■	ب	ر	ا	ك	ى	ن	■	س	ك	و	د	ا	■	ب
٧	ك	ا	ب	و	ل	■	ع	م	ا	س	■	ى	ل	ر	ا
٨	م	ل	ا	■	و	د	■	ا	ل	ك	ر	ن	ك	■	ن
٩	■	أ	ث	ا	ر	■	■	■	م	ل	ى	ا	■	غ	ش
١٠	ر	ح	■	ل	■	غ	د	ر	■	ا	ح	ص	د	■	■
١١	■	م	ا	ج	ى	ل	ا	ن	■	ن	ح	و	ى	■	■
١٢	غ	ر	ا	ب	■	ب	ه	ى	ج	■	■	ر	ب	ن	ع
١٣	ا	■	ا	ر	غ	■	د	ن	ر	ى	■	■	م	ز	ح
١٤	ل	ح	■	ت	ر	ا	م	■	ج	ه	و	ر	■	ا	ى
١٥	ى	ج	د	ى	■	ا	ى	ن	ا	م	و	ر	■	ع	ح

أسماء الفائزين فى المسابقة رقم : ٨

- الفائز الاول : أشرف عبد العليم محمد ١٣ شارع المقريزى منشية البكرى
- الفائزة الثانية : هناء أحمد جمال طالبة بتجارة نوبار الثانوية ـ القاهرة
- الفائز الثالث : ريمون وديع حبيب نزيل سجن القناطر (للرجال)

الجوائز

١

- الفائز الاول : ثلاثة جنيهات
- الفائز الثانى : جنيهان
- الفائز الثالث : جنيه واحد

بارباطوز يضرب احمد رجب

فوجىء احمد رجب وهو ينزل من سيارة تاكسى مارسيدس أمام مبنى اخبار اليوم بالكابتن بارباطوز ينهال عليه ضربا .. اتضح ان السبب الاخطاء المطبعية فى مقال الاسبوع الماضى .. احمد رجب لم يكتب هذا الاسبوع لانه مازال معتكفا فى الفراش بعد ان اقنع الكابتن ان المسئول هو قسم التصحيح .. لم تصلنا انباء بعد عن الخسائر التى وقعت فى قسم التصحيح نتيجة هجوم الكابتن عليه !



فان جنيب بين زوجته واولاليامندوبته التى عاشت سنتين فى مصر

سأبيع شمس بلادكم !

فى حفل ساهر أقامه فندق كارلتون بالقاهرة ، التقيت بالمستر فان جنيب المدير العام لشركة (فيت) السياحية العالمية التى تقوم بارسال حوالى ثلاثة آلاف سائح سنويا الى القاهرة. وكانت تصحبه السيدة قرينته ، التى أشار اليها هو قائلا : انها السيدة التى تقف ورائى ، وتعد مندوبة أولى للجمهورية العربية المتحدة فى الخارج .. وسألته : كيف ؟ .. أجاب : لانها تقوم بالاشراف على الدعاية المطلقة لبلادكم ، فقد انفقت فى العام الماضى خمسة عشر الف جنيه استرلينى على هذه الدعاية كما اعتمدت احد عشر الفا من الجنيهات لعمل ريبورتاج واحد عن مصر فى ٤٨ صفحة فى أكبر مجلة تصدر فى هولندا .. ثم انها تشرف على كل المجموعات القادمة الى القاهرة ، وكذلك ممثلات الشركة هنا .. الى غير هذا ..

واضاف فان جنيب قائلا : انى أرسل ٢٢ طائرة اسبوعيا محملة بالسياح الى انحاء الدنيا ، منها طائرة واحدة الى القاهرة ، و ١١ طائرة الى اسبانيا ! .. وعندما سألته عن السر فى هذا ، أجاب ، بأن الدعاية ما زالت ضئيلة بالنسبة لمصر ، وانه يتحمل وحده هذه النفقات ، وقال ايضا : انه لا توجد صورة واحدة فى اوربا تعبر عن الصيف فى الاسكندرية أو غيرها من شواطىء مصر . وقال ان الرحلة الى اسبانيا بالطائرة مع اقامة كاملة تتكلف اربعين جنيها استرلينيا بينما تتكلف الرحلة الى القاهرة مع نصف اقامة ستين جنيها ، وهذا يوجد اختلافا كبيرا فى العدد .

ولقد سبق أن طلبت عدة مرات من مصلحة السياحة ووزارة السياحة بالقاهرة ان ترسل الى مجموعة من النشرات والصور حتى يمكن وضعها فى الـ ٢٢ مكتبا التى تبيع تذاكر مكاتبنا ، والتى يبدو من أهدافها الدعاية السياحية لمصر – ولكن منذ أكثر من سنتين لم تصلنى ورقة واحدة . وقد أثرت هذه القضية فى لقائى مع الدكتور صلاح عبد الوهاب وكيل وزارة السياحة .. وفى القاهرة يحاول السيدان حسين عبد الغفار وشكرى يونس بالاشتراك مع مندوباتنا اعطاء فكرة سريعة عن الحياة فى مصر لسائحينا بعد وصولهم مباشرة ، وطبعا تساعد هذه الفكرة على تسهيل اقامتهم خلال الاربعة عشر يوما التى يقضونها

وقال فان جنيب ، ولكن هناك مجموعة من الحقائق عن مصر اكتشفتها من زيارتى وسأشرحها لسياح بلادى ..

– وما هى ؟

– شمس بلادكم .. وخفة روحكم .. والرائحة الجميلة التى تفوح من سوق خان الخليلى ! ..

أفراح الأسبوع



العريس : خميس مرجان المصور بمكتب اخبار اليوم بالاسكندرية
العروس : شوقية على سليمان .

العريس : نبيل ابو خطوة المعيد بزراعة الاسكندرية
العروس : كريمة السيد نصر شريف





العريس : عبد التواب احمد عبد الله
العروس : فايزة فؤاد الصياد .

العريس : م. اول صفوت عبد المطلب
العروس : فايزة على حسن



العريس : محمود محمد فهمى .
العروس : عفاف عبد المنعم البدراوى .

العريس : صدقى خليل المحاسب
العروس : فوزية شحاتة



من
مقاعد الجماهير



مشكلة الكتاب العربي

⊙ رأيت معرض الكتاب العربى ببيروت

⊙ مجموعة الرسوم الكاريكاتير الملونة التى رسمها مصطفى حسين للمفكرين والكتاب والفنانين العرب كانت أروع مافى المعرض . لقد بدت من لطفى السيد الى صلاح جاهين معبرة تعبيرا دقيقا عن شخصية أصحابها وملامحهم وحركاتهم وأتمنى لو استطعت نشرها للقراء تباعا فى آخر ساعة .

⊙ نجح الاستاذ محمد المعلم مندوب المؤسسة القومية للنشر والاستاذ الفنان عبد السلام الشريف فى اعداد المعرض وتنسيقه بحيث أثار اعجاب جمهور المشاهدين وبحيث حقق للكتاب المصرى بمؤلفه وطابعه وناشره نجاحا كبيرا ودعاية طيبة .

⊙ لفت نظرى فى المعرض رسم بيانى لنشر الكتاب فى الجمهورية العربية المتحدة يشير الى ارتفاع متزايد يحققه الكتاب حتى عام ١٩٦٤ ثم هبوط مفاجىء .. ثم محاولة أخرى للصعود .

⊙ سألت محمد المعلم عن سر هبوط الخط البيانى للتوزيع فى عام ١٩٦٤ . وبعد برهة تفكير ادركنا سويا ان نقص الورق لابد ان يكون هو السبب . ولست أظن المؤلفين قد تكاسلوا عن التاليف ولا أظن ماكينات الطباعة قد تراخت فى الدوران ولا الناشر قد حرن فى الطريق وانما هى مسألة عجز عن الطباعة لسبب عدم توافر الورق فى السوق المحلى .

⊙ ونحن الآن نمر بنفس الأزمة .. الكتاب لايجد الامكانيات المطلقة فى الطباعة بسبب ضيق ذات اليد فى الورق والكتاب الذى يمكن ان يوزع ٦ آلاف .. لايكاد يجد تصريحا الا بثلاثة آلاف .

⊙ والكتاب المصرى – بكل اعتزاز – بضاعة رائجة تتلهف سوق الكتاب العربى عليه دائما .. وهو – لعجزنا عن توفير كميات الورق المطلوب لطباعته ولبعض قيود التصدير التى اعتقد انها ستزداد حسب القيود الجديدة لتصدير الكتاب بالعملة الصعبة .. قد بات شحيحا فى السوق .. بحيث لم تعد الكميات المطروحة من الانواع المتميزة منه كافية لسد حاجة السوق . ومن هنا نشأت مشكلة جديدة أصبح علينا ان نواجهها . هى مشكلة طبع الكتاب المصرى بغير اذن من مؤلفه أو ناشره .. خارج القاهرة بحيث تسد حاجة السوق الى كتبنا .. برغم انفنا .. ورغم اى عراقيل نضعها بسلامة نية أمام نشر أفكارنا الموجودة فى الكتب.

⊙ وأغبى ما يمكن أن نعالج به المشكلة هو ان نحصر تفكيرنا فى علاج المشكلة الفرعية دون أن نلتفت الى المشكلة الاصلية أو الاهتمام بمظهر الداء دون العناية باستئصال أصله .

⊙ وأصل الداء .. هو عدم كفاية كمية الكتاب المصرى لسد حاجة السوق .. ومظهره هو محاولة بعض الناشرين غير المصريين سد هذه الحاجة بطبع الكتاب دون اذن ناشره او مؤلفه .. مما يعتبر اعتداء على حق التأليف والنشر .

⊙ وايقاف عملية الاعتداء .. وأخذ الحق من المعتدى .. ضرورة واجبة .. ولكن أوجب منها .. هو ايجاد الكتاب وتوزيعه .. وسد حاجة السوق منه .. ولو كان علينا ان نختار بين .. حجب أفكارنا عن العالم العربى .. لعجزنا عن ايجاد كمية كافية منه .. وبين نشره بأى طريقة .. ولو بطريقة الاعتداء على حق النشر والتأليف ، لاختار أى انسان حريص على نشر الفكر العربى التضحية الأولى .. فأهون علينا ان نحرم حق النشر والتأليف – اذا كان ولابد من ذلك – من ان نحبس أفكارنا .. ويحرم كتابنا من الانتشار خارج مصر .

⊙ وعندما نخطط لنشر الكتاب العربى يجب قبل كل شىء ان نحدد لأنفسنا أساسا لهذا النشر .. هل الكتاب العربى .. (والفيلم العربى أيضا) مورد عملة صعبة لنا أولا .. ثم وسيلة لنشر الفكر العربى ثانيا .. أم العكس صحيح .

وعلى أساس أسبقية الهدف من نشر الكتاب العربى .. يجب أن نقرر .. بأيهما نضحى .. اذا لزمت التضحية .

⊙ والمشكلة الاساسية الآن هى ان كتابنا غير متوافر فى سوق استهلاك الكتب والمطلوب أولا وقبل كل شىء هو توفيره .. لان توفيره يحقق الهدف الاساسى وهو نشر أفكارنا . وثانيا لنقضى على المشكلة الفرعية وهى مشكلة نشر الكتاب خارج القاهرة بغير اذن مؤلفه أو ناشره .

⊙ وحل المشكلة هو اما أن نوفر الورق الكافى لطبع الكميات المطلوبة فى القاهرة وتصدير الكتب التى يمكن بها اغراق السوق . او اذا تعذر هذا ان نعمل على توفير الكتاب بمعرفة جهة مسئولة تقوم بطبع الكميات المطلوبة خارج القاهرة وباداء الحقوق المطلوبة لكل صاحب حق فى الكتاب . وتسديد ثمن الورق والطباعة واعادة حصيلة الربح بالعملة الصعبة الى القاهرة .

⊙ وقد قامت دار المعارف – فيما أعلم – باعطاء فرعها فى بيروت هذا الحق فى نشر جميع كتبها التى لايمكن توفيرها بواسطة القاهرة .

⊙ والمسألة – كما يقولون – ليست حسبة برما .. ان المعروف أن ثمن الكتاب الذى يدفعه القارىء اذا افترضنا أنه ١٠٠ قرش يوزع غالبا بين ثمن الورق والطباعة والتجليد الذى قد يصل الى ٤٠٪ وحق المؤلف الذى يتراوح فى حدود ١٠ ٪ وحق الناشر والموزع والمكتبة الذى يوزع بين الثلاثة متراوحا بين ٢٠ ٪ ، ١٠ ٪ ، ٢٠ ٪ على التوالى .

⊙ وعمليات الاعتداء التى يقوم بها الموزعون خارج القاهرة يمكن تركيزها فى اعتداء على الثلاثين فى المائة التى تكون حق المؤلف والناشر .. فى الوقت الذى يتحتم عليهم دفع ٤٠ ٪ الاولى وهى مطالب الطبع والورق وكذلك اسقاط الثلاثين فى المائة الاخيرة وهى الخصم الذى يستقطع للموزع بما فيه عمولة المكتبة .

⊙ والمطلوب الآن .. مع كل ما نبذل من محاولات للاحتفاظ بنسبة الـ ٣٠ ٪ التى يلهفها المعتدى كحق للمؤلف والناشر ان نسرع بتوفير الكتاب بطريقة فعالة وسريعة .. حتى لاتكون النتيجة العملية هى قطع دابر الكتاب المصرى من السوق .. بالتفاتنا الى جميع المشكلات الفرعية .. عدا المشكلة الاساسية وهى نشر أفكارنا على أوسع نطاق .

يوسف السباعى

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة فى الشرق الاوسط

أسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر من
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة .٧٧٨٦

الاشتراكات
البريد العادى :

ج.ع.م : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربى: جنيهان استرلينيان .
باقى دول العالم :

اسعار بيع
آخر ساعة (العادية) فئة ٤٠ مليما

سوريا	٦٠ ق. س.
لبنان	٦٠ ق. ل.
العراق	٦٠ فلسا
الاردن	٦٥ فلسا
الكويت	١٠٠ فلس
السودان	٥٠ مليما
ليبيا	٦٠ مليما
الجزائر	١٠٠ فرنك
عدن	١٢٠ سنتا
البحرين	١٠٠ فلس
قطر	١٠٠ نيابيزا

تايد .. تايد" وبس" قليل من تايد + ماء فقط = أنظف غسيل فى العالم

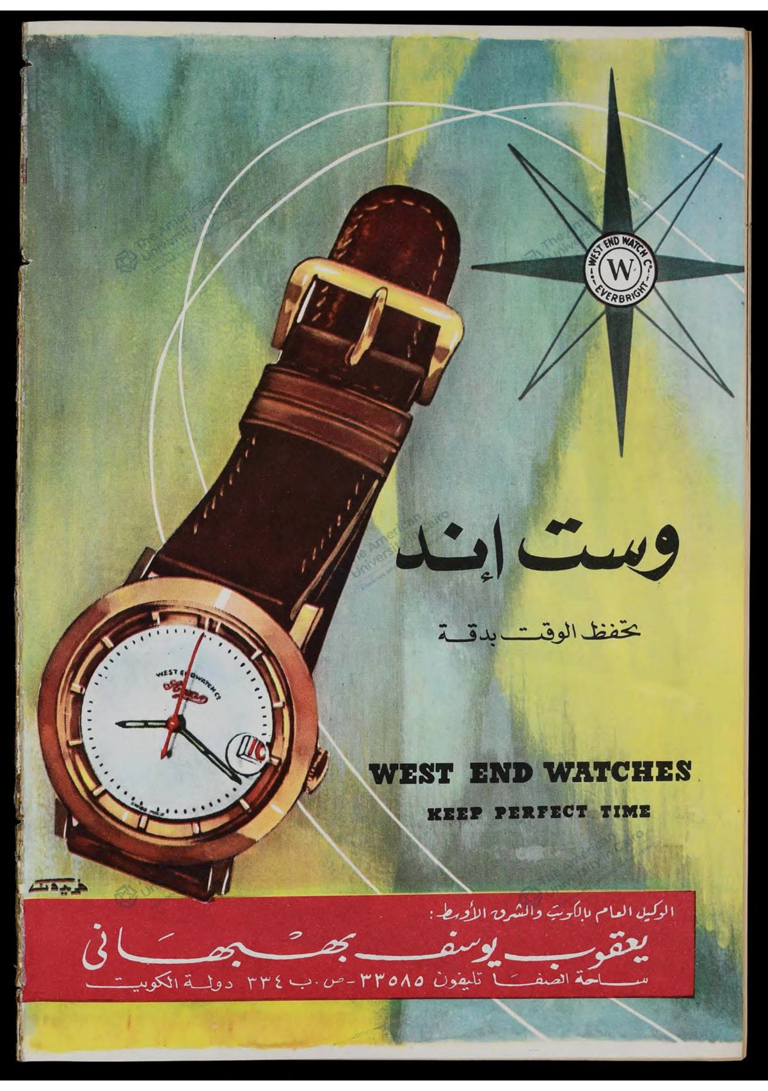
Tide

AMERICA'S FAVORITE



اسألى المجرب ..
استعملى تايد .. وسترى بنفسك كيف يغسل
"تايد" الملابس أنظف من أى مادة غسيل أخرى
لماذا؟ لأن "تايد" يحتوى على جميع المواد
الممتازة القادرة على إعطائك أنظف غسيل فى العالم
استعملى تايد .. تايد وبس

RADAR


WEST END WATCH Co.
W
EVERBRIGHT
وست إند
تحفظ الوقت بدقة
WEST END WATCHES
KEEP PERFECT TIME
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط :
يعقوب يوسف بهبهاني
ساحة الصفا تليفون ٣٣٥٨٥ - ص. ب ٣٣٤ دولة الكويت